١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ١٣ كانون الأول ١٩٨٧ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٣٩

Beyrouth □ 13 Décembre 1987 □ 29e Année □ No. 9639

توقع انفراج أزمة الكهرباء غداً

الحوار السوري - الاميركي يستأنف قريباً وهزيم يشير الى اتصالات تمهد للانفراج



هزيم خلال مؤتمره الصحافي (جوزيف فضول)

توقعت اوساط سياسية مطلعة، استئناف الحوار السوري - الاميركي خلال الاسبوعين المقبلين. وقالت ان موفدا اميركيا سيصل الى العاصمة السورية، لهذه الغاية ولاطلاع بعض قادة المنطقة على نتائج لقاء القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

في غضون ذلك، توقع البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم، قيام اتصالات قد تؤدي الى انفراجات في الوضع اللبناني. واكد البطريرك هزيم في مؤتمر صحافي عقده في مطرانية بيروت، قبل عودته الى دمشق، ان الازمة في لبنان ليست دينية، بل هي نتيجة المداخلات الاجنبية، وقال انه لم يكلف بنقل افكار معينة الى الجانب السوري.

وشدد البطريرك هزيم في مؤتمره على طابع الصداقة التي تربطه مع مختلف القيادات السياسية والروحية التي زارها.

ثم شرح الواقع الذي يعيشه اللبنانيون، فاعتبر ان كل شيء في لبنان اصبح سياسيا حتى المعيشة.

ورأى ان الاوضاع المعيشية وصلت الى حد المس بكرامة الانسان، والشعب يشعر ان كرامته غير محفوظة.

وقال هزيم: اعتقد ان هنالك استعدادا فعليا لدى كل الجهات من اجل محاربة المتاعب الاقتصادية في هذا البلد، وخصوصا عندما تصل الامور الاقتصادية الى حد المس بكرامة الانسان.

وقال: نحن نحتاج اليوم الى ان نجعل من الاقتصاد سبيلا بالفعل لكي نصل الى الكرامة. الشعب يشعر بان كرامته غير محترمة.

وتابع: ان الازمة في لبنان ليست بين ايمان وايمان ودين ودين انما الشيء الاساسي ان هناك مداخلات اجنبية.

اضاف: انه لمس ان السياسة في لبنان شملت حقولا اكثر مما يجب ان تشمل فكل شيء اصبح سياسيا.

(البقية على الصفحة ٩)

رافضاً إلغاء المعاهدة

مبارك: عرضت على الاسد زيارة سوريا ولم أتلقّ ردّاً

قال الرئيس المصري حسني مبارك انه عرض زيارة سوريا والاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف الرئيس مبارك قوله في حديث نشرته صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي «عرضت على الرئيس السوري ان اذهب لزيارته ونتفاهم ولكن لم نتلق اي رد». واستطرد بقوله: نحن نقبل اسلوب الحوار والنقاش والتفاهم لحل الخلافات وابوابنا لا تزال مفتوحة.

وقال الرئيس المصري ان الزعيم الليبي معمر القذافي عرض ان يجتمع معه ولكنه - مثله في ذلك مثل الرئيس السوري - يريد من مصر اولا ان تلغي معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

ودافع الرئيس مبارك عن تلك المعاهدة وقال ان الغاءها يعني اعلان حالة الحرب. واضاف: اقول لاخواننا في سوريا ان معاهدة السلام ليست ضد القضية الفلسطينية ولا تنقض اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وقال الرئيس مبارك ان مصر لن تقبل التفريط في اي شبر من الارض العربية ولن تتفاوض باسم الفلسطينيين.

واضاف قوله: لكن ان يطالب احد مصر بالغاء المعاهدة والاخلال بالتزاماتها فانني اسأله ما الذي ستستفيده وما الذي سوف استفيده».

ومضى الرئيس مبارك قائلا ان مصر ملتزمة بالسلام وكذلك جميع العرب. واستطرد بقوله «اعتقد انه من الافضل لنا ان نتعاون لحل القضية وارجاع الحقوق لاصحابها».

وقد اعادت تسع دول عربية علاقاتها الديبلوماسية مع مصر الشهر الماضي بعد اجتماع قمة طارىء للجامعة العربية عقد في العاصمة الاردنية عمان جعل تلك المسالة امرا يخص الدول الاعضاء فرادى.

واتهم الرئيس مبارك ليبيا بمحاولة زعزعة الاستقرار في مصر. وقال: «لا اعرف ماذا يريد القذافي منا ... ولكن فيما يتعلق بي فانني لا اريد شيئا منه ... اذا كنا نريد مهاجمة ليبيا فانه كانت هناك فرص كثيرة».

ابو ظبي - ر

غولدينغ يصل الى عمان

علم من مصدر مطلع ان ماراك غولدينغ، مساعد سكرتير عام الامم المتحدة وصل امس الى عمان في اطار جولة في الشرق الاوسط سيزور خلالها دمشق ايضا.

ومن المقرر ان يلتقي غولدينغ خلال زيارته لعمان التي ستستغرق ٤٨ ساعة والمسؤولين الاردنيين.

عمان - اف ب

الأمم المتحدة تدعو الى مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة من جديد الى عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واتخذ القرار باغلبية ١٢٤ صوتا مقابل ثلاثة اصوات وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت. والدول الثلاث التي عارضت القرار هي اسرائيل والولايات المتحدة وهندوراس. وكان هذا القرار احد عدة قرارات للجمعية العامة بشان الشرق الاوسط ومماثلا لقرار اقرته الجمعية في الاونة الاخيرة بشان القضية الفلسطينية.

واشار القرار - الذي تبنته ١٧ دولة عربية وقدمه الاردن - الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وجاء في القرار ان عقد مؤتمر للسلام تحت اشراف الامم المتحدة هو «الطريق المناسب للتوصل الى تسوية سلمية وشاملة وعادلة للنزاع بما يكفل

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الدفاع المصري يزور الكويت

يقوم وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة بزيارة رسمية غدا الاثنين للكويت - التي تعهدت مصر بمساعدتها في الدفاع عن نفسها - حسبما ذكرت مصادر بوزارة الدفاع.

وقالت المصادر ان الزيارة التي تستغرق يومين تأتي بناء على دعوة من وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح لبحث التعاون بين البلدين.

والكويت احدى الدول العربية التي اعادت الشهر الماضي علاقاتها الديبلوماسية مع مصر بعد قطيعة استمرت ثماني سنوات بسبب توقيع القاهرة معاهدة سلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩.

القاهرة - ر

تراخي استعدادات الامن في جيش اسرائيل

قال والد جندي اسرائيلي اتهم بترك موقع حراسته انه دخل مقر القيادة الشمالية للجيش الاسرائيلي ووصل الى داخل مكتب القائد العام للقيادة دون ان يعترضه احد.

وقال اسحق الموج للصحافيين امس الجمعة انه قرر اختبار درجة التاهب في تلك القيادة الاقليمية بعد ان حول نجله روني الى محكمة عسكرية بسبب اهماله في منع فدائي فلسطيني من الدخول الى قاعدة للجيش في شمال اسرائيل وقتل ستة جنود في الشهر الماضي.

ولم يكن الجنرال قائد المعسكر موجودا في مكتبه ولذلك ترك الموج رسالة له مع سكرتيره وتحدث الى ضابط ثم انصرف.

وقال الموج انه لم يكن يرمي الى احداث اي ضرر. واضاف قوله «كنت اريد فقط ان اظهر ان الامن في اكثر من معسكر واحد للجيش ليس على المستوى الامثل».

تل ابيب - ر

الخارجية الليبية تستدعي السفير الفرنسي

استدعت وزارة الخارجية الليبية امس سفير فرنسا في طرابلس وطلبت منه ابلاغ حكومته «احتجاج ليبيا على قرار فرنسا مواصلة توريد الاسلحة الى تشاد».

وافادت وكالة الجماهيرية للانباء ان مسؤولين ليبيين قالوا للسفير الفرنسي «ان فرنسا تسعى الى التصعيد وتحرض حبري «رئيس تشاد» على العدوان وتعرقل جهود منظمة الوحدة الافريقية من اجل السلام وتهدد الامن في المنطقة.

وقد اعلن ميشيل اورياك وزير التعاون الفرنسي في انتيب بجنوبي فرنسا حيث عقدت القمة الفرنسية الافريقية ان فرنسا قررت الاسراع في توريد العتاد العسكري الى تشاد مع مساندة جهود منظمة الوحدة الافريقية من اجل تسوية سلمية للنزاع بين تشاد وليبيا.

نيقوسيا - ا ف ب

متابعاً قرارات قمة عمّان

الحسين في البحرين بعد زيارة للكويت

وصل العاهل الاردني الملك حسين الى البحرين في ختام زيارة خاطفة للكويت وتحادث خلالها مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد حول الوضع في العالم العربي والحرب الخليجية.

والبحرين هي المحطة الثانية في جولة الملك حسين الخليجية التي استهلها بالكويت، وتقوده ايضا الى كل من الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان.

وقد اعلن مصدر رسمي في المنامة ان الحسين الذي يرافقه في هذه الجولة رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي، سيتباحث مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بصدد العلاقات الثنائية والوضع في العالم العربي ولا سيما في ما يتعلق بتطبيق مقررات قمة عمان التي انعقدت في الثامن من الشهر الفائت ودعت طهران الى احترام قرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار على الجبهة الخليجية

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تأسف ومصر تحتج

إصابة ٥ فلسطينيين بالرصاص خلال اضطرابات جديدة في الضفة



متظاهرون في نابلس يلوحون بالعلم الفلسطيني ويرشقون الجنود الاسرائيليين بالحجارة (رويتر)

جرى حشد تعزيزات من القوات الاسرائيلية امس داخل مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في محاولة للحيلولة دون اندلاع مزيد من اعمال العنف التي لقي فيها خمسة شبان فلسطينيين مصرعهم رميا بالرصاص. وقد اصيب خمسة فلسطينيين بجراح امس باعيرة نارية اطلقها جنود اسرائيليون.

وقبيل اعادة فتح المدارس والجامعات الفلسطينية انتشرت قوات الجيش الاسرائيلي في عدة مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد احتجاجات عنيفة دامت ثلاثة ايام.

وستظل الجامعة الاسلامية ومركز التدريب المهني في قطاع غزة مغلقين بمحض اختيارهما في محاولة لنزع فتيل التوتر بين الطلاب في الوقت الذي استؤنف فيه الاسبوع الدراسي امس السبت.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان حظر تجول فرض على بلاطة حتى منتصف الليل وساد الهدوء المخيم في الصباح.

ويقطن بلاطة ١٣٫٠٠٠ نسمة وهو اكبر مخيم للاجئين في الضفة الغربية.

وتجمعت القوات الاسرائيلية داخل مخيم بلاطة على بعد كيلومتر من مستشفى الاتحاد حيث اقام عشرات المتظاهرين حواجز طرق بعد ان نقل جرحى من المحتجين الى المستشفى.

وقد اشتعلت احدث اعمال عنف بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقوات الامن الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي بعد ان لقي اربعة عمال من قطاع غزة مصرعهم في حادث تصادم مع شاحنة اسرائيلية.

وقتل الجنود الاسرائيليون طالبا من قطاع غزة عمره ١٧ عاما في مظاهرات وقعت في نفس اليوم. وامتدت

(البقية على الصفحة ٩)

ريغان: حرب النجوم لم تعد عقبة في مباحثات الأسلحة



كبار المسؤولين السوفيات في استقبال غورباتشيوف في مطار موسكو. ويبدو الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو الى اقصى اليسار، ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه الى اقصى اليمين (ا ف ب)



ريغان ونانسي يرسمان شارة الوداع وهما على باب الطوافة التي نقلتهما من البيت الابيض لقضاء عطلة الاسبوع في كامب ديفيد (ا ف ب)

يقول الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان برنامجه للدفاع الصاروخي في الفضاء والمعروف باسم «حرب النجوم» لم يعد عائقا امام المفاوضات المتعلقة بابرام اتفاق جديد بشان الاسلحة.

وقال الرئيس ريغان للصحفيين ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي ظلت لفترة طويلة العقبة الكأداء في مفاوضات الاسلحة الاميركية - السوفياتية لم تعد حجر عثرة في طريق المباحثات الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى.

ومضى يقول: لا اظن انه توجد اي عقبة على الاطلاق.

ولكنه قال ان الكونغرس - وليس الاتحاد السوفياتي - هو الذي يضع قيودا على البرنامج.

وعلى الرغم من ذلك فقد اشاد اعضاء الكونغرس بالرئيس ريغان خلال اجتماع معه على مائدة افطار يوم الجمعة اي بعد يوم واحد من اختتام مؤتمر قمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف استمرت اعماله

(البقية على الصفحة ٩)

زوارق حربية ايرانية تقصف ناقلة قبرصية وتشعل فيها النار
هليكوبتر أميركية أنقذت البحارة

سحب الدخان تتصاعد من الناقلة «بيفوت» بعد اصابتها (رويتر)

طوافة تحاول الهبوط على متن الناقلة القبرصية لانقاذ طاقمها (رويتر)

انقذت طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية بحارة من ناقلة قبرصية عملاقة اشتعلت فيها النيران بعد تعرضها لهجوم ايراني في جنوب الخليج امس حسبما ذكرت مصادر ملاحية في المنطقة.

وقالت المصادر ان الهليكوبتر - التي تعمل من على متن سفينة حربية لم يعرف اسمها - اقتحمت السنة اللهب المتصاعدة من الناقلة بيفوت لانتشال البحارة ونقلهم الى السفينة التابعة للبحرية الاميركية.

ووصلت عدة زوارق لمكافحة الحرائق الى الناقلة التي اصيبت قبالة دبي في الساعة ١٠٢٠ بالتوقيت المحلي وقد اندلع الحريق في معظم اجزاء الناقلة ولكن لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات.

كما شاركت طائرة هليكوبتر اخرى تستأجرها شبكة تلفزيون سي. بي. اس الاميركية في عملية الانقاذ وانتشلت تسعة بحارة على الاقل من على السفينة المشتعلة وفقا لما ذكرته المصادر.

واشارت رسائل اللاسلكي الى ان معظم افراد الطاقم كانوا متجمعين في احد طرفي الناقلة عاجزين عن الوصول الى زوارق النجاة بسبب الحريق.

وكانت الناقلة محملة بشحنة كاملة من النفط اخذتها من ميناء رأس تنورة السعودي عندما اصيبت جنوبي جزيرة ابو موسى الايرانية احدى قواعد الزوارق الحربية الايرانية.

وقالت مصادر ملاحية ان الفرقاطة التي لا تحمل اسما او رقما قصفت الناقلة بيفوت التي تبلغ حمولتها ٢٣٢٫١٦٤ طنا باربع او خمس قذائف بعد ان استجوبت ربانها بشان رحلته.

ونقل احد المصادر عن ربان الناقلة اليوناني الجنسية الكسندر كونتوجيورجوس قوله «ان السفينة الايرانية تمنت له رحلة امنة ثم بدأت في اطلاق النار بعد بضع دقائق».

وقالت المصادر ان النفط تدفق من فتحة احدثتها احدى القذائف بالجانب الايمن للناقلة مما اشعل حريقا فوق مياه الخليج لمسافة ٢٠٠ متر حول الناقلة.

واضافت المصادر قولها ان السيد كونتوجيورجوس قال ان الفرقاطة سألته عن الشحنة التي تحملها ناقلته والميناء الذي ابحرت منه والجهة التي تقصدها وذلك اثناء مروره قبالة دبي في طريقه الى خارج الخليج. وكانت الناقلة تحمل شحنة من النفط السعودي الى اندونيسيا.

ومضت المصادر تقول ان الفرقاطة التي تحمل مدفعا اليا عيار خمس بوصات ومدافع مضادة للطائرات اصغر حجما سمحت للناقلة بمواصلة رحلتها ولكنها اطلقت بعد ذلك قذائف يبدو انها قذائف حارقة.

واستطردت المصادر بقولها انه اندلعت على الفور عدة حرائق باماكن مختلفة بالناقلة بما في ذلك مقدمتها وعنابر الاقامة. وامكن رؤية السنة النيران والدخان من مسافة ٣٠ ميلا في دبي وجرى اخمادها.

هذا وامضت طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام الايام الخمسة الماضية في عمليات مسح للطرق البحرية في شمال الخليج في الوقت الذي وصلت فيه قافلة تضم ناقلة غاز مسيل تحرسها البحرية الاميركية الى الكويت.

وقال القبطان جيمس دربين قائد اوكيناوا لمجموعة صحافيين «لا نعرف بشكل مؤكد عدد الالغام الموجودة هناك».

واضاف قوله «يرجح ان نبقى هنا حتى نتأكد ١٠٠ في المئة من خلوها الممرات البحرية من الالغام».

وابحرت القافلة ببطء في طريقها الى الكويت وهي القافلة العشرون من نوعها منذ تموز يوليو الماضي. وتضم القافلة ناقلتي غاز مسيل ترفعان العلم الاميركي وسفينة امداد بالوقود استأجرتها البحرية الاميركية.

وتعمل اوكيناوا هذا الاسبوع في منطقة تراقب فيها القوات الاميركية بحذر بالغ كل حركة من قبل طرفي الحرب العراقية - الايرانية ويرافق اوكيناوا الطراد ترفر والفرقاطة تاتش وتحلق طائرات حربية عراقية كل يوم على ارتفاع منخفض عبر شمال الخليج سعيا الى مهاجمة سفن ايرانية. دبي - ر

اوبيك تسعى الى الخروج من مأزق الخلاف

اجرى وزراء بترول اوبيك محادثات غير رسمية استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس لبحث السبل الممكنة للخروج من الطريق المسدود الذي وصل اليه مؤيدو ومعارضو زيادة اسعار النفط في عام ١٩٨٨.

وقال مندوبون ان اغلبية الوزراء المشاركين في، مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك»، لا يزالون يرفضون مطلب ايران بزيادة سعر القياس لنفط المنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل بواقع دولارين.

فيينا - ر

عضو في الكونغرس الاميركي:

صهر الزعيم الصيني يواصل شحن الأسلحة الى ايران

قال عضو ديمقراطي بارز بالكونغرس الاميركي ان وكالة صينية حكومية يديرها صهر الزعيم الصيني دينغ شياوبينغ تواصل شحن اسلحة الى ايران على الرغم من نداءات اميركية متكررة بوقف امداد ايران بالاسلحة.

وقال السيد ليس اسبن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب ان ثلثي الامدادات العسكرية لايران يأتي من الصين بما في ذلك صواريخ سيلكوورم ارض - ارض التي تستخدمها طهران في حربها مع العراق التي مضى عليها سبع سنوات.

وقال السيد اسبن في مؤتمر دولي حول الخليج «على الرغم من عدد غير محدود من النداءات التي وجهتها الولايات المتحدة ... فان الشحنات الصينية لا تزال تتدفق».

ومضى السيد اسبن يقول ان هذه المبيعات «تتم عن طريق جهاز تابع للحكومة الصينية يديره صهر دينغ شياوبينغ».

واضاف السيد اسبن قوله «وعلى هذا فان هذه المبيعات لا تتم من قبيل الخطأ وهي ليست ثغرة في البيروقراطية الهائلة للحكومة الصينية الضخمة».

ولم يذكر السيد اسبن اسم صهر الزعيم الصيني غير ان مصادر بالكونغرس قالت ان اسمه هاي بينج وقالت ان الوكالة الحكومية المعنية هي ادارة التصدير والاستيراد.

ولم تعلن السفارة الصينية تعليقا فوريا.

وقد نفت الصين مرارا بيع صواريخ سيلكوورم لايران وقالت انه ربما حصلت ايران عليها من دول ثالثة.

وفي اطار رد بكين على نداءات الولايات المتحدة فقد وعدت في الاونة الاخيرة بتشديد الرقابة على نقل اسلحة الى دول ثالثة.

غير ان مصادر بالكونغرس قالت ان ذلك كان «محاولة لوضع ستار لحماية انفسهم». على الرغم من انه ربما تكون بكين قد استخدمت كوريا الشمالية «كمغسلة للاسلحة الصينية».

وقالت مصادر مخابرات اميركية ان بكين باعت لايران من ٣٠ الى ٣٥ صاروخا من طراز سيلكوورم ارض - ارض.

وقدمت حكومة الرئيس رونالد ريغان عدة احتجاجات على بيع الصين صواريخ سيلكوورم لايران وقررت تأخير تسليم معدات تكنولوجية متطورة الى الصين في المستقبل.

وفي بكين اعتبرت المصادر الرسمية ان هذا الخبر هو محض افتراء.

واشنطن - ر

الكونغرس يوافق على بيع صواريخ ستينغر للبحرين

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على السماح ببيع صواريخ ستينغر المضادة للطائرات للبحرين غير انه وضع شروطا صارمة على استخدام هذه الصواريخ وعلى الاجراءات الامنية المتعلقة بها.

ويجيء هذا الاجراء الذي تمت الموافقة عليه في اقتراع على تعديل لمشروع قانون للانفاق الحكومي النثريات للسنة المالية ١٩٨٨. ويعد الاجراء عدولا عن قرار اتخذته احدى لجان مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي بحظر بيع صواريخ ستينغر للبحرين ودول خليجية اخرى.

وكانت حكومة ريغان التي تسعى الى مكافأة البحرين على مساندتها للقوات الاميركية العاملة في الخليج قد بذلت مساعي كبيرة من اجل العدول عن الحظر.

وكان قد تم التوصل الى تسوية بين السناتور دينيس ديكونشيني وهو ديمقراطي عن اريزونا كان قد تبنى فكرة الحظر وبين اعضاء بمجلس الشيوخ يعتقدون بضرورة حصول البحرين على صفقة صواريخ ستينغر التي يبلغ حجمها سبعة ملايين دولار وهي صواريخ ارض - جو تطلق من فوق الكتف.

وقد خشي السناتور ديكونشيني من

(البقية على الصفحة ٩)

القمة الفرنسية الافريقية الخامسة عشرة تعقد في المغرب

صرح فرنسوا ميتران بأن اختيار المغرب لعقد القمة الفرنسية - الافريقية الخامسة عشرة في عام ١٩٨٩ امر اجمعت عليه الدول الافريقية.

واوضح ميتران في مؤتمر صحفي في انتيب جنوب شرقي فرنسا ان ترشيح المغرب كان محل «موافقة اجماعية».

وصرح عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بأن «المغرب وهي عضو كامل العضوية في هذا المؤتمر» الذي يعقده رؤساء افريقيا وفرنسا عليها واجب استضافة القمة الخامسة عشرة.

وكان ميتران والفيلالي وموبوتو سيسيكو يردون على اسئلة الصحفيين بعد انتهاء المؤتمر.

باريس - ر

هكذا حسنا الأصل

اضواء على زيارة الحص لباريس
لا مبادرة فرنسية تجاه لبنان بل تأييد لكل اتفاق بين اللبنانيين

كتب ريمون بولس

يحرص رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، على الافادة من الزيارات التي يقوم بها للخارج لشرح القضية اللبنانية ومناقشتها في كل مرة تحط فيها قدمه في عاصمة عربية او اوروبية.

فقد قام بثلاث زيارات منذ توليه تصريف اعمال حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي بعد اغتياله.للكويت حيث تراس اجتماع مجلس الخبراء الاقتصاديين العرب، للاردن حيث حضر اجتماع المجلس الاقتصادي العربي المخصص للبحث في شؤون المنظمات الاقتصادية المتخصصة المنبثقة عن الجامعة العربية. وقام اخيرا بزيارة العاصمة الفرنسية حيث حضر الندوة الفكرية الاقتصادية لدول حوض البحر الابيض المتوسط..

وتقول مصادر الرئيس الحص عن زيارته الاخيرة لفرنسا انها كانت بهدف حضور الندوة المذكورة. وان اللقاءين اللذين عقدهما مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير خارجيته جان برنار ريمون، تما بشكل عفوي. وقد حضر لهما رئيس الندوة ومنظمها الوزير الفرنسي السابق ادغار بيزاني الذي يقيم صداقة متينة مع ميتران. وقام بترتيب الموعد معه.

ويتساءل الرئيس الحص، حسب مصادره، حول الصفة الرسمية التي قال بيان «قصر الاليزيه» انه استقبل على اساسها. فيقول لماذا لا يستقبلونني بصفة رسمية. فانا صفتي شرعية كرئيس حكومة والفرنسيون لا ينظرون الى حالة المقاطعة بيني وبين الرئيس الجميل.والا فلماذا يستقبلونه هو، ولا يستقبلونني؟ وهم لا ياخذون هذا الموضوع بعين الاعتبار... اما صفة التمثيل الطائفي التي قال بيان الاليزيه بانني استقبلت على اساسها كممثل للطائفة السنية اللبنانية فهذا امر يعود الى الفرنسيين وصادر عنهم. وانا لا اقول ذلك، ولم انطلق يوما في توجهاتي من منطلق طائفي، ومن كوني امثل طرفا طائفيا.

ماذا طرح على الفرنسيين؟

يمتنع الحص - حسب مصادره - عن الخوض في تفاصيل المباحثات مع الرئيس الفرنسي. ويقول. زيارتي دامت ٤٠ دقيقة، ولم يكن هناك متسع من الوقت للافاضة في الشرح وابداء وجهات النظر... والفرنسيون كانوا يسمعون اكثر مما يعلقون. ولقد طرحت المعاناة اللبنانية والازمة بشقيها السياسي والاقتصادي. والشق السياسي لن اخوض فيه وابوح به. اما الناحية الاقتصادية فقد شرحت ابعادها ودوافعها. وانا لا اتقدم بطلب مساعدة بما للكلمة من معنى، ان في الامر حدا ادنى من اللباقة. لقد قلت للفرنسيين «حالتنا هيك... وحاجتنا هيك».

ويقول الرئيس الحص كما تنقل عنه مصادره:

الفرنسيون ينتابهم عطف حقيقي تجاه لبنان ورغبة قوية في المساعدة وميلا لاستطلاع جوانب الازمة من مختلف جوانبها ومن جميع المعنيين بها، وهم لا يسمعون الى جهة واحدة في ذلك، وهم يعتبرون ان المشكلة اللبنانية داخلية، وهي تبدا وتنتهي بين اللبنانيين. وهم على استعداد لكل ما يؤدي الى حل المشكلة في هذا الاطار.

عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان، وتاثير هذه المسالة على النظرة الفرنسية نحو لبنان؟

الفرنسيون يعرفون تماما ابعاد قضية الرهائن وحجمها الحقيقي، وانها غير محصورة داخليا، ولها امتداداتها الخارجية المعروفة... الا انهم لا يبرئون الساحة الداخلية تماما من مسؤوليتها.

انتخابات الرئاسة؟

الفرنسيون لا يتكلمون عن مرشح معين، ولا ينظرون الى الاستحقاق الدستوري من هذا المنظار ويعتبرون الامر شانا لبنانيا. ولا يعطونه ابعادا اقليمية ودولية ويعتبرونه استحقاقا مهما ويتمنون ان يمضي على سلامة.

هل هناك مبادرة فرنسية؟

الفرنسيون، ودائما حسب مصادر الرئيس الحص، ليس لديهم اي قناعة بالقيام بمبادرات بكل معنى الكلمة، لا مع الخارج ولا باتجاه الداخل، اقله طالما ان الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية ستظل على ما هي عليه.

ويقولون في الوقت الحاضر كل ما يتفاهم عليه اللبنانيون نحن معه.

وهل النية في المساعدة الاقتصادية جدية؟

الفرنسيون يساعدون وفق بروتوكولات لها اولويات معينة وهم على ضوء ما يسمعون ويستنتجون يقررون حجم المساعدة والبروتوكول الذي سيعتمد فيها، ويعدلون على هذا الاساس وهنا يكمن السؤال!

وماذا عن الاتصالات مع السوريين بشان لبنان؟

الفرنسيون يتكلمون عن علاقاتهم الطيبةمع كل اللبنانيين ومع سوريا وعلى ضوء ذلك يقررون ولم تسمح المسافة الزمنية الضيقة بالتطرق الى هذا الموضوع.

الهاشم زار البطريرك هزيم قبل سفره

اعتبر وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ان تحرك البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في اي اتجاه «يشكل مبادرة من دون ان تكون هنالك مبادرة مسبقة». واكد ان البطريرك «تكونت لديه معطيات جديدة تشكل مادة من اجل ان تفعل ايجابيا».

العاشرة والنصف من قبل ظهر امس زار الوزير الهاشم مطرانية بيروت للروم الارثوذكس وعقد خلوة مع البطريرك هزيم لنصف ساعة قال الوزير الهاشم على اثرها:

«مثلما جئنا نستقبل غبطة البطريرك عندما جاء الى لبنان راينا من واجبنا ايضا ان نأتي مودعين قبل مغادرته لبنان».

وهل لمستم مبادرة من غبطة البطريرك؟ اجاب:

غبطة البطريرك في ذاته عندما يتحرك على اي صعيد او اي اتجاه يشكل مبادرة من دون ان تكون هناك مبادرة مسبقة.

وما هي الاجواء التي سادت الاجتماع؟ قال الوزير الهاشم:

طبعا ان جولة الافق والجولة الميدانية على الصعيد الايجابي، التي قام بها غبطة البطريرك كونت لديه انطباعات معينة. وربما كانت هذه الانطباعات والمعطيات مادة جديدة من اجل ان تفعل ايجابيا قدر المستطاع باذن الله.

العلماني الديمقراطي لاحظ بوادر حلحلة سياسية

عقد المكتب السياسي للحزب العلماني الديمقراطي اجتماعه الاسبوعي. وبعدان تناقش اعضاؤه في مختلف تطورات الوضع الراهن اصدر بيان لاحظ منه بوادر حلحلة سياسية عكستها زيارات البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم لمختلف القيادات الروحية والسياسية وتصريحاته التي تلمح الى امكانية عقد قمة روحية في المستقبل القريب تكون نقطة انطلاق لوفاق وطني شامل. وقد كانت ردود الفعل ترحب بكل خطوة تؤدي الى تلاقي العائلات اللبنانية من اجل الخروج من هذه المحنة التي طال امدها من دون جدوى سوى مزيد من خطر التفتيت والتقسيم.

كما لاحظ الحزب بوادر حلحلة في الاجواء الاقليمية والدولية نتيجة التقارب في وجهات النظر بين الجبارين حول المشاكل الاقليمية الساخنة.

وقال البيان ان المكتب السياسي يتمنى ان تترجم هذه البوادر خطوات عملية على الارض في القريب العاجل خصوصا وان ما من احد يستفيد من استمرار النزف والتفكك سوى اعداء لبنان والمتامرين على وحدته واستقلاله وسيادته.

اطلع الحسيني على اجواء باريس
الحص تلقى اتصالين من بري وشمس الدين

اطلع رئيس الكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على نتائج زيارته الاخيرة الى باريس واللقاءات التي عقدها مع كبار المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وكان الرئيس الحسيني اتصل صباحا بالرئيس الحص. ثم زاره عند الثانية عشرة والنصف، واجتمع به لمدة ساعة وربع الساعة، فعرضا مجمل التطورات السياسية الراهنة.

وفي الاطار نفسه، تلقى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا من وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري، واخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتركزت ابحاث الاتصالين على التطورات الاخيرة وزيارة رئيس الحكومة بالوكالة الى العاصمة الفرنسية.

نشاط الحص

والتقى الرئيس الحص وفدا شعبيا من منطقة عكار عرض له مطالب المنطقة على كل الصعد، ولا سيما منها النواحي التربوية والتعطيل الحاصل في المدارس نتيجة عدم حضور المعلمين الثانويين والتكميليين بسبب عدم توافر المحروقات.

واستقبل الرئيس الحص المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد الذي قال: هنانا دولة الرئيس بسلامة العودة وعرضنا عليه الاثار المدمرة التي اصابت محطة عمشيت التابعة لاذاعة لبنان. وجرفت السور الخارجي في حدود ١٥٠ مترا مما يهدد المبنى والمعدات التقنية الموجودة فيه اما بالتلف او السرقة وتمنينا عليه اعطاء التعليمات للجهات المختصة للاسراع باعادة بناء السور.

ثم التقى الرئيس الحص العميدين نبيل قريطم وامين ناصر الدين وتناول البحث شؤونا امنية.

وكان الرئيس الحص استقبل الوزير السابق هنري فرعون، ثم سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة السيد زهير حمدان الذي استاذن بالسفر الى ابو ظبي لاستلام مهمته.

الجميل تفقد «مطعم المحبة» والتقى الحلو

زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس احد «مطاعم المحبة» الاثني عشر التي تقدم الطعام مجانا الى عدد كبير من المهجرين والمعوزين مع عائلاتهم باشراف مجموعة من السيدات المتطوعات. وتناول الرئيس الجميل الغداء مع المهجرين في المطعم في مركز الخدمات الاجتماعية في سن الفيل، واطلع منهم على اوضاعهم واحوالهم، واستمع الى شرح قدمته المشرفات على «مطاعم المحبة» المعروفة بمطاعم «اهلا وسهلا» عن الاعمال التي يقمن بها والخدمات التي تقدم للمهجرين والمعوزين وعائلاتهم التي تراوح بين تقديم وجبات غذائية يومية وخدمات صحية وثقافية وتربوية واجتماعية.

واستقبل الرئيس الجميل في «مطعم المحبة» الرئيس شارل حلو الذي يولي مع مجموعة من السيدات والسادة هذه الشبكة من المطاعم الخيرية عناية واهتماما خاصين ليتمكن المسؤولين عنها من الاستمرار في تادية عملهم الانساني.

من ناحية اخرى، نشر رئيس الجمهورية القانون الرقم ٨٧/٥١ الرامي الى فتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة العام ١٩٨٧ لمصلحة الانعاش الاجتماعي لتقديم نفقات ومساعدات اجتماعية، وتبلغ قيمة الاعتماد ٥٧٥ مليون ليرة لبنانية.

صفير بحث وانجيلوني نتائج لقاءات البطريرك هزيم

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير مساء امس في الصرح البطريركي في بكركي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وعرض معه نتائج لقائه مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، كما جرى البحث في نتائج لقاءات البطريرك هزيم مع القادة الروحيين في المنطقة الغربية.

وكان البطريرك صفير قد التقى صباحا وفدا من هيئة المدارس الخاصة في الشمال وبحث معه قضايا تربوية.

فرنجية استقبل المزيد من المهنئين

اطلع الرئيس سليمان فرنجية امس من وزير الاعلام المستقيل السيد جوزف سكاف الذي زاره في زغرتا على الاسباب التي دفعته الى الاستقالة.

وتابع الرئيس فرنجية لليوم الخامس على التوالي استقبال الشخصيات والوفود المهنئة بعودته وعرض معهم تطورات الوضع اللبناني.

ومن زواره النواب السادة: لويس ابو شرف، نصري المعلوف، ادمون رزق، هاشم الحسيني، والوزيران السابقان الياس سابا وجورج سكاف، والنائب السابق عدنان الجسر، المحامي جورج ضو والسيد فؤاد الخازن وقائمقام الكورة السيد رياض قاوقجي ورئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل ورئيس بلدية شكا السيد جان نجم، وكاهن رعية البترون الاب فرنسيس البسيري والدكتور عبد الكريم اديب، ومستشار السفارة الاميركية في بيروت السيد غابي عكر والسيد سليم كرم ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين، ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي.

المفتي خالد واصل زيارته لقطر

التقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في قطر امس وكيل رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية السيد عبد الرحمن عبدالله زيد المحمود الذي صرح بعد اللقاء، انه تم عرض اوجه التعاون بين الرئاسة ودار الفتوى اللبنانية وسبل تنشيط هذا التعاون بين المفتيين في المجالات الدينية والتربوية والاجتماعية باعتبار ان دار الفتوى هو المرجع الوحيد للشؤون المتعلقة بالمسلمين في لبنان.

كما تم عرض موضوع المؤسسات الاسلامية وما تعرض له دورها بالاضافة الى الدور الذي تقوم به دار الفتوى في مختلف الانشطة.

الراسي اتصل بفرنجية وتلقى اتصالا من مخيبر

اتصل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي بالرئيس سليمان فرنجية مستفسراعن الاضرار التي نجمت من جراء السيول والكوارث الطبيعية في قضاء زغرتا - الزاوية.

وتلقى الراسي اتصالا من نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر.

وبعد حضوره الاجتماع الموسع في منزل الرئيس الحص لمعالجة ذيول الاضرار والكوارث الطبيعية، اتصل الوزير الراسي بكل من: محافظ جبل لبنان سميح الصلح، محافظ الشمال اسكندر غبريل، قائمقام زغرتا انور حاكمة، قائمقام البترون هيام الحاج، امين سر قائمقامية الكورة رياض قاوقجي واعطاهم التعليمات السريعة للبدء بالعمل لمعالجة ما تضرر من جراء الكوارث الطبيعية بواسطة اجهزة الدفاع المدني وقوى الامن الداخلي.

وجدت موقفاً مشتركاً من أوضاع تواجه كل لبناني
هزيم مختتماً زيارته: المشكلة ليست طائفية والمداخلات الخارجية انعكست سلباً على لبنان

البطريرك هزيم في خلال مؤتمره الصحافي محاطا بالمطران عوده والاسقف نجم ونقيب الصحافة (جوزف فضول)

اكد بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم «ان المحبة والصداقة هي السائدة في لبنان عكس ما يوحي به الواقع». وراى ان السياسة شملت اكثر مما يجب حتى بات كل شيء سياسيا. ودعا الى تحرير الانسان من كابوس هذه السياسة. وحض الجميع على التعاون من اجل انقاذ الشعب من الازمة الخانقة التي يتخبط فيها. وكرر نفيه اضطلاعه باي مبادرة مؤكدا ان الازمة ليست من صنع اللبنانيين بل هي غريبة عنهم ووضعت من ايد خارجية في ايدي اللبنانيين.

عقد البطريرك هزيم الحادية عشرة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية في حضور المطران الياس عودة والاسقف الياس نجم ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي وعضو مجلس النقابة السيد مصطفى الحكيم.

كلمة بعلبكي

في مستهل المؤتمر القى نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي كلمة قال فيها:

يسعدني جدا ان اشهد شخصيا هذا المؤتمر الصحافي الذي حرص صاحب الغبطة تقديرا له للصحافة اللبنانية على ان يعقده في هذه الدار الروحية والوطنية الراسخة الكبيرة قبل مغادرته لبنان لكي يكون الراي العلم اللبناني على بينة من فاصل تحركه المبرور خلال زيارته للبنان. الراي العام اللبناني باسره يا صاحب الغبطة وهو الذي تمثله الصحافة اللبنانية بمختلف تياراتها واتجاهاتها وفئاتها. هذا الراي العام اللبناني باسره كان يتطلع الى تحرككم هنا بكثير من الامل وبكثير من الرجاء لان هناك حقيقة يجمع عليها كل اللبنانيين هي انه ما دام بيننا رجال تقى وصلاح، رجال لله ورجال للوطن من امثال غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع فلا باس علينا باذنه تعالى ولا خوف على لبنان ولا على اللبنانيين. هذا البلد هو امانة في اعناقنا جميعا، الى اي فئة انتمينا والى اي طائفة انتسبنا وايا كانت مناطقنا وطبقاتنا او احزابنا نتمسك به باستقلاله وبسيادته وطنا للحرية التي هي جوهر وجوده. وطنا واجب الوجود وفيا لانتمائه العربي ولرسالته ازاء نفسه، رسالته الحضارية ازاء نفسه والعالم العربي بل ازاء الانسانية جمعاء.

نحن واثقون وكلنا ثقة ان لبنان لا بد له من قيامة لاننا نؤمن جميعا بالقيامة ولذلك نحن على يقين من قيامة لبنان ولن نحزن او نياس كما ييأس او يحزن الذين لا رجاء لهم. نؤمن بالله ونؤمن بلبنان ونعول على طاقات لبنان الروحية والاجتماعية والفكرية. نعول عليها جميعا لايجاد مخرج من ازمتنا الحاضرة لان استمرار لبنان هو ضروري لا للبنانيين فحسب، بل هو ضروري ايضا للعرب كما هو ضروري للعالم باجمعه. كل ضعف للبنان هو ضعف للعرب للاقربين والابعدين وكل قوة للبنان هي قوة للعرب، الاقربين والابعدين خصوصا اننا نخوض معا معركة مصيرية ضد عدو شرس يبغي لنا الشر جميعا من غير استثناء. ولنا من نياته وممارساته المشهودة خير دليل على ذلك. اننا نشكر صاحب الغبطة على جهده الذي يبذله منذ نشوء الازمة اللبنانية وفي مختلف مراحلها ولا سيما في المرحلة الاخيرة لدعوة اللبنانيين جميعا الى انقاذ الانسان وبالتالي انقاذ لبنان اذ لا تمييز بين الانسان ولبنان اذا هلك الانسان هلك لبنان واذا هلك لبنان هلك الانسان. وهذا بلد يتسع للجميع يا صاحب الغبطة وقد ان الاوان لان تتسع اخلاق الرجال جميع الرجال المسؤولين ايا كانت مواقعهم في المجتمع وتتسع صدورهم وقلوبهم ففي البلد متسع للجميع لبنان رحب وفي غاية الرحابة وفيه متسع للجميع ولئن ضاقت المجالات على هذا البلد فلا بد من ان يجد لنفسه مخرجا باذنه تعالى. ونحن على ثقة بانه بعناية الله سبحانه وتعالى التي ترعى هذا البلد وترعى ابناءه في وجود الرجال الصالحين فيه من امثال غبطتكم وزملائكم القادة الروحيين. هذا البلد لا بد من ان يجد لنفسه مخرجا من بين الاسنة.

كلمة هزيم

ثم تحدث البطريرك هزيم فقال:

الكلمات التي تفوه بها الاستاذ محمد البعلبكي تعني لي الكثير. اولا انها كلمات صادرة عن قلب يتولى باهتماماته الشان الصحافي الاعلامي وهو اتصال بين الانسان اللبناني والانسان اللبناني. وهذا امر نحتاج اليه اشد الحاجة في هذه الايام. والامر الثاني هذه الكلمات التي تفضل بها الاستاذ محمد هي كلمات تجعلني اذكر لانني لا انسى يوم كان يجلس على المنبر في الصف وكنت انا على مقعد الدراسة.

البعلبكي: الله يخليك. الله يديمك.

البطريرك اغناطيوس الرابع: هو معلمي.

البعلبكي: الله يخليك. انت معلم الجميع.

البطريرك اغناطيوس الرابع: هو معلمي فلا تستغربوا ان يجد اننا معا في وضع كان ولا يزال والحمد الله شاملا. بالفعل من اهم الامور التي وجدتها في اثناء هذه الجولة هو ان عنصر الصداقة وبالتالي عنصر المحبة من اكثر الامور واقعية مع انه يبدو وكانه شيء من قبيل الشعر او التغني او اللاواقعية.

اضاف: المعنى الاول لزيارتي هو ان ارى اصدقائي. وقد رايت اصدقاء واحباء وكل الذين التقيتهم هؤلاء كلهم بالفعل في الدرجة الاولى يغلب عليهم طابع الصداقة بالنسبة الي اكثر عن اي طابع اخر. لذلك لا يستغربن الكثيرون انني لم اواجه الكثير من كان يفترض بي ان اواجههم لو كنت اتيا لغاية الصداقة فهي تاتي في الدرجة الثانية. اذا لم استغرب ان اجد تجاوبا عظيما. واقول للمرة الاولى في هذه الزيارة شعرت ان القضايا التي تطرح في لبنان تخص لبنان بكامله. لم تعد لفئة ولم تعد لطبقة اذا صح ان نتكلم عن طبقات او نستعمل اليوم كلمة شريحة، لم تعد شريحة من شرائح المجتمع وحدها. لكنها تشغل كل واحد من مجتمعنا هنا. شعوري الاول ان هنالك موقفا مشتركا في وجه الاوضاع التي يواجهها كل لبناني، وان هناك هاجسا مشتركا للتخوف. لا ان يتخوف هذا من ذاك. بل ان يتخوف هذا مع ذاك من شيء يؤلمهما. شعرت بالفعل ان الفترة الحاضرة هي نوع من التكذيب الصريح لما ادعي في وقت من الاوقات ان ما يحدث في لبنان هو قتال بين ايمان وايمان بين دين ودين بين مذهب ومذهب. الآن الوضع اللبناني يكذب كل ما قيل في هذا الحقل. فليس الدين ولا الايمان في لبنان هو اساس المصيبة فيه. هذا كذب.

اما الشيء الاساسي هو انه يجب علينا اليوم ان نتصور تعبيرا شاملا لهذا الضيق. ان تكون عندنا نوع من الرؤية وكما قلتم، استاذ محمد، خروجا من بين الاسنة. والاسنة الموجودة في لبنان لم يصنعها لبنان ولا تعرفها الايدي اللبنانية في الاساس. لكنها وضعت بايد لبنانية. يجب ان ندرك اكثر فاكثر ان هذه الايدي اذا كان الوعي يسيرها والادراك الجديد بالفعل يدفعها في اتجاه معين. هذه الايدي ستتحول بنعمة الله ورحمته الى عمل مشترك من اجل ان يخرج هذا الشعب، ان تخرج الام ان يخرج الطفل، ان يخرج الانسان العامل ان يخرج الشخص الذي هو مخلص لعمله. ان يخرجوا جميعا من وضع شملهم بالضيق ووضعهم في دائرة خانقة.

اذا زيارتي هي من ضمن هذا الاطار وكانت بالفعل زيارت تجعلني لشعربما لم اشعر به من قبل. وازيد ان اقول هذا من قبل كل واجد رايته الى كل واحد لم اره. واود ان اكون مثل الصحافة او بين الصحافة في هذا الموضوع، ان انقل الى الجميع ان هنالك حاجة وشعورا بضرورة التضامن والتعاضد والقيام بما يمنع عن الاخوة جميعا الضغط الذي يواجههم بالفعل.

شعوري ان السياسة شملت حقولا اكثر مما يجب ان تشمل، وان الضيق ات في درجة رئيسة وهذا رايي ان كل شيء اصبح سياسيا حتى المعيشة اصبحت سياسية. كانت السياسة عند السياسيين. فاصبحت الانسان عند السياسيين. يجب ان نتحرر وخصوصا اننا جماعة ايمان. يجب ان نحرر الانسان كما قال الاستاذ محمد، ان نحرره في لبنان من هذا الكابوس السياسي الصرف. هل يجب ان تقرر السياسة حياة الشعب ام ان الشعب هو الذي يقرر السياسة. انا اعتقد ان من حق الشعب ان يقرر السياسة. من هذه الناحية نحتاج الى وعي شامل. واعتقد ان هناك استعدادا فعليا لدى كل الجهات من اجل محاربة المتاعب الاقتصادية وخصوصا عندما تصل الامور الاقتصادية الى حد مس كرامة الانسان. الاقتصاد مهم من اجل ان يعطي للانسان كرامته لكي لا يجعله درجة ثانية بالنسبة الى من يتعاون معه. نحن نحتاج اليوم الى ان نجعل من الاقتصاد سبيلا بالفعل لكي نصل الى الكرامة. الشعب يشعر بان كرامته غير محفوظة يعمل ويتعب لكنه لا يجني.

هذه هي الامور الشاملة التي ترد في ذاكرتي الآن وشئت ان انقلها قبل مغادرتي لبنان مع الامل الكبير في العودة قريبا ان شاء الله. وانا اشكر هيئة الصحافة والاعلام عموما لانهم تكرموا واتوا الى هذا المكان المبارك. وانا امل في ان لا ينقطعوا عنه ووجودي انا هو وجود في هذا المكان. وهذه الديمومة مجسدة في شخص اخي المطران الياس راعي هذه الابرشية والقيم على هذا البيت. ونحن نعتز جدا في كونه هنا يمثل الروح ويمثل المسلك.

البعلبكي: انا طارح قول شيء فيه كلمة صغيرة قبل الاسئلة سيدنا في هذه الكلمة التي تفضل بها اعتقد انه لامس اعمق اعماق الانسان الوطني في لبنان.

الحوار

● ماذا بعد الزيارة. وهل يمكن ان نستشف تحركاتكم بين بيروت ودمشق لكسر الجدار القائم في وجه الحوار والسير في طريق التفاهم على اسس جديدة ومحققة؟

□ الجواب يمكن ان يكون في مستويين: المستوى الاول ما نتمناه وما نرجوه، وهو طبعا ان يكون الحوار بين كل الاطراف المعنيين، لكن هناك شقا من الجواب لا يمكنني ان اعطيه، لأن المعنيين ليسوا هنا. ولذلك، ما يتوقع الانسان مثلي بطبيعة وجوده وبطبيعة وضعه اعتقد بانه يمكننا ان ناخذه تحصيلا حاصلا، ولا تتطلب القضية طبعا اكثر من هذا الطبع. واعتقد بان ما يمكن ان نقوم به في كل مكان هو واجب وامل في ان يحصل.

● هل ستقوم بمساع معينة او بنقل افكار معينة الى الجانب السوري من اقتراحات معينة لحلحلة الوضع السياسي؟

□ انا لست مكلفا رسميا القيام بهذا الدور، ولم يطلب الي احد ذلك على الاطلاق. لكننا نتحدث، عما يهمنا. وليس من الضرورة بناء على طلب. وكما نتداول هذه المواضيع هنا نتداولها في كل مكان.

● ما هي الخطوة اللاحقة - التي ستقومون بها لحل هذه الازمة على صعيد الكنيسة او على شخصيات سياسية وروحية اخرى؟

□ انا لن احدد المسببات، انما تحدثت عن النتائج.اما المسببات فمنها في نظري القليل محلي والكثير غير محلي. وهذه الاجواء تحتاج الى جهود وربما الى وقت مناسب، ثم ليست لدي معالجات جاهزة لكل هذه الامور. وهناك ناس يتعاطونها ونتمنى لهم كل النجاح. اما في الواقع، فقد حصل تداول جدي للموضوع، ولدينا شعور بانه كيف يمكن ان تكون راعيا من دون ان يكون لديك اهتمام فعلي ومستمر وعضو في الرعية. وتساؤلنا جدي جدا، وهو: ماذا يمكن ان نفعل لأن الحيرة هي في صفات الوضع الذي نحن فيه.

● قلت ان زيارتك غير سياسية وقابلت رجالا سياسيين؟

□ انا قابلت اصدقاء سياسيين، ولم اقابل احدا لا اعرفه لذلك اتمنى نزع الفكرة التي تقول ان احدا قاتل الآخر من اجل الانجيل او احدا قاتل الآخر من اجل القرآن. واعتقد بان الثغرات الموجودة استغلت ولكن حتما في سبيل مصالح غير لبنانية. واؤكد ذلك.

● هل تتوقع انفراجات قريبة على صعيد الوضع في لبنان؟

□ اتوقع مساعي.

● لبنانيا؟ عربيا؟

□ بالتاكيد لبنانية. واتوقع ان تكون اوسع.

● ذكرتم في وقت سابق انكم ستردون لانطاكية مجدها. فما تقصدون بهذا

(البقية على الصفحة ٩)

التقى في زحلة الشدياق وكنعان وحبيقة
هزيم: نور الخلاص يلوح في الأفق ووحدة اللبنانيين باقية بجميع طوائفهم

زحلة - من عيد الأشقر:

في ختام زيارته للبنان، وفي طريق عودته الى دمشق، قام ظهر امس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بزيارة مدينة زحلة، يرافقه الاسقف الياس نجم والعقيد مخايل سمعان رئيس اركان قوى الامن. حيث جرى له استقبال امام مستشفى تل شيحا، شارك فيه المطران اسبريدون خوري والمطران اندره حداد والمطران جورج اسكندر، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا، وعضوا الجبهة الزحلية البقاعية المحامي ايلي فرزلي والمحامي ناصيف التيني، وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جوده، وآمر فصيلة زحلة النقيب جان عقل، وحشد من فاعليات طائفة الروم الارثوذكس.

وبعدها توجه موكب البطريرك هزيم الى مطرانية الروم الارثوذكس في حي الميدان، يرافقه اساقفة زحلة وكهنة المدينة. ودخل البطريرك هزيم الى كاتدرائية مار نقولا، حيث ادى صلاة الشكر. وبعدها القى المطران اسبريدون خوري كلمة رحب فيها بزيارة البطريرك هزيم لزحلة حيث هبت المدينة وقياداتها لاستقباله، شاكرا له هذه البادرة تجاه المطرانية والطائفة والمدينة.

ثم القى البطريرك هزيم كلمة قال فيها: زيارتي لمدينة زحلة لتهنئة اخي المطران اسبريدون بعيد شفيعه القديس اسبريدون، والتي اعتبرها مناسبة حبيبة، اما زحلة جارة الوادي فماذا اقول بها؟ فلا فضل لي ولغيري اذا احب زحلة التي لها قيمتها الكبيرة في نفسي. واني اعتز وابتهج. ان التقي اليوم بكل هذه الوجوه الطيبة والمتميزة بالسن والمرتبة والطائفة والدين. واعتبر هذه الوجود هي الوجه الصحيح للبنان الذي نريده ان يعود الى حالته الطبيعية، متمنيا ان تظلوا على هذه الصورة التي هي مثال للبنان.

واضاف البطريرك هزيم: «تكلمت كثيرا خلال زيارتي الوجيزة للبنان، ولكن يبقى كلام واحد ينطلق من انين الشعب المتالم اليوم، والذي يقول انه لا ذنب اقترفه بحق وطنه، ليصل الى هذه الحال الماسوية. الشعب يصرخ انه لم يسهم بازمة وطنه. ولكن الامل وشعاع النور للخلاص نراه يلوح في الافق. ولا نعلم اذا كان بعيدا ام قريب المدى. حيث تبقى وحدة اللبنانيين بجميع طوائفهم. لبنيان الوطن وخلاصه من ازمته المدمرة التي طالت».

وبعد الكنيسة توجه البطريرك هزيم الى صالون المطرانية. حيث استقبل العميد عيسى الشدياق نائب قائد القوات السورية في لبنان. والعميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان، والسيد ايلي حبيقة، والنائب سليم المعلوف، والامين العام للتنظيم الشعبي الناصري عبدالرحيم مراد، وعضو الجبهة الزحلية البقاعية خليل الهراوي، ومدير فرع مخابرات الجيش في البقاع الرائد جميل السيد، والمفوض العام جوزف معراوي رئيس امن علم المصنع، والمقدم محمد [illegible] رئيس قسم المخابرات السورية في شتورة، والسيد اسعد الشفتري، ومفوض الوطنيين الاحرار ميشال فلفلي، والمجلس الابرشي للروم الارثوذكس ورابطة الشبيبة الارثوذكسي، والجمعيات النسائية الارثوذكسية، وحشد كبير من الفاعليات الزحلية.

وقد اقام المطران اسبريدون خوري مادبة غداء تكريمية للبطريرك هزيم في المطرانية بحضور جميع الشخصيات المدنية والعسكرية.

داخل الكنيسة محاطا بالمطارنة خوري وحداد واسكندر والاسقف نجم والسيد ايلي حبيقة



يتوسط اللواء الشدياق والعميد غازي كنعان والمطران خوري

ناشد المسؤولين الاوروبيين حمايته
حايك: لبنان بصيغته التعددية يقدم مثالاً لتلاقي الحضارات

ناشد بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك المسؤولين الاوروبيين الذين التقاهم الى بذل الجهود لحماية لبنان ومساعدته على النهوض من كبوته، لان لبنان في صيغته التعددية يقدم مثالا فريدا للعيش المشترك وتلاقي الحضارات .

عقد المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك اجتماعه الدوري في دار البطريركية برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك الذي عاد اخيرا من جولة اوروبية. وعرض المجتمعون «اوضاع مؤسسات الطائفة العاملة على تخفيف وطأة الجوع والمرض واعباء التعليم عن ابنائها». وعرض البطريرك حايك تقريرا تفصيليا عن نتائج زيارته التي شملت ايطاليا والفاتيكان وسويسرا وتركيا .

واصدر المجلس بيانا هذا نصه: «ان البطريرك حايك اوضح انه شارك في الفاتيكان في سينودس الاساقفة الذي استمر شهرا كاملا رأسه البابا يوحنا بولس الثاني وبحث خلاله دور العلمانيين في رسالة الكنيسة في عالم اليوم .

وانتقل البطريرك حايك من روما بعدما التقى عددا من المسؤولين الى جنيف حيث تفقد ابناء الطائفة ومنها الى اسطمبول حيث اقيم له استقبال حاشد شارك فيه والي المدينة ورئيس بلديتها ورؤساء الطوائف المسيحية. ورقى الى درجة الخوراسقفية الاب يوسف صباغ كاهن رعية اسطنبول وعينه نائبا بطريركيا للسريان الكاثوليك في تركيا. ورقى في احتفال آخر اثني عشر شابا الى الدرجة الرسائلية .

ومن تركيا عاد البطريرك حايك الى روما ومنها الى مدينة بورتو موريسيو لوسامة الاب بيار جورجو فالجولا خوراسقفا على السقف السرياني الانطاكي في مناسبة مرور ٥٠ عاما على تذوره. واوضح البطريرك السرياني الانطاكي انه استغل فرصة لقائه عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والعلمية في ايطاليا وسويسرا ليشرح لهم وضع لبنان، داعيا اياهم الى بذل الجهود لحماية لبنان ومساعدته على النهوض من كبوته خصوصا ان لبنان في صيغته التعددية يقدم مثالا فريدا للعيش المشترك وتلاقي الحضارات .»

مصير لبنان يرتبط بمصير المنطقة.. والجنوب مفتاح الحل والازمة !
الجبهة اللبنانية بدأت الاعداد لتوسيع دائرة المشاركة فيها والعمل بتنظيمها الجديد يبصر النور مطلع السنة المقبلة

ارخت تطورات الجنوب العسكرية ، وما تشهده المنطقة الحدودية من المزيد من التعزيزات الآلية والبشرية بظلالها على الوضع اللبناني برمته ، وبات المطلعون يشعرون باجواء مماثلة للتي عاشها لبنان في العام ١٩٨٢ ، خصوصا بعد تعاظم العمليات العسكرية ، وتكثيف طلعات الطيران الحربي الاستكشافية ، حيث ان الاجواء توحي بقرب حدوث «حدث ما» يبدل كل الحسابات ويقلب المعادلات والمقاييس ، وبالتالي يعيد خلط كل الاوراق من جديد ...

من هنا ، اشارت مصادر مراقبة الى ان الرد الاسرائيلي على «عملية الطائرة» لا يزال مؤجلا بعض الشيء ، خلافا لكل التوقعات والتكهنات، وان الرد سيكون بالوقت المناسب وفي المكان المناسب ايضا . غير ان المصادر المراقبة ترى ان المجال امام الحلول السياسية الهادئة البعيدة عن كل تصعيد عسكري لا تزال واردة . رغم بروز معطيات تشير الى ان ابواب الحل قد اوصدت تماما ولا مجال للتفكير بحل سياسي للازمة الراهنة ، الا من خلال استحقاق رئاسة الجمهورية فقط . خصوصا ان كل مشاريع الحلول والطروحات المقدمة سابقا قد ولدت ميتة ، او انها تعثرت عند البدء في البحث بها .

فزيارة بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الى لبنان حركت الجمود السياسي المسيطر ، وكسرت جليد الاتصالات السياسية المتوقفة منذ مدة طويلة ، فاعادت زيارة البطريرك هزيم بعض الاضواء على المسرح السياسي ، وجعلت القيادات تفتح قلبها ، وتعبر عما يجول في خاطرها من اجل الوصول الى الحل الذي ينادي به الجميع .

وكشفت مصادر سياسية - قيادية النقاب عن ان الجبهة اللبنانية ، بدأت جديا التفكير بالخروج الى دائرة اوسع للتعبير عن افكارها ومواقفها وطروحاتها ، خصوصا قبيل الوصول الى الاستحقاق الرئاسي ، الداهم . واشارت هذه المصادر الى ان اتصالات هادئة وتخطيط عميق ثابت الخطوات بدأت الجبهة العمل من خلاله ، لوضع منهجية تحرك جديدة تستطيع اختراق العديد من المواقف المتشنجة ، او على الاقل غير القابلة للتغيير ، لتوظيفها في مصلحة تطلعات الجبهة اللبنانية وطروحاتها .

وذكرت المصادر نفسها ان الجبهة اللبنانية تعتزم توسيع دائرة المشاركة فيها ، بحيث ستشمل هذه المشاركة العديد من القيادات النقابية والحزبية والهيئات التي لها وزنها في المجتمع المسيحي ، موضحة ان زيادة عدد اعضاء الجبهة سيبدأ العمل به مع مطلع السنة الجديدة .

واشارت المصادر الى وضع تنظيم جديد للجبهة اللبنانية يتألف من خمس صفحات فولكساب . وقد تم التوقيع عليه بالصورة المبدئية من قبل الاعضاء الحاليين ، الذين تتألف منهم الجبهة . ويقضي هذا التنظيم بتحديد مسؤولية كل عضو مشارك فيها ، ومسار عمله لتحسين اوضاع الجبهة وتحصينها ، ليعود ثقلها المعنوي ، من خلال ادمغة تخطط واخصائيين ينفذون ، لان المرحلة الحاضرة تتطلب برامج عمل بمستوى الاحداث المنتظرة ، والتي يجب مواجهتها بتخطيط دقيق ومميز . اذ ان «الخردقة» ممنوعة في المرحلة المقبلة ...

واوضحت المصادر ان اعضاء الجبهة انكبوا على دراسة هيكليتها الجديدة ، وحصروا اهتماماتهم في سبل تدعيمها وارساء قواعد نظامها الجديد ، وقد وزعوا نسخا عن مشروع التنظيم الجديد على كل الاعضاء ، لدراسته ومناقشته ووضع ملاحظاتهم عليه ، ليأتي في وقت لاحق متكاملا لا اخطاء فيه ولا هوامش !

وذكرت المصادر انه في حال تم توسيع الجبهة اللبنانية بالشكل المطلوب ، فان ذلك من شأنه تشكيل فرق عمل متخصصة ، لبحث كل ثغرة سياسية ، ووضع اطر التحرك الصحيح ، الواجب القيام به ، لايجاد تقارب معين بين جميع الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية ، وبالتالي جعل اصحاب الاختصاص يهتمون كل واحد في نطاق اختصاصه ...

واكدت المصادر ان ايصال رئيس للحل يحتاج الى خطوة نوعية خلال استحقاق الرئاسة المقبل ، خصوصا ان مجال الحل بات معلقا الى حد بعيد ، بما سيسفر عن الانتخابات الرئاسية ، وتحديدا بهوية الرئيس العتيد !

غير ان هذه المصادر تذهب الى حد الجزم بان الرئيس المقبل ربما يكون رئيس الحل اذا اعطي «كلمة السر» وكل السلطات التي تخوله ان يكون كذلك ، لان الوضع اللبناني مرتبط بمصير المنطقة ، انطلاقا من ان الجنوب هو مفتاح الحل والازمة في آن معا ...

جوزيف ظمط

● توقعت مصادر حكومية فتح ملف الجنوب من جديد خلال محادثات كبار المسؤولين مع موفد دولي كبير يصل الى بيروت في الايام القليلة المقبلة .

● ذكر تقرير ديبلوماسي غربي ان دوائر القرار انتهت من توصية تحدد ملامح المرحلة السياسية المقبلة في لبنان وتقر مواصفات مرشح الرئاسة الاولى فيه .

تلقى برقية جوابية من الاسد
القادري: أنا ضد اعتبار عدد أعضاء المجلس ٧٩ نائباً

تلقى النائب ناظم القادري برقية جوابية من الرئيس حافظ الاسد جاء فيها:

اشكر لكم خالص الشكر تهانيكم بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية ويسرني ان اعرب لكم عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق .

واعلن النائب القادري معارضته لاقتراح القانون المتعلق باحتساب النصاب واعتبار عدد اعضاء المجلس النيابي ٧٩ نائبا .

وقال ردا على سؤال : لا يمكن التعرض لها والتعامل معها بسهولة مطلقة هي:

- انتخاب رئيس الجمهورية وتعديل الدستور، ومحاكمة المسؤولين، والاصرار على القوانين التي يردها رئيس الجمهورية الى المجلس النيابي بموجب المادة ٥٧ من الدستور الذي اوجب لها اكثريات محددة في الدستور، وهذه القضايا كلها قضايا اساسية وخطيرة وقد حرص المشترع الدستوري على اعطائها اكبر عدد ممكن من النواب الذين يمثلون الراي العام في جميع المناطق، عند البحث فيها لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

لذلك فان اقتراح القانون المعروض هو اقتراح عادي لا يمكن ان يكون قانونا دستوريا علما بان اي تعديل للدستور يجب ان يتم بموجب نص وباكثرية محددة نص عليها الدستور .

ان المشترع عندما وضع الدستور، لم يأخذ في الحسبان ان هناك نوابا سيموتون، وانه لا يمكن انتخاب بدلاء عنهم، بل لحظ في احدى مواده نصا صريحا يوجب اجراء انتخاب فعلي في خلال مدة معينة لاملاء اي مركز نيابي يشغر بوفاة احد النواب .

وما نراه اليوم من اخذ وعطاء وتفسير واجتهاد ونقاش وجدل حول هذا الموضوع، لم يخطر ببال المشترع انذاك، ولم يكن واردا في الواقع اي محظور لعدم اجراء انتخابات عامة او فرعية .

لذلك فانا اقف ضد هذا الاقتراح الذي من شأنه، فيما لو اقر، ان يكون سببا لتعطيل النصاب، خصوصا في انتخاب رئيس الجمهورية، لانه اذا اتخذنا اساس عدد النواب ٧٩ نائبا، فان الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، لا تعقد حكما الا بحضور ٥٣ نائبا، وعندها يصبح تعطيل النصاب من الامور السهلة ولاكثر من سبب .

المطلوب اقامة المشروع الوطني التوحيدي
دلول: جبهة التوحيد لم تلامس الازمة القائمة بين فصائلها

اوضح نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول ان جبهة التوحيد والتحرير لم تستطع ملامسة الازمة القائمة بين فصائلها ، وانها لم تستطع الاقتراب من اي ملامسة جدية للمشاكل العامة ، وقال المطلوب اقامة المشروع الوطني التوحيدي الذي يسمو فوق كل تلك الاعتبارات الذاتية الفئوية .

واشار الى ان الغائب الاكبر مشروع وطني ديمقراطي موحد .

«وكالة الانباء الدولية» حاورت دلول على النحو الآتي :

● ما هو المطلوب من القوى الوطنية للقيام به لمواجهة الاستحقاقات المقبلة؟

□ ثمة مفارقة دائمة رافقت العمل الوطني في لبنان وتحديدا في مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي المشؤوم سنة ١٩٨٢ .

هذه المفارقة ، او هذا المأزق اذا صح القول يمكن التعبير عنه بوضوح ، او يمكن قراءته بوضوح من خلال السجال الاعلامي حينا ، والسياسي حينا اخر ، ومن خلال جولات الحروب التي كانت تنشب من حين لاخر بين هذا الطرف او ذاك ، او بين هذا الفصيل او ذاك من فصائل العمل الوطني وطبعا . وفي احيان كثيرة كان ثمة روابط ، وعلائق تنظيمية ، واحيانا جبهوية بين هذه الفصائل التي كانت تتناحر في شوارع وازقة وزواريب بيروت في اغلب الاحيان .

اذن ثمة ازمة دائمة كان العمل الوطني في ما بعد الاجتياح يتسم بها على الدوام . هذه الازمة كانت وما تزال تسحب نفسها على كافة الصعد السياسية والاعلامية والميدانية . وعبرت عن ابشع صورها خلال حرب العلمين . وخلال حرب بيروت الاخيرة التي اندلعت بين حلفاء كانت تجمع بينهم حينذاك هيئة العمل الوطني وهي صيغة جبهوية اقيمت على انقاض حرب العلمين .

(البقية على الصفحة ٩)

أنا غير مرشح لرئاسة الجمهورية ومع الحوار واللقاءات
حرب يطرح مشروعاً من ٦ نقاط يعتبرها أساساً لكل حل سياسي سليم في لبنان


حرب يتحدث بمواجهة الزملاء منى بشارة ، اميل خوري وفؤاد دعيبول


جانب من الحضور يتقدمه المطرانان حرب والراعي والاباتي الهاشم والنواب روحانا ، صقر وبلخوس والخازن ونقيب المحامين

جونية - «الانوار»:

طرح النائب الشيخ بطرس حرب مشروعا من ست نقاط يتضمن «بعض الحقائق والثوابت التي لا يجوز ان تتغير مع الظروف ، فتشكل اساسا كل حلم سليم في لبنان» . واكد النائب حرب انه ممنوع على اللبنانيين الاتفاق حتى الان ، مشيرا الى ان هذا لا يمنعهم من تعزيز الثقة في ما بينهم عن طريق الحوار واللقاءات . والتكاتف وترقب الفرص الدولية السانحة للنهوض معا والعمل على خلاص بلدهم .

. ولفت النائب حرب الى ان محادثاته في الفاتيكان مع النائب الشيخ الياس الخازن ، تركزت على دحض المقولة بان «على اللبنانيين ان يتفقوا في ما بينهم» ، لان في «المبادرة اللبنانية للسلام» التي وقعتها جميع الفعاليات المسيحية ولم يرفضها الرئيس فرنجية ولم يعلق عليها العميد ريمون اده خير دليل على عدم وجود خلاف بين المسيحيين . وكذلك فان المشروع السياسي الذي سعى اليه تجمع النواب الموارنة ووافقت عليه القوى الاسلامية والمسيحية ، وتعطل في الحوار القائم بين السلطة اللبنانية والسلطة السورية هو خير دليل على ارادة اللبنانيين على التفاهم والعيش معا .

كما اعلن النائب حرب انه غير مرشح لرئاسة الجمهورية رافضا اي رئيس تبعي لاية جهة من الخارج ، معلنا تأييده لبطل الساعات الاخيرة الذي يجب ان يأتي بارادة لبنانية جامعة ويعمل على انقاذ البلاد .

ورأى ان اجراء الانتخابات الرئاسية او عدم اجرائها قرار سياسي تترتب عليه نتائج . فعدم اجرائها يعني اسقاط لبنان وافلاسه . واجراؤها يحمل احتمالين: اما المجيء برئيس تبعي لارادة خارجية وهذا كارثة على لبنان ، واما يتمكن اللبنانيون من ايصال الشخص المناسب لانقاذ البلاد .

جاء ذلك لقاء سياسي مع النائب بطرس حرب دعت اليه ، رابطة قدامى المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين - جونية وحاوره فيه الزملاء منى بشارة اميل خوري وفؤاد دعيبول بحضور النواب: اوغست باخوس الياس الخازن واميل روحانا صقر والمعاون البطريرك المطران بشارة الراعي والمطران شكرالله حرب والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم والمدير الاب الياس كرم ومدير عام مدارس الرهبانية الاب نعمة الله يونس ونقيب المحامين ريمون عيد ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان اميل الراعي وقائمقام كسروان طلال راشد ، ورئيس مصلحة الاعلام في حزب الكتائب جوزيف توتنجي ، والمسؤول الاعلامي في الصندوق الوطني شربل خوري وامين علم حركة التضامن المسيحي المهندس جوزف باسيل ورئيس المدرسة المركزية الاب انطوان عطالله وآباء ومدراء المدرسة ورئيس رابطة القدامى المحامي غسان فارس واعضاؤها وممثل بلدية جونية السيد ايلي ابي عقل وعدد من المديرين العامين والفعاليات السياسية والقضائية والعسكرية والاجتماعية .

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني . وبعد كلمة تعريف من امين سر الرابطة القى رئيس المدرسة الاب عطالله كلمة جاء فيها: لقد حان الوقت لنخطط لسياسة فوقية بعيدة عن المآرب الشخصية والانانية الضيقة ، نستقي مبادئها من تعاليم الانجيل السامية وتهدف ليس فقط لايجاد سبل واقية للحفاظ على وجودنا المسيحي في هذا الشرق بل لرفع مستوى الانسان وتقريبه من اخيه وتوعيته على كرامته وصفوفه ودعوته الانسانية والروحية وايقاظ مواهبه المتنوعة وقدراته الخلاقة التي تمكنه من تغيير وجه الكون .

ثم القى رئيس الرابطة المحامي فارس كلمة شرح فيها اهداف الرابطة من اختيار المحاضر والموضوع : اما اختيار الموضوع فهو لمعرفة موقع لبنان في المعادلات الاقليمية والدولية لان لعبة الوفاق الدولي تنفجر دوما على ارض غير المتوافقين . ولانه بات علينا الانتقال الى حلبة الصارخين بالحقيقة ... فننتقل من حاضر التراكمات الماضية الى واقع التطلعات الدائمة . اما اختيار النائب حرب فلانه شكل محطة بارزة وظاهرة برزت في موقعه النيابي والوزاري ، ولانه عرف بالجرأة والصراحة .

واضاف: الى جانب ذلك اخترنا نخبة من المحللين السياسيين المشهود لهم بالكفاءة والقوة على التحليل . وختم شاكرا الجميع .

كلمة حرب

ثم تحدث النائب حرب ومما قال: كان لبنان المعافى السيد الحر المستقل والموحد الحلم الجميل . وهذا الكابوس المرعب هو لبنان اليوم او ما تبقى منه اشلاء ودويلات وقامت محاولات للخروج من المأزق ، وكشف الخارج عن وجهه وتدخلت جيوش ، وبدأت لعبة الحل والوفاق والانقاذ والاصلاح والامن ، الا ان المأزق اصبح مأزق والازمة ازمات وسقط كل شيء ، فسيادة الدولة انتهكت وارض الوطن احتلت فتحولت ساحة للحروب ، حروب الاخرين في ما بينهم ، حروب الاخرين علينا ، وحروبنا ضد بعضنا البعض . وارادتنا الوطنية شلت فبات وطننا جثة وطاقاتنا الوطنية اضمحلت ، او كادت ، فاذا بلبنان ينزف دما ، شهداء ، ضحايا ومهجرين . ودولتنا منهارة كليا ، ومؤسساتنا مغيبة منقسمة على ذاتها او تنازع سكرات الموت . ونظامنا الديمقراطي ، ضمانة حقوقنا وحرياتنا ، معطل . فبين حكومة شكلت رمزا وضمانا لوحدتنا الوطنية فاذا بها تتحول شعارا للتفرقة واذا برموز البلاد الذين ضمتهم لتكون حكومة قوية قادرة يسقطون اما موتا او استهتارا بحياة البلاد والعباد . فيتحولون كل بمفرده الى رئيس عشيرة او طائفة او دويلة او مدير لمصلحة تجارية تحت شعار الوطنية والحرص على ابناء العشيرة . وتتحول الحكومة من امل الى مشكلة والى مخلوق عجيب لم تألفه الديمقراطيات والدول ، فاذا بها تتقاطع وتتقاتل وتنقل متاريسها الى مجلس الوزراء ، واذا بظاهرة مبكية مضحكة تمارس ، فيتحول قسم من الوزراء معارضا لقسم اخر . وهو كما تعلمون يتنافى وابسط المبادىء العامة التي تقوم عليها الحكومات . الا ان شيئا وحيدا بقي يجمعها ، الا وهو مصلحة اعضائها مما افرز بدعة المراسيم الجوالة التي تسلك المعابر فتقفز فوقها بسهولة تامينا لمصالح اصحاب المعالي . وضع حكومي فريد من نوعه ادى بالتالي الى تعطيل المؤسستين الرئيسيتين الاخريين . الا وهما رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي . فرئيس الجمهورية ، غير القادر على صرف الحكومة لعجزه عن تشكيل حكومة بديلة ، او خوفا من خبطة في الفراغ ، اصبح اسير واقع سياسي تداخلت فيه المصالح الاقليمية والمنازعات المحلية الداخلية ، فشلت قدرته على اخراج البلاد من الورطة التي تتخبط فيها . اما المجلس النيابي ، الذي تمكن من المحافظة على الامل باستمرار الوطن والدولة والنظام من خلال وحدته واستمراريته رمزا لوحدة لبنان ، والحؤول دون تسرب الصراعات الشارعية والمذهبية والفئوية الى داخله ، فقد عجز ، في المقابل ، عن مواجهة الاحداث وايجاد المخارج بالنظر لانعكاس الوضع الحكومي عليه ، اذ ان استقالة الحكومة ، وعدم تشكيل حكومة بديلة، اسقط اهم عناصر دوره في النظام البرلماني ، الا وهو مراقبة اعمال السلطة التنفيذية ومحاسبتها . والجيش اللبناني مفتت ، الوية يفرقها الانتماء الطائفي والمناطقي وتجمعها ارادة طيبة دفينة وعاجزة وتراتبية شكلية وراتب وتموين . وقوى الامن تعمل بشكل هامشي تتعايش مع الميليشيات تأتمر اجمالا بأوامرها ، فلا يتعدى دورها تسجيل ما يحصل وتنفيذ ما يسمح لها به . اما اجهزة الدولة فاضحت كالهيكل الذي دخله السيد المسيح والذي وجده وقد تحول من بيت للصلاة الى وكر للصوص فطرد اهله منه . والقيادات السياسية من اعلى الهرم الى اسفله ، ومن التقليدية الى الحديثة ، فهي ضائعة مرتبكة خائفة من مواجهة حقيقة ما يجري ، وهي مرعبة . قيادات اصبحت اسيرة شعارات وتضحيات ومواقف لا تستطيع التراجع عنها . اما شعب لبنان ، الضحية الكبرى لهذا الواقع ، فهو يتألم ، يعض على جراحه ، يجوع ويبدل ، ينتظر حلا عجائبيا لمأساته المتمادية .

واضاف: هناك حقائق وثوابت لا يجوز ان تتغير مع الظروف ، فتشكل اسسا لكل حل سليم اذ لا خلاص من دونها . وهي:

اولا: لا خلاص للبنان اذا تنازل شعبه عن حقه في الحياة ودوره في ادارة شؤون البلاد ومراقبة ومحاسبة القيمين على اموره .

ثانيا: ان تاريخ لبنان مليء بالعبر الا ان الذاكرة اللبنانية ضعيفة . فمراجعة سريعة لاحداث لبنان عبر تاريخه الطويل ، تؤكد ان لبنان لم ينعم يوما بالحرية والسيادة والامن الا عندما توحد ابناؤه في وجه الغرباء . كما تؤكد ان الافساح في المجال امام الغريب للتدخل في شؤوننا الداخلية كان دوما مصدر مآسي وآلام للبنانيين .

ثالثا: لا حل نهائيا لقضايا الشعوب في العالم . فمشاكل الانسان تتطور ولا تزول . فقدر المسيحيين مواجهة مشكلة النمو الديمغرافي للمسلمين وتأثير هذا النمو على حريتهم ووجودهم . وتحقيق الدولة المسيحية لن يعفي المسيحيين من هذه المواجهة بل العكس صحيح ، لان عيش المسيحيين في دولة مختلطة مركبة مع المسلمين هو خير ضمانة للحؤول دون تطور المواجهة الى صدام ولتوفير قدر اوفى من الاطمئنان . والوجود المسلم المشارك للوجود المسيحي في لبنان يشكل الحصانة الجدية الوحيدة للمسيحيين في مواجهة مخططات الابتلاع والتذويب او تحويله الى اهل ذمة .

رابعا: ان تمسكنا بصيغة ثبت ان الاحداث قد تجاوزتها هو تطويل للازمة وللآلام اللبنانيين التي بلغت حدا لم تعد محتملة . وهذا ما يدعو الى اخذ المبادرة في طرح صيغة جديدة متطورة تحدد علاقة اللبنانيين في ما بينهم في اطار دولتهم ووضع جميع الافرقاء امام مسؤولياتهم التاريخية . ومن هنا تمسكنا بالمبادىء الآتية:

أ - ان اتباع سياسة تجاهل المسيحيين لوجود المسلمين وحقوقهم ومشاعرهم وتجاهل المسلمين لوجود المسيحيين وحقوقهم ومخاوفهم هو السبب المباشر لازمتنا الداخلية .

ب - ما من طائفة تستطيع ان تلغي الاخرى او ان تحرمها من ادوارها وحقوقها في حياة البلاد بل اكثر من ذلك ليس من مصلحة اي طائفة ان تتحكم بالاخرى وتتسلط عليها .

ج - تعزيز تصميمنا النهائي على العيش المشترك الكريم والمستقر وقيام مشاركة حقيقية من كل الافرقاء في ادارة شؤون البلاد من دون ان يؤدي ذلك الى شل الارادة الوطنية او الى تغيير وجه لبنان الحضاري الذي تكرس في اتفاق اللبنانيين على توزيع مراكز المسؤولية العليا في البلاد ، منها الابقاء على رئاسة الجمهورية للموارنة بحيث يكون لبنان الدولة العربية الوحيدة التي يرئسها رجل من غير دين الاسلام ، وهو ما يعطي للاسلام والعروبة معنى حضاريا بعيدا عن العنصرية الدينية .

هـ - ان حاجة المجموعات الطائفية الى الشعور بالامان واعادة الثقة المتبادلة في ما بينها ، بالاضافة الى وجوب تسهيل علاقة المواطن ، وايصال الخدمات اليه في اقرب مكان لاقامته ، وتحقيق الانماء الحقيقي للمناطق وتسريع اتخاذ القرارات المرتبطة بامور الناس الحياتية ، يستدعي اعتماد مبدأ اللامركزية الادارية والانمائية الموسعة

(البقية على الصفحة ٩)

الدنا حمل على الحكومة المستقيلة :
صرّفت الوطن والشعب وهي المسؤولة عن الكارثة

حمل النائب عثمان الدنا بعنف على حكومة تصريف الاعمال . واعتبر انها «صرّفت» الوطن والشعب ، وهي المسؤولة عن الكارثة الحاصلة وان على الشعب محاسبتها .

حاورت «وكالة الانباء الصحفية» الدنا على النحو الآتي :

● هناك خلاف بين قادة سياسيين حول ما اذا كان الوفاق يجب ان يسبق الاستحقاق الرئاسي او ان هذا الاستحقاق يجب ان يسبق الوفاق ، فكيف تنظرون الى هذه المسألة ؟

□ الجواب على هذا السؤال تستطيع ان تعطيه الجهات التي تقيد حرية القادة اللبنانيين في تقرير مصيرهم وانهاء الحرب وتفاهمهم على الاصلاحات السياسية المطلوبة لتأمين سيادة لبنان الحقيقية واستقلاله وحل كل الميليشيات والمنظمات المسلحة وخروج كل المسلحين لأي دولة انتموا من الاراضي اللبنانية .

وبرايي ان على القادة اللبنانيين ان يثبتوا وطنيتهم بتحرير اراداتهم من تدخلات وضغوط ووصاية هذه الجهات على غالبيتهم ويعلنوا موقفهم من هذه الجهات والتدخلات التي تكبل ارادتهم والتي هي الداء والبلاء الذي ابتلى لبنان به ، خلال حرب الثلاث عشرة سنة . وان يتفقوا في ما بينهم بين جناحي الحكم . وان يكون اختيارهم في استحقاق انتخاب الرئيس تعبيرا عن هذا الوفاق المرتجى والذي سيكون البلسم لجراح اللبنانيين والدواء الشافي لامراضهم السياسية .

المرشحون للرئاسة

● هل تعتقدون ان وصول رجل غير سياسي ، عسكري او ديني الى رئاسة الجمهورية يساعد على معالجة ازمة لبنان ؟

□ من حيث المبدأ انا ضد ترشيح رجال الدين والعسكريين لتولي منصب الرئاسة الاولى . وانما للظروف احكام . وعند الاستحقاق يكون لنا راي في المرشحين لهذا المنصب الانقاذي للبنان .

الوضع الحكومي

● هل يجوز ان يستمر الوضع الحكومي على حاله ، فيما تشهد البلاد مزيدا من التدهور النقدي والاقتصادي والاجتماعي ؟

□ ارى ان المسؤولية كل المسؤولية تقع على المسؤولين الحكوميين بسبب سياستهم وتناحرهم وارتهان بعضهم للغير والوصاية وان المقاطعة الحاصلة بين جناحي الحكم لا مثيل لها في اي حكم ديمقراطي والجرم كل الجرم يكون ببقاء الحال على ما هي عليه ،

ومسؤولية التدهور الاقتصادي والغلاء والبطالة وتدني قيمة النقد اللبناني بما يقارب ١٣٠ ضعفا . كل ذلك تتحمل مسؤوليته الوزارة المستقيلة التي صرّفت الوطن والشعب ، فهي المسؤولة

وهي التي يجب ان يحاسبها الشعب اذا كان هنالك شعب مع الاسف . ومع الاسف ايضا يتباهون بانهم لولا تصريفهم للأعمال لكان الشلل الحكومي اكثر ولانتهى لبنان .

وبرايي انهم هم البلاء واسباب نهاية لبنان . فليذهبوا الى حيث لا رجعة وليرحموا الشعب ولتكن لديهم الجرأة ولدى رئيس الجمهورية لتأليف حكومة انقاذ ولتحرير الشعب والارض والمؤسسات من شر الميليشيات وكل وجود مسلح غير شرعي على الارض في لبنان .

هكذا من الأصل

دعوة الى العشاء

في قراءة اليوم خبر وحكاية ومصير . هي قصة الانسان التي بدأت يوم سقوطه ويوم خروجه من رفقة الله ، من جنائن الله ، من بيت الله ، مقطوعا ، مطرودا ، مشردا ، ضاربا في الارض يشقى ليرتزق ما كان مقدما له ، مطروحا امامه ، مبذولا حتى يمد يده ويقطف ما طاب له ولذ فيتقع منه .

هذا المثل قاله الرب لينتفع الانسان . فالمثل كلام سهل ، لا تعقيدات ذهنية فيه ، هو حكاية قصيرة اهميتها انها تفهم بسرعة وانها سهلة تخرج من القلب لتلامس القلب. تنبع مما يحيط بالانسان من حكايات وتقاليد وشعائر وأوهام ، تخرج من واقع الفرد لتلمس الفرد وتحركه ليسمع فيفهم ويعي ، ثم يتعظ ويتعلم فيطبق ما يسمعه على حاله . واذا ما تحركت نفسه سعى الى الاخذ بالكلمة فيبدأ بالمطابقة وبالتغيير .

اليوم يحكي لنا الرب تاريخه مع الانسان .

بدأ الرب اولا بالاشارة الى نفسه انه انسان . صورة الانسان في قلب الله كانت منذ الازل تم خلقه على صورته ومثاله في الزمان . خلقه من ذاته . من سره ، من عقله ، من حبه . خلقه منه . رأى الصانع صنيعته . نظره يخرج من سره الى العلن ، على شاكلته ، فأحبه . احب ما كان مخبوءا في السر . أحب ما كان له وحده . أحب الوجه المقابل له . قال له: «تعال يا انسان اليّ . أخرجتك من ذاتي لتعي الوهيتك فتعود وتتحد بالذات التي خرجت منها . سرّك العظيم يا انسان انك خرجت من الاله لتحيا وتتأله فتعود وتسكن النور الذي اجتزئت انت منه الى الحياة التي فيك» .

واليوم لنا هذا المثل عن «الانسان» الذي صنع عشاء عظيما ... وانه هو «الانسان» قد اعدّ كل شيء ... ايضا وايضا يتنازل الاله الى الانسان ويعدّ له كل شيء ... فالله يخدم الانسان ... أهل الاله بحاجة لان يثبت ذاته؟ أهو بحاجة لان يحيا بالانسان؟ لماذا يتنازل الاله الى هذا الحد؟ لماذا؟ هو يتنازل الى الانسان لانه يحبه . والحبيب يبادر حبيبه ، يدنو منه ، ينقله لحظة بعد لحظة الى سرّ القلب ، الى سرّ الحب ، الى سرّ العطاء ، الى سرّ اتحاد ذاته به ... لكن الانسان نسي منبته ، اصله وينبوع خلاصه ... نسي انه انما يحيا بالاله الذي خرج منه . لذلك نراه في انفصاله عن محبة الله يخرج الى العالم الذي لا سرّ فيه الا الشقاء والدموع والتعب . واذ تتعس نفسه من البكاء لفراق الله ، يخلق لنفسه آلات تفرحه وعجائب ... يلهو بها كالطفل . يلهو بها عن بكائه . يلهو حتى يسكن بكاؤه ، حتى تجفّ الدموع . واذ تعود الفرحة الى نفسه ، ينسى . ينسى ما بكى لاجله . ينسى سبب بكائه . ينسى السرّ . ينسى الاله .. واذ ينسى الاله ، يبدأ برفض ما يحزنه . يرفض البكاء ، يبدأ بخلق وسائل الفرح ، وسائل اللهو ، وسائل الحياة ، فتبعده «مخلوقاته» الجديدة عن خالقه وينسى انه بالبكاء وحده يلقى خالقه وانه بالدموع يعود الى الذي انفصل عنه ، الى الله .

ويرفض الانسان ، في لهوه وانشغالاته الجديدة ، الدعوة الى العشاء ... يعتذر ويطلب اعفاءه لان الحقل الذي اشتراه من تعبه وشقائه ينتظره ... والخمسة الفدادين البقر له ان يجربها ، ان كانت تفلح جيدا والا استبدلها ... ولا يستطيع ان يجيء لانه قد تزوج امرأة ... الحقل والبقر والزواج ابعدوا الانسان عن تلبية عشاء

(البقية على الصفحة ٩)

هدى زكا

شمس الدين بحث سبل معالجة اوضاع الضاحية

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الاوضاع العامة في لبنان وآخر المستجدات الامنية والسياسية والوضع في الجنوب .

وعقد سماحته اجتماعا مطولا ضم محافظ جبل لبنان سميح الصلح ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية سامي شعيب والسيد طلعت الدادا ممثلا مجلس الانماء والاعمار ورئيس هيئة انماء الضاحية مالك شمص ، ورئيس بلدية برج البراجنة حسين ناصر وحسن الخنسا واعضاء بلدية الغبيري وممثلين عن بلديتي المريجة وحارة حريك .

وجرى عرض مفصل ودقيق للوضع الاجتماعي في الضاحية الجنوبية وما يعانيه الاهالي على صعيد تراكم النفايات وانسداد المجارير وحال الطرق . ونوقشت هذه الامور بروح جدية وتعاون كامل لايجاد السبل الكفيلة لمواجهتها . خاصة في الاشهر المقبلة ، وتحمل المسؤولين واجباتهم وضرورة تعاون الاهالي وتحملهم مسؤولياتهم لأن المسؤولية لا تقع على البلديات فقط ، وكذلك تعاون الجهات الحزبية التي تتحمل جزءا من هذه المسؤولية .

وطلب سماحته من الجميع تنشيط العمل في البلديات ومضاعفته لأن المرحلة في هذه الايام الصعبة تستدعي التضحية والعطاء اكثر فاكثر . وطلب المواطنين بالتعاون وتسهيل اعمال البلديات .

وقد ابدى محافظ جبل لبنان كل تعاون وتجاوب من ناحية الادارة لمتابعة هذه الاعمال .

وتقرر القيام بحملة توعية في كافة وسائل الاعلام ومتابعة السلفات للبلديات لدفع رواتب العاملين فيها . والطلب من الهيئات والمؤسسات الخاصة المساهمة في هذه الاعمال ان على صعيد الطرق والمجارير ورفع النفايات او اصلاح الآليات بالسرعة الممكنة .

هذا على الصعيد الفوري والسريع ووضع خطة عمل تشارك فيها جميع الوزارات والادارات ولاعادة البنية التحتية في الضاحية في المجالين القصير الامد والبعيد .

وقد جرى سماحة الشيخ شمس الدين لهذه الغاية ولتحريك هذه الاعمال وتقديم العون والتسهيلات للبلديات اتصالا مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري .

قيادة الجيش دعت عائلات الشهداء لاستلام مواد غذائية

صدر عن قيادة الجيش ، مديرية التوجيه البيان الآتي :

تدعو قيادة الجيش عائلات الشهداء والعسكريين المعاقين نسبة ٥٠ في المائة وما فوق المسرحين لاسباب منسوبة الى الخدمة الذين لم يتقدموا بعد لاستلام المواد الغذائية المخصصة لهم وجوب حضورهم الى قيادات المناطق العسكرية لاستلام هذه المساعدة وتبلغهم ان التاريخ المحدد سابقا قد مدد لغاية ١٩٨٧/١٢/٢٠ .

استنفار شامل في الجنوب مع ظهور زوارق اسرائيلية

الجنوب - «الانوار»:

حالة التوتر والترقب استمرت امس في المنطقة الجنوبية ، وسط استنفارات للقوى المسلحة في المنطقة .

في هذا الوقت تحدثت الانباء الواردة الى صيدا من الجنوب عن اقدام المروحيات الاسرائيلية والزوارق بحملات تمشيط واسعة النطاق للشواطىء الجنوبية بين الاولي وصور في وقت اكدت فيه مصادر امنية وجود حشود عسكرية برزت خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية على محاور ثلاثة في قطاع الشريط الحدودي . واوضحت هذه المصادر ان آليات مدرعة ومدافع متنوعة مقطورة قد شوهدت تعبر الحدود من ثلاث نقاط هي بوابة تل النحاس والميري ، ورميش .

وخلال جولة على امتداد الطريق الساحلي لوحظ الحذر الشديد في صفوف القوى المسلحة واوضح مصدر في حركة «امل» ان الجميع بحالة تأهب قصوى وسنرد على اعتداء بقوة وحزم ولن ندع القوات الاسرائيلية تحقق مآربها .

وقالت مصادر امنية في عدلون ان الزورق الذي استخدمه الثوار المسلمون لمهاجمة زورق اسرائيلي كان خشبيا مجهزا بادوات الغطس وقناني الاوكسجين اللازمة للغطس .

واوضحت المصادر ان المقاتلين الاربعة الذين كانوا على متن الزورق قد تركوا الزورق قبل احتراقه واشتعال النار فيه . الا ان هذه المصادر لم تؤكد وصولهم الى اليابسة .

ومن صور اورد مراسل «الانوار» هناك انه سجل خلال ليل (الجمعة - السبت) اطلاق مئات القنابل المضيئة فوق شاطىء صور - الرشيدية - رأس العين وذلك عند منتصف الليل ، كما لوحظ ظهور بوارج حربية اسرائيلية قبالة الشاطىء تواكبها قطع بحرية وزوارق مطاطية كانت تجوب الشاطىء الصوري .

كما ذكرت التقارير الامنية ان القوات الاسرائيلية ادخلت عددا من الآليات والمدرعات الى جوار بلدة الناقورة في القطاع الغربي من «الحزام الامني» وافاد قادمون الى صور من «الحزام» ان هناك حالة من الاستنفار العام في صفوف القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي خصوصا في جسر الحمرا - البياضة ومعبر بيت ياحون وتلة برعشيت في القطاعين الغربي والاوسط .

العثور على جثة احد ضحايا السيول

عثر صباح امس على جثة المواطن فريد فرنسيس قرب مصب نهر ابراهيم بعد مرور خمسة ايام على اختفائه .

وكانت المعلومات قد اشارت الى العثور على سيارته قرب مصب النهر صباح الثلاثاء ويعتقد بأن السيول جرفته ليل - الاثنين الثلاثاء .

وكذلك يبقى مصير المسعف في الصليب الاحمر بطرس الخوري مجهولا منذ فقده في وادي عين كفاع ابان موجة السيول حيث ذكر انه فقد مع رفاق اربعة له .

اصابة ١٢ اطفائيا بحروق أثناء اخماد النيران في الغربية

تمكن رجال فوج اطفاء بيروت قبل ظهر امس وبعد ثلاث عشرة ساعة من العمل المتواصل من مكافحة حريق كبير نشب ليل امس الاول في مؤسسة انيس الحوت لبيع اجهزة التلفزيون والفيديو في منطقة برج ابي حيدر .

واوضحت مصادر الفوج بعد الظهر ان احدى الفرق كانت تعمل على انجاز المرحلة الاخيرة في « التبريد والمراقبة » خشية اندلاع الحريق مجددا .

كانت قيادة سرية اطفاء الباشورة استدعت ثلاث فرق اضافية والاحتياط في الخدمة والغت اذونات الافراد والضباط للمساهمة في اخماد الحريق الذي واجه عدم توافر كميات المياه والمازوت الكافية .

وادى الحريق الى تدمير كامل المؤسسة المؤلفة من ثلاث طبقات واحداث خسائر مادية كبيرة قدرت بملايين الليرات . ولكن دون وقوع ضحايا في الارواح خصوصا وان سكان المبنى غادروه بطلب من رجال الاطفاء . وان كانت طبقات هذا المبنى فوق المؤسسة لم تطالها النيران .

وقد حضرت الى المكان عناصر الادلة الجنائية وامر فصيلة المصيطبة ومساعد امر سرية الطوارىء . كما حضر رؤساء مراكز الاطفاء النقيبان سليم الصافي ومصطفى حديب والملازم الاول مصطفى عيتاني الذي تولى عملية الاشراف على مكافحة الحريق .

وبعد الظهر صدر عن رؤساء قطاعات فوج الاطفاء في غرب العاصمة البيان الاتي:

رجال الاطفاء يكافحون الحريق

رؤساء القطاعات في فوج الاطفاء في المنطقة الغربية يشكون من عدم استقبال رجال الاطفاء الذين اصيبوا اثناء مكافحة حريق مؤسسة انيس الحوت الكائنة في محلة برج ابي حيدر وعددهم اثنا عشر عنصرا بين جريح ومصاب في عينه ورئتيه الخ . باستثناء مستشفى الساحل الذي بقي ملتزما بالتعاقد مع السلطة التنفيذية الممثلة لسعادة المحافظ استقبل بعض المصابين . اما مستشفى البربير ومستشفى الاطباء اللذين جرى معهما التعاقد لاستقبال رجال الاطفاء في الحالات الطارئة من جراء الحوادث فقد رفضا ذلك مبررين عدم استقبالهم برفع التسعيرة للطبابة . وكان من الاجدى ولدواع انسانية استقبال هؤلاء المصابين وبحث الامور الادارية لاحقا مع المعنيين .

هكذا من الأصل

بعد قمة الجبارين في واشنطن
حقيقة المتغيرات في العلاقات الدولية

ريغان وغورباتشيوف قطعا مسافة في الزمان لا بد للتاريخ من ان يحكم عليها. انهما اتفقا على الكثير، وبقي الاكثر.

فالعالم، حتى اشعار آخر، سيبقى عالمين، وان بمزيد من التفاؤل والحوار والتعاون وتعطيل احتمالات المواجهة والتفجير.

فالاتفاق الذي تم على نزع الاسلحة النووية المتوسطة المدى، والاتفاق على برنامج انسحاب من افغانستان، هما تمهيد للكثير من الانفراجات على صعيد العلاقات الدولية.

يبقى الشرق الاوسط ويبقى لبنان. اما حرب الخليج فقد كانت ولا تزال من الدلائل الاولى لحقيقة الاتفاق بين الجبارين.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

لم يصلنا شيء بعد من القمة الشهيرة، ومن الارجح الا يصلنا شيء منها. فهي لم تكن لنا، حتى من بعيد، والجباران لم يبحثا في وضع لبنان، ولعلهما لم يتطرقا الى وضع الشرق الاوسط.

وبعض وسائل الاعلام اللبنانية التي بالغت في تغطية الحدث، للتدليل على قدرتها على التغطية، ولممارسة الاعلام للاعلام، خاطرت هذه المرة ايضا في تكوين خيبة امل جديدة... لان حربنا ستستمر. وشكرا للذين اطلعونا على كل ما يتعلق بنانسي ورليسة، وعلى آخر تفاصيل محادثات مخائيل ورون، والتي لم تعرف كلها بعد.

الحدث بالغ الاهمية بالطبع، لان له انعكاسات مباشرة وخطيرة على العلاقات الدولية، على المزيد من الانفراج والوفاق بين الجبارين، على المزيد من الثقة المتبادلة والحوار، بعد ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، مما يفسح في المجال امام الكثير، بالرغم من ان الكثير لا يزال مطلوبا.

ومما لا شك فيه ان الاعلام الاميركي خصوصا والغربي عموما، لاحقا الحدث وغطياه ليس فقط على الطريقة المالوفة في تتبع الاحداث المهمة، بل لان لقاء الرئيسين كان فرصة كبيرة للرئيس ريغان الذي بدا في الشهور الاخيرة وكأنه يسير سيرا حثيثا نحو الانحدار، نتيجة تقرير الكونغرس في قضية ايران غيت، ونتيجة عدد من العوامل اسهمت في اعطاء صورة قاتمة عن نهاية الولاية. ولم يكن هناك من امل في إعادة البريق اليها الا هذا النوع من اللقاءات.

وهذا ما عرفه غورباتشيوف جيدا وما ناور عليه. فهو شاب نسبيا ان بالمقارنة مع ريغان او مع عدد من المسؤولين السوفيات. والمستقبل امامه، وتجربته داخل النظام السوفياتي جديدة وواعدة، وهو ما يراهن عليه مجمل الغرب، وفي طليعتهم السيدة تاتشر التي التقت حتى الان الزعيم السوفياتي مرتين، والتي كانت زيارتها الى موسكو قبيل الانتخابات البريطانية سببا رئيسيا مباشرا في فوزها للمرة الثالثة.

من هو الرابح، من هو الخاسر في المعاهدة التاريخية التي جرى توقيعها منذ ايام في واشنطن؟ هل ان الغرب ما زال خاسرا ما دام الاتحاد السوفياتي متواجدا باشكال عدة في اوروبا الشرقية، وان السلاح الذي اتفق على نزعه هو المتوسط المدى منه فقط. فيبقى الكثير غيره، وتبقى محرب النجوم»، ويبقى بصورة خاصة خطر عدم التصديق على المعاهدة من قبل الكونغرس، وصعوبة اقناع مجلس السوفيات الاعلى بها.على. نحو ما المح الى ذلك غورباتشيوف نفسه؟

هذا كله متروك للمستقبل. المهم، هو ابعد من عملية نزع الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتوسطة المدى، هو كسر الجليد بين الجبارين، عبر الحوار وعبر حل مشكلة كبيرة من العلاقات فيما بينهما، تمهيدا لمعالجة شؤون العالم الاخرى، ومن بينها حرب افغانستان وحرب الخليج، اللتين يرجح انهما بحثتا في اللقاء.

هنري كيسنجر الذي كان من بين الذين دعوا الى حفل العشاء الساهر على شرف غورباتشيوف، كان يقول دائما بان على الغرب ان يسعى ليتمكن من جلب الاتحاد السوفياتي الى دائرة النظام الدولي. اي محاولة جعل الاتحاد السوفياتي دولة تشبه سائر الدول، في نظرتها الى العلاقات، والى القانون الدولي، والى السلام.ولقد كان ذلك متعذرا قبل الان. وحتى في عهد بريجنيف الطويل ـ والذي كان مسؤولا عن اجتياح افغانستان علم ١٩٧٩ ـ وعن توغل الاتحاد السوفياتي في عدد من الدول الافريقية، ومحاولته تحقيق اكبر قدر من المكاسب على صعيد توسيع النفوذ.

ولكن مهما كانت درجة التطور ان في تحسين العلاقات وان في احداث التطورات والاصلاحات المطلوبة داخل النظام السوفياتي، فهل يعني ذلك ان الصراع الدولي سيتوقف، وان الحروب بالواسطة ستتعطل، وان عالما واحدا منسجما سيحل محل العالمين القائمين حتى الان.

من الصعب تصور حدوث ذلك الان، لان المحاولات لا تزال في البداية من جهة، ولان النظام السوفياتي هو نظام شيوعي من جهة، وله مصالح في اوروبا وفي العالم يحرص على استمرار تامينها من جهة ثانية. فغورباتشيوف اعطى دلائل حسية على رغبته بالتغيير في الداخل وفي الخارج، ولكن الى اي حد يمكنه الوصول معها، وماذا تعني في النتيجة؟

بعض المراقبين الغربيين حذروا من التفاؤل، وقالوا ان محاولات الزعيم السوفياتي قد تكون ذر رماد في العيون ليس اكثر. لان الاتحاد السوفياتي هو القوة العسكرية الاولى في العالم، ولان امكانيات تغيير النظام، من الداخل، سيكون لها انعكاسات كبيرة في الخارج وخصوصا في اوروبا الشرقية، مما يهدد بتغيير النظام القائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم.

فالتغيير لا بد ان يعني الانفتاح. والى اي حد يمكن للاتحاد السوفياتي ان ينفتح على الغرب؟

لعل هذا هو السؤال الرئيسي، وهذا ما كان يقصده هنري كيسنجر عندما كان يدعو الى جعل الاتحاد السوفياتي دولة مثل الاخرين، اي لها طريقة تفكير وتصرف تشبههم. لأن الاخرين، اي الدول الغربية، لها تقريبا نفس الاهتمامات والمشاغل والهواجس. فالمواطن الالماني مثلا اذا ما زار فرنسا او ايطاليا او سويسرا او السويد، فانه يشعر انه في بلده تقريبا، ان من حيث الحريات العامة القائمة، وان من حيث طريقة التفكير والمشاركة في القضايا المطروحة. بينما المواطن السوفياتي ـ والذي ليس باستطاعته اصلا ممارسة حرية التنقل والسفر ـ اذا ما جاء الى اوروبا او اميركا، فانه سيجد فيهما عالما مختلفا لا يعرفه. فهو ربي ونشأ في اجواء مختلفة، فكريا وسياسيا واقتصاديا. وتجربة سبعين عاما من النظام الشيوعي جعلته يظن ان مجرد انتقاد حكامه ينطوي على موقف غير وطني. بينما المواطن الاميركي يسمح لنفسه المطالبة باسقاط رئيسه، وهو ما حصل علم ١٩٧٤ في اميركا مع الرئيس نيكسون.

انه من السابق لأوانه بكثير توقع مدى ونوعية التغييرات في العلاقات بين الجبارين وفي مجمل العلاقات الدولية، وخصوصا داخل الاتحاد السوفياتي. فلقد انقضى زمن طويل على الوضع القائم، والجميع ارسوا علاقاتهم وقواعد انظمتهم على هذا الوضع الثنائي الذي اصبح من مسلمات النظام الدولي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. فهل ان المعاهدة التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي، فتحت ثغرة في جدار الانقسام، وباتت تمهد الطريق لمرحلة ما بعد الوفاق.

وماذا بعد الوفاق؟

من الصعب تصور مرحلة متقدمة عنه، فيما عدا المزيد من العمال للسلام. لان الاتحاد السوفياتي، اذا ما بقي تلك القوة العسكرية العظمى،واذا ما بقي ذلك النظام العقائدي الكلي، فان الصراع سيظل قائما. ان كل شيء سيتغير بالتاكيد فيما لو قرر المسؤولون السوفيات ـ على سبيل المثال ـ اعتماد المبادرة القروية، التي سيستتبعهاحتما ممارسة الحريات على سائر الاصعدة. وهذا يعني التخلي عن الجزء الاساسي في المفهوم الاشتراكي للنظام، ويعني الانفتاح الكلي على الغرب، ويعني بالتالي هدم جدران الخوف والحذر وحروب الظلام والاستخبارات، والاتفاق بالتالي على حل جميع المشكلات الدولية. فهل هناك خوف وحذر مثلا بين فرنسا وانكلترا، او بين ايطاليا والمانيا؟ كلا، بينها تنافس اقتصادي ليس الا، لا بل ان التعاون فيما بينها على الصعيد الاوروبي يقارب من الخطوات الوحدوية.

لكن العالم الحالي راجع من بعيد. من الحرب الباردة والتعايش وبداية الانفراج في الامس. مع قضية الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ على سبيل المثال، يوم كانت المواجهة بين الجبارين محتملة الحدوث، تطور بالغ الاهمية. بالامس حذر وصراع وحروب بواسطة الغير، واليوم سحب للصواريخ وبرنامج للانسحاب من افغانستان وتصور لحل حرب الخليج. وغدا لحروب الشرق الاوسط، ولحرب لبنان. من يدري.

فالقمة تاريخ رسم، وله ما بعده. والنتائج هي للمستقبل.

ريغان وغورباتشيوف

بين قمتهم وواقعنا

بين قمة الجبارين وقضية باخرة الفيول الضائعة، تبدو قضية لبنان على حقيقتها.

عندنا ظلام وفيضانات وطرقات مقطوعة بالحروب والسيول، ومسؤولون يحسبون الحسابات لكل شيء الا لمصلحة لبنان، والعالم البعيد عنا يتحرك بخطوات جبارة بعيدا عنا، وبدوننا.

ريغان وغورباتشيوف لم يعرفا بالطبع بقصة باخرة الفيول، وبالمصالح الكامنة وراءها، وبمجمل الماسي الدائرة في لبنان. انهما يعرفان العناوين الكبرى: اسرائيل وسوريا والفلسطينيون. والصراع مضبوط ومراقب ولا يمكنه ان يفلت ويشتعل من دون معرفتهما... وموافقتهما. اما ماسي الشعب اللبناني، وسواه من الشعوب، فهي لم تكن يوما هاجسا في مصالح الكبار.

الزعيمان الكبيران لا يعرفان ان الشعب اللبناني العظيم، والذي عرفه العالم كله من خلال انجازاته وعطاءاته، يكاد المسؤولون عنه ـ اسميا وواقعيا ـ يفقدون آخر قدر من القيم. ما من واحد منهم يتحرك خارج دائرة مصالحه المباشرة، اي مصالحه المادية والسياسية. وما من مسؤول مستعد للقيام باية خطوة او اتخاذ اي موقف يفيد منه الشعب على صعيد تخفيف المعاناة. لا شيء من ذلك.

وما اكرم بعضنا في تتبع اخبار العظماء كان مجرد الحديث عنهم يلغي الصغائر وينتشل الصغار من اماكنهم. اللبنانيون لم يعودوا فقط ضائعين سياسيا، بل معانين لأبسط المتطلبات الحياتية. للضوء والرغيف والوقود والمحروقات.

ولعله من فرط الفقر المعنوي ـ دون اسقاط المادي ـ نشطت في الاونة الاخيرة اخبار لقاءات القمة الروحية. احد الاحبار كانت له تلك الكلمة المعبرة «لقد فات الاوان. لم يعد لنا دور ولا كلمة. في حضور السلاح والعنف ماذا يمكن لكلمة السلام ان تفعل ان قسما من المتقاتلين هؤلاء هم اولادنا، وكان بامكاننا في احوال مختلفة ان نمارس الموتة عليهم، ولكنهم جعلوا لانفسهم اباء آخرين. هنا وهناك. ولم يعد لنا دور».

انه كلام المرارة لأنه كلام الحقيقة اذ ما هو سلاح رجال الدين غير الكلمة، وكلمة المحبة والسلام فهل يمكن لذلك ان يفعل في ساحة المصالح الساخنة. ان البطاركة يعرفون ذلك جيدا، ويدركون ان لقاءاتهم لن تثمر الا اذا قرر اصحاب القرار العسكري الالتزام بها. ولذلك فانهم ضنينون بهذا الرصيد الوحيد الباقي، وحريصون على الا يزيدوا على المواقف والبيانات والاوراق، موقفا جديدا تهدده اول طلقة بالزوال.



حلقة دراسية حول دور وسائل الاعلام حيال العنف






الحلقة الدراسية

واصلت الحلقة الدراسية الثانية التي تنظمها الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بالتعاون مع قسم حقوق الانسان والسلام في منظمة الاونيسكو اعمالها لليوم الثاني في قاعة اجتماعات نقابة المحامين في موضوع «دور وسائل الاعلام في مناهضة العنف ونشر السلام».

تحدث في الجلسة الاولى الدكتور ادونيس عكره في موضوع «دور وسائل الاعلام السمعية والبصرية في لبنان حيال العنف والسلام خلال سنوات الحرب». وقد ناقشه الدكتور منير شمعون والسيد غسان رباح فعرض الدكتور عكره مفهوم العنف في موقع العنف وفي موقع السلام ثم في موقع وسائل الاعلام، وتحدث بعد ذلك عن العنف الفردي ووسائل الاعلام فهذه الاخيرة والعنف الجماعي ومما قال:

من دون ان نخوض في سياسات التسمية التي تتنازع بين تسمية الحرب اللبنانية الحالية حربا اهلية ام حربا ضد عدو خارجي، يبدو واضحا انها حرب قسمت اللبنانيين في ما بينهم فئات متصارعة ومتقاتلة. وهذا لا يحتاج الى برهان ان هذا النوع من العنف هو عنف سياسي ارادته السياسة وعملت له بمختلف وسائلها واجهزتها ومنها وسائل الاعلام السمعية ـ البصرية.

لقد شاركت هذه الوسائل في الحرب اللبنانية كما شارك كل لبناني فيها بطريقة او باخرى فانقسمت شركة التلفزيون اللبنانية بين شطري العاصمة واخذ كل فريق في هذا الشطر او في ذاك يعتبر ان هذه القناة تعبر عن وجهة نظره السياسية ويستعملها كاداة اعلامية وكسلاح اعلامي. وعلى رغم ان هذا الانقسام ليس بالحدة والتباعد ذاتهما اللذين يسودان الاطراف المتنازعة الا انه كان كافيا لانقسام المشاهدين بين برامج كل منهما خصوصا الاخبارية منها والسياسية والدينية والتي كانت تستقل في بثها الواحدة عن الاخرى.

كما نشأت فوق الاراضي اللبنانية محطات خاصة للتلفزيون تتفاوت في اهميها وقدراتها وكفاءاتها التقنية ولكنها اختلفت عن الاولى بتطرفها وتعبيرها الواضح والصريح عن الرأي السياسي التابع للطرف السياسي الذي انشأها او وضع يده عليها. وبنتيجة هذا الواقع الجديد اصبح في لبنان وبين المواطنين حرب من نوع آخر وتجري بموازاة الحرب الدائرة على ارضه وبين مواطنيه. انهاحرب الوسائل السمعية ـ البصرية فعلى رغم الوجه الايجابي الذي نتج عن تعدد المحطات التلفزيونية والقائم على اتاحة فرصة اكبر للمشاهدين اللبنانيين في اختيار البرنامج الذي يناسب اهواءهم من بين تنوع اوسع في البرامج فان هناك وجها سلبيا نتج عن هذا التعدد وهو اتساع المجال امام المتنازعين لادخال نزاعاتهم وحيثياتها في نفوس المشاهدين، وبالتالي ابقاء النار باقية امام الاعين، لا بل انكاؤها عند اللزوم وهذا يعود الى اختلاف السياسة الاعلامية لدى كل فريق وهي لا تنفصل عن سياسته العامة التي هي حاليا سياسة العنف.

اضاف: في هذا المناخ من العنف الذي نعيش فيه والذي تشارك فيه وسائل الاعلام بشكل او باخر يصبح الحديث عن السلام وعن دور الوسائل السمعية ـ البصرية حياله نوعا من الاعلام المضلل.

بالنتيجة تبقى ملاحظتان:

١ ـ لقد تركز الاهتمام في هذا البحث على التلفزيون بنوع خاص وذلك لانه طقس رسمي ومجتمعي علم. انه دين مؤسسة الدولة ومؤسسة النظام الاجتماعي العام. ولذلك فبامكانه ان يلعب دورا حاسما للحفاظ على الشعب اذا كان موحدا، وضم عناصره الى الرابطة الاجتماعية في قيمها السائدة، والتقيد باصول اللعبة التي تدير الحياة الاجتماعية. ولكنه لا يستطيع باي حال من الاحوال ان يخلق وحدة الشعب.

٢ ـ ان للعنف لا يمكن ازالته وان السلام لا يمكن بلوغه ولكن يبقى ان نعرف ان جميع الحقائق السياسية مرتبطة بوحدة الشعب في عنفه وسلامه.

تأثير العنف

ثم تحدث الدكتور ادوار عازوري في موضوع «تأثير العنف خلال سنوات الحرب في حياة اللبنانيين النفسية» وناقشه الدكتورة بلقيس صادق والدكتورة نلكوز وقد عرض الدكتور عازوري مميزات شخصية الانسان اللبناني تبيانا لاثر الحرب فيها.

وتطرق الى الظاهرات المرضية التي للحرب والعنف سبب مباشر فيها ومما قال: من المعروف في جميع البلدان ان ابان المراحل الساخنة للحروب والازمات لا يزيد عدد الاصابات العقلية (بمعناه السريري والعلمي «الجنون») لا تزيد الاصابات عن ما هي عليه في ايام السلم. بل لعلها تنقص وهو ما تحققناه في ما اختبرناه عندنا ـ هذا شيء معروف ومنطقي اذ ان القلق النفسي الذي يهدد بتفكيك الشخصية الى حد الاضطراب النفسي الخطر هذا القلق يتوهج في الجزء العلم فيتخلص المرء بعض الشيء من جزءه الشخصي.

حادثة مهمة يجب الوقوف عندها: انتشار الادمان على المخدرات بصورة مخيفة في السنوات الاخيرة خصوصا بين الفئة التي يتراوح عمرها بين الثامنة عشرة والاربعين.

ولتأثيرات العنف غيرها من الوجوه ليس بوسعنا التطرق اليها الان منها ما حصل لمن نسميهم «اولاد الحرب» موضوع خطير نكتفي بذكره منوهين باهميته القصوى متمنين ان يصار الى درسه باسهاب بغيرها من المناسبات وعلى لسان من هم اولياء بالمعضلة.

من جهة اخرى تعقد الجلسة الختامية لهذه الحلقات الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

مكتب الجبل طالب بصرف المساعدات للمهجرين

طالبت «هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل» المسؤولين بالاسراع في صرف المساعدات المخصصة للمهجرين ورعاية اوضاعهم المعيشية والتربوية والصحية. واكدت «ان ازمة الكهرباء تفاعلت بسبب تقصير المسؤولين واهمالهم مسؤولياتهم».

وعقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان واصدرت البيان الآتي:

١ ـ توقفت الهيئة عند زيارة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الى لبنان وانفتاحه لخدمة المواطنين وهي في هذا المجال اذ رحبت بزيارة البطريرك وعلقت آمالا عليها بالنسبة الى الوضع المسيحي اللبناني عموما ووضع المهجرين خصوصا تشير الى ضرورة ايلاء النازحين من قراهم والخاسرين بيوتهم والمغتصبة ارضهم والمعذبة حياتهم اليومية الاهمية اللازمة كونهم هم اكثر من حملوا صليب المسيحية وعانوا وتهجروا لانهم مسيحيون.

وفي هذا المجال لا يسع هيئة التضامن القومي الا الاشارة الى ان اي خدمة للشعب المسيحي ولا سيما المهجر منه يجب الا تقتصر على المساعدات والاعانات فحسب لانها ليست المطلب والامل بل المطلب والامل يتمثلان في خدمة المهجرين المسيحيين عن طريق التحرك لتامين عودتهم الشاملة الآمنة الى مدنهم وقراهم في الجبل وكل منطقة مسيحية مهجرة وكذلك عن طريق رفع التأثير والتدخل الغريب في الشؤون الداخلية على صعيد الوطن عموما وصعيد الجبل خصوصا.

٢ ـ ناقشت الهيئة موضوع قانون تفويض مجلس الانماء والاعمار صرف مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة على المهجرين المسيحيين وهي في هذا المجال تذكر بان مكتب الجبل هو المعني الاول بهذه القضية وخصوصا بالنسبة الى ايصال الحق الى اصحابه ومراقبة صرف الاموال على المهجرين المسيحيين في اطار خطة شاملة ترعى اوضاعهم على كل الصعد المعيشية والتربوية والصحية والسكنية. وان الهيئة التي حملت وتحمل لواء قضية المهجرين وتدافع عن حقوقهم ستستمر في السهر على شؤون وحاجات المهجرين من الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا والمناطق المهجرة الاخرى تطالب بالاسراع في صرف المساعدات لمستحقيها في هذه الظروف الحياتية والاقتصادية الصعبة.

٣ ـ توقفت الهيئة عند ازمة الكهرباء التي تتفاعل يوما بعد يوم مما ينعكس سلبا على اوضاع الوطن عموما واعمال المواطنين خصوصا. ورأت ان هذه الازمة انما تفاعلت بسبب تقصير المسؤولين واهمالهم مسؤولياتهم وعبثهم بمصالح المواطنين وعدم تحركهم الا بعد فوات الاوان. مما يؤدي الى اغراق المواطنين في مزيد من المعاناة والذل.

ومن جهة اخرى عرضت الهيئة للكارثة التي تعرضت لها قرى وبلدات في مناطق جبيل والبترون نتيجة السيول وهي اذ تعتبر ان هذه النكبة يتحمل مسؤوليتها المتقاعسون في الوزارات المختصة بالاشغال العامة تضم صوتها الى صوت ابناء جبيل والبترون وبقية المناطق المتضررة وتطالب بالاسراع في معالجة آثار السيول والتعويض على المتضررين في تلك القرى اسوة بغيرهم في قرى اخرى».

تعاونية النشر تقدم ١٠٠ منحة دراسية



المؤتمر الصحافي

قدم رئيس مجلس ادارة تعاونية النشر والاعلام في مؤتمر صحفي عقده في قاعة انطوان ابو ناضر في دار التعاونية، برنامج التعاونية للمرحلة المقبلة وهي تقديم مئة منحة مدرسية لاطفال محتاجين في مختلف المناطق والمدارس اللبنانية.

استيراد الورق مباشرة وطبع الدفتر المدرسي لبيعه باسعار الكلفة وباسعار محسومة ومحفوظة ومدفوعة وتخصيص كمية من هذا الورق للادباء والشعراء والمجلات الادبية والاجتماعية، وتوزيع هذا البرنامج في المستقبل ليشمل الصحف والمجلات ومختلف المطبوعات... هذا البرنامج اعد مع الدوائر التعاونية المسؤولة ورفعت دراسة في هذا الصدد الى مدير عام التعاونيات المهندس انطوان شمعون، ومدير عام الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني السيد فضل الله، ومدير عام الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية السيد خطار سملحة. اجرت التعاونية اتصالات مشجعة مع عدد من المؤسسات والشركات في عدد من الدول الصديقة.

كما توصلت الى نتائج عملية ومفيدة ستوضحها في القريب العاجل، وقد اعدت كتابا الى نقابة الصحافة من شأنه ان يسهم بتخفيف اعباء كلفة الورق.

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
حطب نقل للحص الموافقة على مساعدات مالية وتربوية للبنان

نقل مستشار رئيس الحكومة بالوكالة المحامي محمود حطب العائد من «مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب» الى رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس سليم الحص، موافقة العرب على تقديم مساعدات مالية طارئة للبنان للمساهمة في تنفيذ مشروع دعم المدارس الذي سبق للرئيس الحص ان قدمه. وابلغ حطب رئيس الحكومة بان «المؤتمر العام لمنظمة الثقافة والتربية والعلوم» الذي سينعقد الاسبوع المقبل سيصدر قرارات بتخصيص دعم مالي للمؤسسات التربوية والثقافية في لبنان. في ضوء طلبات مقدمة من وزير التربية. مشيرا الى ان «الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي سيوجه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب لتقديم المساعدات للبنان انطلاقا من قرار قمة عمان». ولافتا الى ان الامين العام المساعد للجامعة الاخضر الابراهيمي سيزور بيروت للتنسيق مع المسؤولين اللبنانيين في هذا الشان». كما نقل حطب اعفاء لبنان من دفع حصته براسمال الصندوق العربي الاجمالي للعام ١٩٨٧.

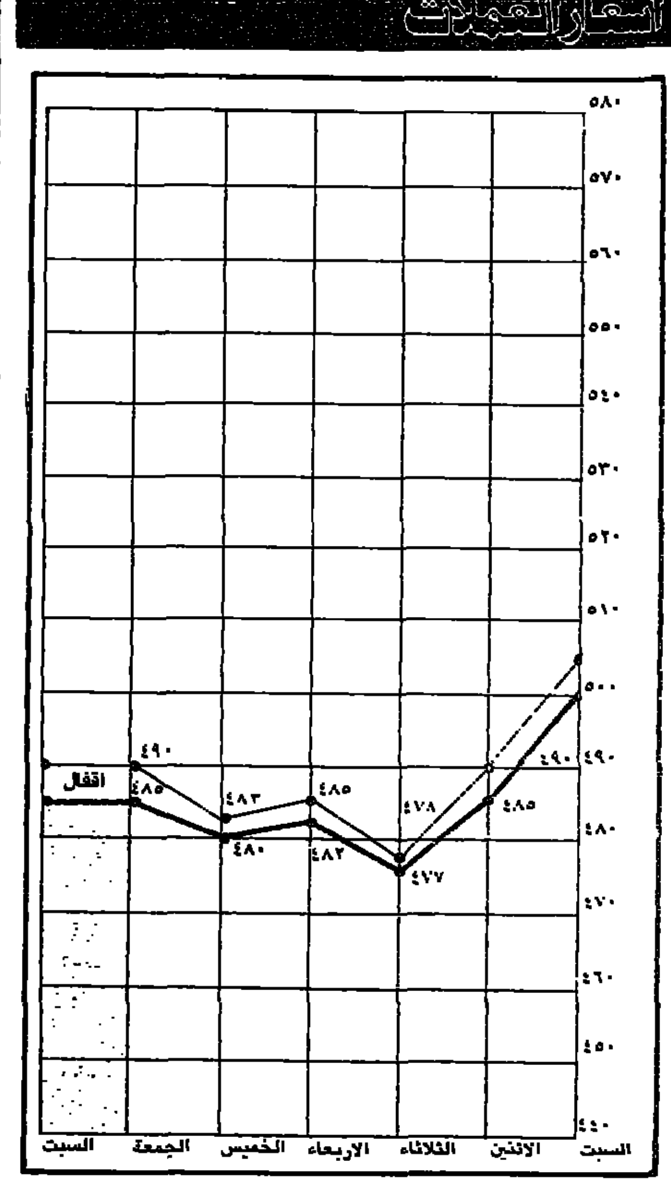
وقال حطب بعد مقابلته امس الرئيس الحص: «لقد شاركت في اعمال مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب للذي انعقد في تونس من ٨ الى ١٢ كانون الاول الحالي. حيث طرحت على الاخوة العرب في المجلس معاناة لبنان والضائقة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها في هذه الظروف بالذات التي يشهد لبنان فيها انهيارا اقتصاديا ومعيشيا لم يعد بالامكان مواجهته بامكانات الدولة الضئيلة، التي تستولي القوى غير الشرعية على الجزء الاكبر من مقدراتها المالية. وهو ما تستحيل معه اية امكانية لمعالجات جذرية. الا من خلال حل جذري على المستوى السياسي للوصول الى وفاق وطني يرسي قواعد الطمانينة والاستقرار في نفوس اللبنانيين في ظل دولة قادرة وعادلة». .

اضاف: «الواقع ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، يقر دعم المشاريع الاجتماعية المقترحة من الدول الاعضاء، بناء على توصيات المكتب التنفيذي للمجلس، وهو ما لم يحصل بالنسبة للبنان، لان الجهات المعنية في لبنان، لم تتقدم باي مشروع لياخذ طريقه ضمن الاجراءات النظامية المعتمدة من المجلس، الا اننا استطعنا من خلال بند مدرج في الموازنة وهو بند الاثار الناجمة عن الكوارث ومرصود له اعتماد قدره خمسة عشر بالمئة من مجموع الموازنة وقدرها مليون دولار اميركي تقريبا، ان نطرح مشروع الرئيس الحص الخاص بمساعدة تلاميذ المدارس، حيث اتخذ المجلس قرارا بالموافقة على مساعدة مالية طارئة للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع. كذلك وانطلاقا من مراعاته وتفهمه لظروف لبنان، فلقد وافق مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب على طلب لبنان باعفائه من دفع حصته براسمال الصندوق العربي للعمل الاجتماعي المستحقة عليه عن علم ١٩٨٧».

وعما اذا كان اجرى اتصالات جانبية مع الوزراء العرب والمسؤولين في جامعة الدول العربية، قال: «بالطبع فلقد كانت فرصة لنا. اذ نقلت تحيات دولة الرئيس الحص لجميع الوزراء ولمن التقيته من المسؤولين في جامعة الدول العربية، وسلمتهم نسخا عن مشروع الرئيس الحص، وقد اجتمعت على هامش اعمال المجلس باصحاب المعالي، الشيخ محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، والشيخ جابر المبارك الصباح وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الكويت، والشيخ علي انصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر. وتم التداول معهم في سبل دعم لبنان وتنفيذ مشروع مساعدة تلاميذ المدارس المقدرة تكلفته سنويا بمئتي مليون دولار اميركي».

اضاف: «اما على صعيد جامعة الدول العربية فلقد كان من المقرر ان التقي امين علم جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. الا ان وعكة صحية المت به حالت دون ذلك فالتقيت مستشاره ومدير مكتبه السيد المنجي فقيه، الذي ابلغني اهتمام الامين العام لموضوع المساعدات العاجلة للبنان، وهو بصدد توجيه رسائل للملوك والرؤساء العرب انطلاقا من قرار قمة عمان غير العادية الذي اوصى الدول العربية لتقديم المساعدات الى لبنان عن طريق اقرار كل دولة منفردة لحجم المساعدات وطرق توزيعها بمعرفة السلطة الشرعية في لبنان. هذا وسوف

(البقية على الصفحة ٩)



اقفلت سوق القطع في بيروت رسميا . وبالتالي لم تصدر نشرة اسعار العملات الاجنبية . وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١١ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا .

الكمبيو	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٣٫١٠	١٣٫٣٥
الدينار الكويتي	١٧٤٦٫٠٠	١٧٥٦٫٠٠
الدينار البحراني	١٢٨٠٫٤٠	١٢٨٧٫٤٠
درهم الامارات العربية	١٣١٫٨٠	١٣٢٫٥٠
الريال القطري	١٣٢٫٥٠	١٣٣٫٢٥
الجنيه المصري	٢١٨٫٢٥	٢٢٠٫٢٥
الجنيه الاسترليني	٨٩١٫٢٠	٨٩٩٫٢٠
الفلوران الهولندي	٢٦٠٫٦٠	٢٦٢٫٦٠
الفرنك الفرنسي	٨٨٫٠٠	٨٨٫٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤٫٠٠	١٤٫٢٥
الكورون الاسوجي	٨٠٫٨٠	٨١٫٣٠
الليرة التركية	٠٫٥٣	٠٫٥٦
الالف لير ايطالي	٣٩٧٫٥٠	٣٩٩٫٥٠
الالف ين ياباني	٣٧٦٤٫٠٠	٣٧٨٤٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٨٥٫٠٠	٤٩٠٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٠٫٤٥	٣٤٢٫٤٥

الكمبيو	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الدينار العراقي	٢٥٧٫٠٠	٢٥٩٫٠٠
الدينار الاردني	١٣٩١٫٩٥	١٣٩٩٫٩٥
الدينار الليبي	٢١٨٫٢٥	٢٢٠٫٢٥
الريال السعودي	١٢٩٫٠٠	١٢٩٫٧٠
الريال العماني	١٢٥١٫٣٠	١٢٥٨٫٣٠
المارك الالماني	٢٩٧٫٢٠	٢٩٩٫٢٠
درخما يونانية	٣٫١٣	٣٫٢٣
الفرنك السويسري	٣٣٩٫٢٥	٣٤٨٫٢٥
الكورون الدانمركي	٧٦٫٧٥	٧٧٫٢٥
البيزيتا الاسبانية	٣٫٣٤	٤٫٤٤
الليرة القبرصية	٩٧٩٫٧٠	٩٨٤٫٧٠
الالف فرنك افريقي	١٧٦٠٫٠٠	١٧٧٠٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٨٥٫٠٠	٤٩٠٫٠٠
الدولار الكندي	٣٦٩٫٣٥	٣٧١٫٣٥

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٦٢٦٥	٥٦٧٦٥
الليرة العثمانية	٤٩٦٩٠	٥٠١٩٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٫٦٨٧٫٢٢٥	٧٫٧٣٧٫٢٢٥
كيلو الفضة	١٠٧٥٩٠	١٠٨٧٩٠

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الايرانية	٥٦١٦٥	٥٦٦٦٥
البيزوس المكسيكي	٢٨٧٢٦٠	٢٨٩٧٦٠
اونصة الذهب	٤٩٣ دولارا	٤٩٤ دولارا
اونصة الفضة	٦٫٩٠ دولارات	٦٫٩٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ٨٧/١٢/١١ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٨٥	٤٩٠

متوسط الاسعار ل.ل.

الكورون السويدي	٨٢.٢٥	الجنيه الاسترليني	٨٩٥.٧٨
الفرنك الفرنسي	٨٨.٠٢	الفرنك السويسري	٣٦٦.٧٦
المارك الالماني	٢٩٨.٩٠	الفلوران الهولندي	٢٦٥.٦١
الين الياباني	٣.٧٩	الدولار الكندي	٣٧٣.٦٥
الفرنك البلجيكي	١٤.٢٧	الالف لير ايطالي	٤٠٤.٨٢
اونصة الذهب	٤٩٣ دولارا	اونصة الفضة	٦.٩٤ دولارات

الفائدة على الليرة

شهدت سوق التسليف بالليرة اللبنانية بين المصارف عملا محدودا وافادت شركة لبنان المالية عن حصول عملية تسليف عبر الشركة بلغت قيمتها الاجمالية ٣٠٥ ملايين ليرة .
اما فوائد التسليف للاجال الفورية فسجلت ١٥٠ في المائة.

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١١ كما ياتي :

ـ غب الطلب	١٤٠	١٥٠	في المئة
ـ من يوم ليوم	٧٥	٩٠	في المئة
ـ لاسبوع	٢٣	٣٥	في المئة
ـ لشهر	١٨.١/٢	٢٧.٥/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٩.٥/٨	٢٨.١/٤	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٢.١/٢	٢٨.٧/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٨	٣٢.١/٨	في المئة
ـ لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

الحص رأس اجتماعاً موسعاً
لجنة مشتركة برئاسة الراسي لمتابعة معالجة مخلفات السيول

الحص والراسي مع ممثلي الوزارات المختلفة (تصوير اسماعيل حمدان)

تقرر في الاجتماع الذي انعقد امس برئاسة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لبحث اضرار السيول، تشكيل لجنة برئاسة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وتضم ممثلين عن مختلف الادارات المعنية والهيئات الانسانية والدولية ، «للاتفاق على خطوات عملية وملموسة بعد لحظ الاعتمادات العاجلة لمواجهة متطلبات الكارثة» .

وكان الرئيس الحص قد راس عند العاشرة من قبل ظهر امس اجتماعا خصص للاطلاع على ما قامت به الدوائر المختصة لمواجهة الاضرار التي نجمت عن السيول التي اجتاحت مناطق لبنانية عدة في الجبل والجنوب والشمال والبقاع .

وحضر الاجتماع الوزير الراسي والسيد عبد الحليم قبلان ممثلا وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، ومدير عام المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ، مدير الدفاع المدني ايلي حنين ، مستشار رئاسة الحكومة الدكتور سهيل بوجي ، قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج ، رئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم ، فؤاد اغا ، مساعد رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي السيد ميشال ايغور ، المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق ، مدير منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسف» ريمون نعيمة والدكتور رشيد قليلات ، مدير «اتحاد غوث الاولاد» المهندس مروان صيداني ، الدكتور علي سرحال ممثلا عن مجلس الانماء والاعمار ، السيدان هيثم حمدان وسامي صوايا عن هيئة الاغاثة الكاثوليكية ، انيس عبدالملك عن جمعية الشبان المسيحيين . وانضم الى الاجتماع في وقت لاحق نائب المنية السيد صالح الخير .

الحص

وبعد الاجتماع الذي انتهى في الثانية عشرة الا ربعا ادلى الرئيس الحص بالتصريح الآتي :

«ضم هذا الاجتماع ممثلين عن مختلف الادارات الرسمية المعنية بمثل هذه الشؤون كما ضم ممثلين عن بعض المؤسسات الدولية والانسانية التي تعنى بمثل هذه الامور . وقد جرت مناقشة مسهبة حول ما حصل بقضية السيول والفيضانات خلال الايام الاخيرة والاضرار التي نتجت عما حدث» .

واضاف : «جرت مناقشة حول بعض التقارير الاولية . وقد انتهى الاجتماع الى بعض القرارات منها : تشكيل لجنة برئاسة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي . وتضم ممثلين عن مختلف الادارات المعنية لمعالجة الاوضاع المستجدة وممثلين من الهيئات الانسانية ـ الدولية . وسوف تتابع هذه اللجنة اجتماعاتها يوميا ابتداء من صباح اليوم الاحد للاتفاق على خطوات عملية وملموسة منها لحظ بعض الاعتمادات العاجلة لمواجهة متطلبات الكارثة التي حلت . وطلب من مجلس الانماء والاعمار وضع تقرير مفصل عن الاعمال المطلوبة على المدين المتوسط والطويل كي نتمكن من طلب الاعتمادات اللازمة لمجلس الانماء والاعمار لتنفيذ الاعمال المطلوبة على هذا الصعيد بالتنسيق مع مختلف الادارات المختصة مثل وزارة الاشغال العامة ووزارة الموارد المائية والكهربائية . ونحن ننتظر مثل هذا التقرير من مجلس الانماء والاعمار في وقت قريب . اما الاعمال العاجلة المطلوبة فهي من اجل فتح الطرق التي اصابتها الانهيارات او سدت ، بسبب رواسب الفيضانات والسيول . وهذه الامور سيعنى بها الدفاع المدني ، بالتعاون مع الهيئات الدولية والانسانية ، وسوف يباشر بهذا العمل قريبا جدا ، بعد ان تلحظ الاعتمادات العاجلة من اجل تمويلها .

محطة عمشيت

واستقبل الرئيس الحص ظهرا ، المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد الذي قال اثر اللقاء :

«هنانا دولة الرئيس بسلامة العودة . وعرضنا الاثار المدمرة التي اصابت محطة عمشيت نتيجة السيول التي جرفت السور الخارجي للمبنى بحدود ١٥٠ مترا ، وهذا يهدد المبنى والمعدات الموجودة فيه بالتلف او السرقة . وتمنينا الاهتمام بهذا الامر لجهة اعطاء التعليمات للمختصين لاعادة بناء السور» .

واجرى الوزير الراسي بعد عودته الى مكتبه في الداخلية اتصالات بكل من : محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح ، محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، قائمقام زغرتا السيد انور حاكمه ، قائمقام البترون السيدة الهام الحاج الدويهي ، وقائمقام اول الكورة السيد رياض قاوقجي ، واعطاهم تعليمات سريعة للبدء فورا بمعالجة اضرار السيول بواسطة اجهزة الدفاع المدني وقوى الامن الداخلي .

حرب

من جهته ، لفت النائب بطرس حرب المسؤولين في وزارة الاشغال العامة ومجلس الانماء والاعمار الى «وجوب اتخاذ الاجراءات السريعة لفتح بعض الطرق المسدودة بالسيول . والتي لا تستدعي مؤقتا الانجازات الكبيرة . خصوصا في المناطق الجردية التي قد تتعرض الى سقوط الثلوج مما سيحول دون عمل الجرافات لفتح هذه الطرق» .

واشار حرب الى «انه بعد الاتصالات والاستقصاءات التي اجراها حول اوضاع منطقة البترون تبين ان هناك ماسي انسانية كبيرة نتجت عن السيول وان مناطق بكاملها قد اصيبت باضرار لا تحصى . وان المواسم الزراعية في هذه المناطق قد اتلفت مما يزيد في ماساة اصحابها ويستدعي اعمالا انمائية سريعة» .

٢٩٨ ألف مارك لمزارعي البترون من البعثة البابوية في لبنان




ابو صالح في ندوته الصحافية

وجه رئيس «رابطة البترون الانمائية والثقافية» الدكتور سمير ابي صالح شكر منطقة البترون للبعثة البابوية والقيمين عليها في لبنان لمساعدتها مزارعي منطقة البترون .

عقد الدكتور ابو صالح امس مؤتمرا صحافيا في مقر الرابطة في البترون في حضور ممثل البعثة البابوية السيد ربيع سابا ورؤساء البلديات ومخاتير قرى المنطقة ومزارعيها .

استهل ابو صالح مؤتمره بالقول : «في اطار العودة الى الارض ، كانت الرابطة آلت على نفسها السعي قدما للحصول على مساعدات عينية للمنتج الزراعي(...) وبعد دق ابواب عدة ،

تجاوبت البعثة البابوية في لبنان مع الرابطة وتحسست مع طلباتنا ومنحتنا ٢٩ الف و٨٦٥ ماركا المانيا دفعت لشركة

التمويل الزراعي مباشرة من البعثة البابوية لصالح رابطة البترون الانمائية والثقافية .

وشكر «باسم اللجنة الادارية واعضاء الرابطة ومزارعي منطقة البترون والقرى البعثة البابوية والقيمين عليها في لبنان . واعلن برنامجا لثلاثين قرية لاستلام حصصها من المواد الزراعية بالتواريخ والمواعيد الاتية :

ـ تولا وعبدللي وجربتا الاثنين ١٤ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ .

ـ دريا وكفيفان واجبيرا الثلاثاء ١٥ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ .

ـ جران وتحوم ومسار جبيل ومراح الزيات وغوما الاربعاء ١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ .

ـ كفرجي وبقسميا وجبلا وعبرين ورشكيدا الخميس ١٧ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ .

ـ بجدرفل وكفرعبيدا واده ومراح شديد الجمعة ١٨ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ .

ـ راس نحاش وحامات ووجه الحجر وسلعاتا السبت ١٩ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧

ـ البترون وقبا وكور وشكا الاثنين ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ .

ويكون التسليم يوميا من الثامنة صباحا وحتى الظهر ومن الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة مساء في مركز القديس برنارد في البترون .

بري : سنعيد النظر بموضوع الالتزامات
باخرة الفيول باشرت التفريغ ورفع التقنين بعد ٢٤ ساعة

حلت «الاشكالات المالية» التي اخرت وصول باخرة الفيول الى معمل الذوق وينتظر ان تباشر تفريغ حمولتها ابتداء من صباح اليوم ، الا ان وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري قال: تعليقي الوحيد هو انه من الان فصاعدا ، سنعيد النظر في موضوع الالتزامات التي تجري وسنتدخل فيها . وقد ابلغنا الوزير قصير بذلك .

وقد اولى بري امس اهتماما خاصا بموضوع الكهرباء وملابسات باخرة الفيول اويل . فاجرى اتصالات برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان . واجتمع ايضا بالمدير العام لمنشات النفط في الزهراني السيد غالب علي احمد .

وقال الوزير بري على الاثر: بعد الاتصالات المكثفة ابلغنا ان باخرة الفيول سوف تدخل لتفرغ حمولتها بالفيول السابعة والنصف مساء اليوم (امس) . علما ان باخرة اخرى تصل في ١٥ من الجاري . واجرينا اتصالات بمؤسسة كهرباء لبنان للبدء برفع التقنين بمجرد تفريغ حمولة الباخرة .

اما الوزير قصير فقال في تصريح ادلى به امس ان مصفاة طرابلس زودت في اليومين الماضيين مؤسسة كهرباء لبنان كمية من الفيول اويل تبلغ حوالى المليون ليتر . وستفتح المصفاة ابوابها غدا الاحد (اليوم) لتامين حاجة اكبر عدد ممكن من الصهاريج التي سترسلها مؤسسة كهرباء لبنان لتحميلها من هذه المادة لغاية المليون ليتر واكثر .

وقال: وورد من غرفة الملاحة البحرية عن وصول تلكس يفيد بان باخرة الفيول التي تاخر وصولها بسبب الحادث القاهر الذي تعرضت له في تركيا وهي الان قرب المياه الاقليمية ستصل في الثامنة والنصف مساء اليوم (امس) لتفرغ حمولتها في الذوق وهي تنقل حوالى ٣٠ الف طن من الفيول .

واعرب الوزير قصير عن امله في انتفاء اسباب التقنين في التيار الكهربائي بعد تامين الكميات اللازمة من الفيول .

وكانت قضية الباخرة بتت نهائيا مساء امس الاول وكان من المفترض ان تصل بعد حل الاشكالات مباشرة . الا ان قبطان الباخرة ابتعد اكثر من ٥ كيلومترات في المياه الاقليمية مما سبب في ارجاء وصولها الى مساء امس .

وافادت مصادر مطلعة في معمل الذوق الحراري ان التغذية الطبيعية بالتيار الكهربائي ستعود بعد نحو ٢٤ ساعة من وصول الباخرة حتى الانتهاء من تفريغ حمولة الباخرة وتحضير المحركات .

واضافت هذه المصادر ان الوزير قصير اوعز الى المسؤولين في مصفاة طرابلس العمل اليوم الاحد بهدف تامين مليون ليتر من الفيول الى معمل الذوق للاستمرار في تغذية المناطق في انتظار البدء باستهلاك حمولة الباخرة .

واجريت قبل ظهر امس اتصالات لهذه الغاية بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والوزيرين فيكتور قصير ونبيه بري والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور والمسؤولين الكبار في منشات النفط في طرابلس وغرفة الملاحة .

واوضح السيد حسن البلطجي مساءانه تلقى اشعارا من قبطان الباخرة يفيد انه سيصل الى معمل الذوق عند السابعة والنصف من مساء اليوم (امس) بعد ان تم حل الاشكالات المالية .

واعلن البلطجي انه ستصل باخرة ثانية هي «فونيكس» تحمل ٢٥ الف طن من الفيول ايضا .

شكل امس المحامي عمر كرامي لجنة للاشراف على سير العمل في مكاتب شركة «كهرباء قاديشا» لتحسين الاوضاع ودراسة مطالبة العمال اثر اجتماع عقده مع المدير الفني في الشركة المهندس صلاح خياط وبعض المسؤولين فيها .

وتضم اللجنة السادة. رئيس اتحاد نقابات العمال الحاج مدحت كوسا ، المسؤول السياسي في الحزب القومي زهير حكم ، الدكتور عبد الكريم اديب ، ممثل حزب العمل الاشتراكي في هيئة التنسيق ابو رامي . وستباشر عملها اعتبارا من الاثنين المقبل .

وفي صور . منا زال التيار الكهربائي مقطوعا عن المدينة وعن القرى الجنوبية وذلك منذ عدة ايام حيث تغط المنطقة في ظلام دامس وليس هناك من يسال!!»

مصير الاضراب في معمل الذوق يتقرر اليوم

يعقد صباح غد اجتماع يضم المدير العام لمصلحة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ولجنة عمال وموظفي معمل كهرباء الذوق الحراري لاستكمال درس المطالب وسبل تنفيذها .

واصدرت لجنة العمال والموظفين امس البيان الاتي: في اليوم الثاني من اضراب وموظفي معمل كهرباء الذوق وفي نتيجة الوساطة التي قام بها رئيس المعمل بين المدير العام للمؤسسة ولجنة العمال في معمل الذوق تبين وجود تفهم لبعض المطالب لذا تقرر عقد اجتماع مع المدير العام صباح الاثنين المقبل لاستكمال درس المطالب وسبل تنفيذها .

ونظرا الى الاتصالات التي تلقيناها من المستشفيات والافران وتحسسا منا بمسؤولياتنا المهنية والوطنية سنعمل على المحافظة على تامين التيار الكهربائي على رغم قلة مادة الفيول اويل على ان يتقرر مصير الاضراب الاثنين على ضوء نتائج الاجتماع مع المدير العام للمؤسسة الاثنين المقبل .

اضراب لموظفي «البريطاني» في طرابلس احتجاجا على اقفاله

دعت نقابة موظفي المصارف في الشمال الى اضراب مفتوح ابتداء من صباح غد الاثنين احتجاجا على صرف زملاء لهم من فرع البنك البريطاني في الشرق الاوسط في طرابلس ، والذي قرر مجلس ادارته اغلاقه وتصفية اعماله .

كما اصدر موظفو البنك المذكور بيانا طالبوا فيه بعدم تنفيذ قرار اغلاق الفرع واعلنوا الاضراب المفتوح حتى رجوع الادارة عن قرارها .

الاتحاد الوطني: تصحيح الاجور الامكانية الوحيدة لتصحيح الوضع المعيشي

اعلن رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين» في لبنان السيد الياس الهبر ان الاتحاد العمالي العام بدا بتحديد الخطوط العامة للمرحلة المقبلة . وان كل شيء وارد دفاعا عن حقوق العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود وعامة الشعب . وقال : لا يمكننا كحركة نقابية التساهل في عملية تصحيح الاجوركونها الخيار الوحيد امامنا لتصحيح الوضع المعيشي ونحن ندعم كل رئيس جمهورية يمسك ببرنامجنا وبالاصلاح في المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

عما اذا كان هناك من تحرك عمالي جديد ، قال :

في الاجتماع الاخير للاتحاد العمالي العام نوقشت بعض الامور ، ومنها قضية تصحيح الاجور عن النصف الثاني من العام ٨٧ . وتقرر ان تحدد المهلة التي تصحح فيها الاجور بفترة لا تتجاوز العاشر من كانون الثاني المقبل ، لانه في النصف الثاني من العام ٨٧ كانت الارتفاعات كبيرة جدا في اسعار مختلف المتطلبات الحياتية ، وسجل المؤشر ارتفاعا يفوق كل الارتفاعات السابقة ، وهذا يعني زيادة الانعكاسات الخطيرة على ذوي الدخل المحدود . نحن كحركة نقابية لا يمكن تحت اي حال من الاحوال ان نتساهل في عملية تصحيح الاجور لانها الخيار الوحيد امامنا لتصحيح الوضع المعيشي . اما القول بقصة ان تصحيح الاجور يتسبب بغلاء المعيشة فهذا قول مردود ، لان التصحيح ياتي عادة بعد ارتفاع الاسعار .

اما موضوع الاضراب المفتوح فهو عملية وطنية كبرى لا تقف عند حدود تصحيح الاجور او التقديمات الاجتماعية المعنية بل تصل الى حدود تغيير حكم وحكومة او تغيير النظام . ولا شك بان التحرك العمالي بنتيجة مقررات المؤتمر الاول الذي عقد في ٧ ايار وبرنامجه لم يتضمنا مثل هذا السقف السياسي ، سيما وان الحركة النقابية حركة تمثل اتجاهات مختلفة ومناطق مختلفة ومن كل الفئات . وقد جرى نقاش حول مسالة رفع السقف السياسي المتحرك غير انه لم يكن بالمستطاع لان قضية التباين حول ظروف المرحلة الراهنة التي تجتازها البلاد وانعكاساتها على مختلف الاوضاع العامة ، ولذلك ولكون قسم كبير من المطالب اتفق عليه مع الرئيس الحص ولم يبق سوى مطلب تثبيت سعر القطع ، اي الدفاع عن الليرة اللبنانية وعن قدرتها الشرائية وهذا المطلب بحاجة الى تعديل قانوني يصدر عن المجلس النيابي وبحاجة الى وضع مشروع وتبنيه من قبل اعضاء المجلس النيابي او الحكومة على اقل تعديل فقد راينا انه قد يطول الوقت في سبيل تقرير هكذا مشروع وفي مثل هذه الحالة لا يمكن ترك البلاد في اضراب مفتوح يؤثر معيشيا على المواطنين ويزيد في الطين بلة . ولهذا السبب وانطلاقا من ان القيادة النقابية هي قيادة مسؤولة نجاحا وفشلا فكان المفروض ان يقطع الاضراب في اوجه حينما كانت التظاهرات تعم كافة المناطق والمدن اللبنانية بانتظار التحضير لحطة اخرى كمحطة الخامس من تشرين ويكون فيها باقي التدابير والمشاريع التشريعية التي تحتاج لقوانين وانظمة جديدة ان تتابع في مرحلة لاحقة .

وها نحن اليوم بدانا في اجتماعنا الاخير بتحديد الخطوط العامة للمرحلة المقبلة . واعتقد انه في فترة لا تتجاوز نهاية شهر كانون الثاني ستكون هناك المرحلة المحطة الثانية للدورة الثالثة للمؤتمر الوطني النقابي العام قد عقدت واتخذت المقررات والتدابير اللازمة .

لسنا مسؤولين عن ارتفاع الاسعار ولا خيار اخر امامنا لتصحيح الاجور وللحفاظ على القدرة الشرائية للاجر ومن هنا فنحن نعتبر الحديث عن انه كلما صححنا الاجور تزداد الاسعار عملية تيئيسية للمواطنين ووضعهم في جو ان لا داعي للنضالات ولا للاضرابات . وهذا التوجه التيئيسي تقف خلفه الاحتكارات ومافيات الدولار الحاكمة للبلد ونحن نرفض هذا القول ونعتبر ان السلاح الوحيد للدفاع عن لقمة العيش هو الحفاظ على قدرة الاجر الشرائية وبدون ذلك لا يمكن للمواطن ان يؤمن عيشه الكريم في هذا الوطن .

كل شيء وارد

واذا لم توافق الدولة على زيادات جديدة وامكان الاقبال على اضراب عام مفتوح جديد ، قال :

كل شيء وارد . الاضراب ، التظاهر ، الاعتصام . اتخاذ اي من التدابير وارد دفاعا عن حقوق العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود وبصورة عامة الشعب اللبناني كله الذي ابتدأ منذ مطلع علم ٨٧ يدفع الثمن الغالي عن الظروف القاسية التي تمر بها البلاد في المجالات الحياتية المختلفة اكان في لقمة الخبز ام الكهرباء ام المواصلات ام في اي من المتطلبات الحياتية بحيث لم يبق بالامكان السكوت او التغاضي عن مثل هذا الاهمال .

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ١٠ بواخر وهي : عكاك ستار . كرم.ب نزار . توفيق س . غريني.١ . حص.م . شاكين بورغ . كريتوس . لتيكا . ميته تولوستروب . وغادرته ٥ بواخر وهي ليوفنت ٢ . دنا . بيونير . ماريتزا . شاكين بورغ . وبقيت قيد العمل ١٩ باخرة .

البواخر العاملة .

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٦	ليبرا	للشحن	سي لاين
٧	انجليكا	للشحن	ب س م ١
٧	عكاك ستار	للتموين	عكاك مارين
٧	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٧	جينو	للشحن	غريني شيبنغ
٧	ميرا ج	للشحن	غريني شيبنغ
٧	فاست كارير	٥٠ مختلفا	فاست اجنسي
٨	كرم ب	للشحن	ابو رجيلي
٨	نزار	٢٥ ماشية	برجاوي
٨	توفيق س	للشحن	غريني شيبنغ
٩	غريني ١	٢٠٠ خضار	غريني شيبنغ
٩	حص م	١٠٠ ماشية	برجاوي
٩	يوري ليفتاز	٨٦٠ مختلفا	فرعون
١٠	كريتوس	للشحن	هيلد
١١	ليتكا	للشحن	ابو رجيلي
١١	ميلوس	للشحن	ابو رجيلي
١٢	كوزيت	للشحن	ابو رجيلي
١٢	برنسيس س	للاصلاح	سنو ترايدنغ
الدورة	ميته تولوستروب	١٧٠٠ غاز	اللبنانية الدولية

البواخر المنتظرة :

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
فاست ٣	مرسيليا	١٥٦ مختلف	فاست اجنسي
اناتولي جليزنيكوف	ازماييل	٢٨ مختلف	فرعون
جوني جيالو	الاسكندرية	٦٠ سيارة	قرداحي
انسلسلي	وزمار	٥٥٠ ورق	اورانيا
بينا كوفاليكو	ترايست	٤٦٠ مختلف	فرعون
بسام ب	الاسكندرية	٢٠٠ خضار	مسيوفال ترايدنغ
فيليكا	بورغوس	١٥٠٠٠ بنزين	المكتب الجزائري

مرفا طرابلس :

(العاملة).

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
اولمبك	-	كيماوي	اوتراكو
باسكا	ليماسول	مختلف	البحر المتوسط
جوهر	الاسكندرية	بلاط	الفا
هانيا	-	زفت	غندور
اكسبرس وود	سالونيك	خشب	ماريتا شيبنغ
وطفى	-	حاويات	البحر المتوسط
غريب ١	ليماسول	مختلف	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
غبريللا	-	كيماوي	الفا
ترانس وود	سالونيك	خشب	مارينة
الكسندر م	مرسين	مواشي	صقور
بيل كاريو	ليماسول	حاويات	تريبولي سرفيس
ورلد تريد	اوروبا	سيارات	ستار شيبنغ
ذلاتوغراد	مرسين	حديد	البحر المتوسط
بيروشتيكا	مرسين	حديد	المكتب الجزائري

مرفا جونيه

العاملة .

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب [illegible]
ميته تولوستروب	لارنكا	غاز	اللبنانية الدولية

(المنتظرة).

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	[illegible]

إعداد اميل شاهين وجورج كعدي

المكسيكي المهاجر خلق اسطورة «لا بامبا» وانطفأ نجمه في السماء
الهامشيون في اميركا «شيء ما وحشي» في فراغ الحياة

(«La bamba» «لا بامبا» - اسپاس وامپير).

يتوقع ان يحظى هذا الشريط الناعم بجمهور واسع غير مقتصر على محبي الموسيقى وهواة الروك اذ ان العنصر الدرامي «القصصي» يطغى على الناحية الموسيقية ويتعداها الى سيرة حياة شاب مكسيكي الاصل طموح يؤمن «بانه سيصبح نجما لان النجوم لا تسقط من السماء».

«ريتشارد ڤالنزويلا» ابن احدى العائلات المكسيكية المهاجرة الى الولايات المتحدة عاش طفولته وشبابه ضمن بيئة فقيرة من المهاجرين القاطنين شمالي كاليفورنيا ومنذ مراهقته يتابط «غيتاره» ويحلم بالنجاح واسعاد عائلته واخراجها من اجواء العوز والبؤس. وفي المشهد الاول (فلاش بك بالابيض والاسود) نرى الصغير «ريتشي» على ارض الملعب يشهد اصطدام طائرتين في السماء فتلازمه هذه الصورة المروعة على مر السنوات ككابوس ليلي يؤرقه ويخيفه وكانه حدس مسبق بنهايته المأسوية القدرية.

هواة «الروك اند رول» يحفظون جيدا اسم «ريتشي ڤالنس» واغنياته الشهيرة وعلى راسها «لا بامبا» اللحن الشعبي الذي طوره المغني الشاب ورقص الملايين. الاسم الفني الجديد اطلقه عليه صائد المواهب والمنتج ومسجل الاسطوانات الذي تبناه فنيا ودعمه عن اقتناع بموهبته... ونجح الرهان على المغني الشاب الرقيق فسطع نجمه وانتشرت اغانيه في كل اميركا وبات مع رفاق له من اكبر نجوم «الروك» بعد انطلاقتها على يد «الملك إلفيس».

في موازاة صعود «ريتشي» فنيا نرافقه في معاناته العائلية مع شقيقه من غير ابيه الحالم مثله باحتراف الرسوم المتحركة لكنه شاب شقي هامشي طالما حسد شقيقه على نجاحه وخصوصا على اهتمام والدته به واهمالها له وتعبيره بالفساد والفشل.... وشخصية الام اساسية في هذا الاطار اذ انها اولت ابنها «ريتشي» كل العطف والتشجيع وكان حلمه هو على كل حال اسعادها وابتياع منزل كبير يليق بها... اذن شخصيات واقعية تعكس حياة المهاجرين وصعوبات الطموح والنجاح في المجتمع الاميركي. ومن هذه الشخصيات المهمة ايضا الفتاة المكسيكية «روزا» التي حملت من شقيق «ريتشي» بعدما كانت تركت عائلتها وتبعته الى جنوبي كاليفورنيا وتعذبت من جراء ولعها بشاب لا مبال كاد ان يتنصل منها ومن جنينها...

وبما ان زمن الاحداث في الخمسينات فقد اتسمت تلك الفترة بالعنصرية التي نلمسها من خلال ممانعة والد الاميركية الشقراء «دونا» (وثمة اغنية معروفة لريتشي بهذا الاسم) في ان تقيم علاقة مع مهاجر اسمر مما اضطرهما الى الالتقاء سرا رغم المضايقات ومحاولات الابعاد بينهما.

هذه السيرة الحقيقية الحنونة والحزينة للمغني الشاب «ريتشي ڤالنس» التي انتهت بمصرعه على متن طائرة صغيرة كانت تقله مع زميليه المعروفين «بيغ بوبر Big bopper» و «بودي هولي Buddy holly» وكانوا في عز نجوميتهم وتالقهم اخرجها بنفس ذكي ورقيق المخرج المكسيكي الاصل ايضا «لويس ڤالديس Luis valdes» الذي اعلن بعمله الجميل هذا ولادة سينمائي ماهر يملك اسلوبا متينا في الايقاع وادارة الممثلين. وفي دور المغني الشاب «ريتشي ڤالنس» الذي مات عن عمر سبعة عشر عاما الممثل «لو دايموند فيليبس Lou Diamond Philips» صاحب حضور ذكي ورقيق اعطى الشخصية ابعادها الانسانية والعاطفية والانسانية.

شريط حنون يقحمنا في اجواء «الحلم الاميركي» الذي راود شبان تلك المرحلة وحكاية حزينة ذات جذور واقعية عن سيرة مغني «الروك» الرقيق الذي رحل شابا تاركا وراءه اسطورة «لا بامبا».



«ميلاني غريفيث» و«جيف دانيالز» في «شيء ما وحشي»

(«Something wild» «شيء ما وحشي» - بريزيدانس وڤاندوم).

الضياع سمة المرحلة والهامشيون الى ازدياد في المجتمع الاميركي حيث وسط فقدان معاني الحياة ومعايشة العنف اليومي او الانغماس في دنيا الاعمال الروتينية او بلادة الحياة العائلية، يرى الانسان نفسه منقبا عن معنى الحياة ولاهثا وراء المغامرة الجديدة غير المالوفة.

الميل الى الهامشية موضة مغرية اذ يكتشف المرء معها الحرية مجددا والانعتاق من قوانين الحياة والاعراف الاخلاقية التقليدية. «شارلي» (الممثل «جيف دانيالز» الذي شاهدناه لآخر مرة في «وردة القاهرة القرمزية») مدير في شركة يرتاد المطاعم لوجبة وعند الحساب يترك المكان خلسة دون تسديد الفاتورة (نشعر من المشهد الاول انها شبه عادة لديه) يلتقي يوما فتاة هامشية (الممثلة «ميلاني غريفيث» التي لعبت في «جسد مزدوج» لبريان دي پالما) تسمي نفسها «لولو» وتضع شعرا مستعارا اسود (وكانها تحية للممثلة «لويز بروكس» التي نشاهد اليوم اعلان العطر «لولو» المستوحى من شخصيتها) تفاجئه بانها راته يهرب دون تسديد الحساب فيرتبك ظنا منه انها تعمل في المقهى المذكور، انما يتبين له لاحقا انها تفعل مثله ويتعارفان لتبدأ المغامرة المجنونة. فقد اوهمته انها ترغب في ايصاله بسيارتها الى مركز عمله لكنها تجنح مسرعة على طريق فرعية اخرى وتفتح زجاجة ويسكي وتشرب منها اثناء القيادة وتقنعه بالمشاركة. يمانع في البداية مدعيا انه متزوج ومنتظم في حياته العملية وليس مستعدا لاكمال هذه المغامرة المجنونة لكنه سرعان ما يخضع لرغبتها (وهي رغبة مبطنة لديه على كل حال) ويتابع معها على درب المغامرة الجديدة متناسيا كل شيء... وفي اول فندق صغير يستاجران غرفة لمضاجعة سريعة. وهناك تكشف الفتاة الهامشية الغريبة عن ميول سادية شاذة إذ تكبل يدي «شارلي» بالاصفاد وتمارس علاقة شبقة معه... والمحطة الثانية كانت عند والدتها الوحيدة التي قليلا ما ترى ابنتها وتفتقد لوجودها بحزن ظاهر. وبهدف ارضائها تدعي «لولو» امامها بانها تزوجت من «شارلي» وتكشف في هذا الموقف عن حقيقتين، الاولى ان اسمها «اودري»، والثانية ان شعرها اشقر غطته بالاسود المستعار... «شارلي» يدخل في اللعبة كاشفا في ما بعد عن حقيقة تتعلق به اخفاها طويلا عن الصديقة الهامشية الجديدة وهي انه مطلق مرتين ولا يعيش حاليا مع زوجة... وفي حفل لقدامى مدرسة «اودري» تلتقي بزوجها «الازعر» الخارج لتوه من السجن فتنقلب من هذه اللحظة الى امرأة ضعيفة تخشى غضب «راي» زوجها الشرس (في الدور الممثل «راي ليوتا Liotta» حضور قوي ملفت). لكن المصيبة الكبرى سوف تقع على «شارلي» البريء الذي اقحم في مغامرة قدرية عبثية وبات متولعا برفيقته الغريبة الاطوار... وتتطور الاحداث بعيدا من اجواء الغرابة والمرح لتاخذ منحى جديا ماسويا...

هذا الشريط الحديث الذي عرض في مهرجان «كان» الفائت خارج المسابقة الرسمية وقعه المخرج «جوناثان ديمي Jonathan Demme» صاحب بعض الاعمال المعروفة مثل «Citizen band» و «Melvin and Howard» و «Swing shift» وغيرها عرف بتاثره بسينما الاساتذة الاميركيين والاوروبيين الكبار، وهو يقول في هذا الصدد انه عندما كان صغيرا تاثر بافلام الحرب والحركة والرعب و«الوسترن» وشاهد مرة في مدينة صغيرة بفلوريدا شريط المخرج الفرنسي الراحل «فرنسوا تروفو» المعروف «اطلق النار على عازف البيانو» فقلب عنده كل مفهومه للسينما. ويضيف «لم اكن اصدق انني اشاهد فيلما اجنبيا. كنت افهم كل شيء. وعيت فجاة ان هناك احدا. هو بلا شك من نسميه مخرجا، يملك هذه السيطرة على الصور التي اشاهدها. شاهدت كل ما امكنني مشاهدته من اعمال «تروفو» و«غودار» واصبحت معجبا كبيرا بـ «الموجة الجديدة» (يقصد طبعا «La nouvelle vague» الفرنسية) وهذا اتاح لي نظرة اخرى الى افلام «نيكولاس راي» و«راوول وولش» وهما السينمائيان المفضلان لدي. وبت اعي حبي الحقيقي للسينما الاميركية».



«لو دايموند فيليبس» في دور «ريتشي ڤالانس»

لكن رغم موهبة «جوناثان ديمي» الاكيدة فقد لمسنا تضعضعا وخللا في عمله هذا الذي يشبه بلجوائه الكابوسية، ودون جواز المقارنة، شريط «سكورسيزي» البديع «بعد ساعات «After hours». هناك كسر حاد في شخصية «لولو» ولاحقا «اودري» اذ لا مبرر او منطق في تحولها من فتاة «هامشية» جدا الى امراة عادية جدا بعد مجيء زوجها (ولو بررها البعض بسلطانه عليها) فالفيلم يبدأ بخط هامشي على قدر من الغرابة والمرح ويتحول في النهاية الى كابوس جدي مرعب على الطريقة الهيتشكوكية التي تاثر بها المخرج. والفارق الكبير بينه وبين عمل «سكورسيزي» ان هذا الاخير طرح كابوسا عميقا ليعرض من خلاله نماذج مختلفة من المجتمع الاميركي، اذن فهو يبطن قولا ومعنى عميقين، فيما ضاع «ديمي» في «نوعيات» عدة خلطها في قالب متفكك افقد الشريط وحدته وتصاعده وتماسكه.

في كل الاحوال يبقى «شيء ما وحشي» صالحا للاكتشاف من قبل هواة السينما ولبعضهم راي مختلف حتما.

(اشارة: بدأ هذا الاسبوع عرض «Radio days» في البريزيدانس).

على الشاشة الصغيرة

نشاهد هذا الاسبوع على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال الافلام الآتية :

– اليوم الأحد ، الخامسة بعد الظهر .

«Walk don't run» «إمش لا تركض» (١٩٦٦) اخراج «تشارلز وولترز» تمثيل «كاري غرانت» و«سامنتا إيغار Eggar» و«جيم هاتون Hutton» و«ميكو تاكا» . (ساعة و٥٠ دقيقة) .

الأحداث في طوكيو خلال الدورة الاولمبية وتوافد اللاعبين والسياح بحيث أصبحت اماكن السكن قليلة يتعذر ايجادها في سهولة ... تقبل فتاة جميلة بمقاسمة رجل أعمال وسيم وعدّاء شاب شقة صغيرة ... انطلاقا من هنا تتسارع المواقف الكوميدية مع تنافس الرجلين على «الغنيمة» ...

سبق للمخرج «جورج ستيفنس» ان حقق عملا سنة ٤٣ شبيها به انما مع اختيار واشنطن المزدحمة بالسكان في خلال الحرب العالمية الثانية كمسرح للأحداث . «إمش لا تركض» اضاف الالوان وسجّل آخر حضور لـ «كاري غرانت» اذ اعتزل نهائيا بعد دوره هذا . وكذلك كان آخر عمل اخراجي لـ «وولترز» .

بدأ «تشارلز وولترز» ممثلا وراقصا وكوريغراف من ثم تحول الى الاخراج السينمائي حيث قدم عددا من اعمال «الميوزيكال» الناجحة لصالح شركة «مترو غولدوين ماير» التي اشتهرت بالنوع . ونظرا الى صعوبة انتاج الافلام الموسيقية في منتصف الخمسينات توجه نحو الكوميديات . من اعماله «الطبقة العالية» (شاهدناه من بطولة «غريس كيلي») وبضعة اشرطة كوميدية ناجحة من بطولة «شيرلي ماكلين» و«دوريس داي» .

«سامنتا إيغار» ممثلة بريطانية كانت لها انطلاقة مهمة جداً في الستينات خصوصاً مع «وليم وايلر» في فيلم «الجامع Le collectionneur» عن رجل يهوى جمع الفراشات .

«جيم هاتون» ممثل جيد برز في كوميديات خفيفة وتوفي في سن مبكرة . هو والد الممثل «تيموتي هاتون» الشاب المنبىء بمستقبل سينمائي باهر .

«ميكو تاكا» ممثلة يابانية معروفة جيدا في بلادها . لعبت في السينما الاميركية في افلام صوّرت باليابان .

– مساء غد الاثنين ، الثامنة والنصف .

«Once upon a time in the west» ذات مرة في الغرب ، (١٩٦٨) اخراج «سيرجيو ليوني» تمثيل «هنري فوندا» و«كلوديا كاردينالي» و«تشارلز برونسون» و«جيزون روبالدز» و«غابرييللي فيرتزيتي» (ساعتان و٣٨ دقيقة) .

شريط «وسترن» ملحمي شهير ... امرأة يقتل زوجها فتناضل للبقاء في أرضها .. ومن جهة ثانية نرافق رجلا (برونسون) فقد شقيقه صغيرا وربيت معه فكرة الانتقام يلتقي مع المرأة المذكورة على هدف واحد ...

بعد نجاح «سرجيو ليوني» في مجموعة «وسترن سپاغيتي» ايطالية من بطولة «كلينت إيستوود» اقتنعت اميركا بموهبته في استيعاب عالم «الوسترن» فاشتركت في انتاج هذا العمل . وكما وفّق «ليوني» في تحويل «كلينت ايستوود» من ممثل تلفزيوني وثانوي في السينما الى نجم شباك التذاكر الأول . كذلك فعل مع «تشارلز برونسون» . ومن ناحية اخرى تمكن من اقناع «هنري فوندا» الرمز الاميركي المثالي الذي اشتهر في ادوار رئيس الولايات المتحدة في افلام عدة فاعطاه لاول مرة في نتاجه الحافل دور مجرم يقتل اطفالا دون رحمة .

«كلوديا كاردينالي» التي الهمت كبار المخرجين وكانت في اوج نجوميتها يعتبر بعض النقاد انه اهم ادوارها .

الشريط يعد اليوم كلاسيكيا رغم انه يستمد جذوره من «الوسترن» الاميركي الشهير . فقد اضاف اشياء كثيرة تميزه وتضعه في مقام اعمال «جون فورد» الهامة . يبدأ على ثلاثة وجوه من اشرار السينما الاميركية ومنهم «جاك إلام» و«وودي سترود» . وهناك موسيقى «إنيو موريكوني» الذي اصبح اليوم من اهم موسيقيي السينما والفضل لـ «ليوني» في انطلاقته . كما يجدر التوقف عند المشاركين في السيناريو مع المخرج وهما المخرج «برناردو برتولوتشي» الغني عن التعريف و«داريو ارجنتو» غير المعروف لدينا لكنه اهم مخرجي اشرطة الرعب في ايطاليا .

– الجمعة ٨٧/١٢/١٨ ، الحادية عشرة ليلاً .

«L'animal» «الحيوان» (١٩٧٧) اخراج «كلود زيدي» تمثيل «جان بول بلموندو» و«راكيل ولش» و«الدو ماشيوني» و«شارل جيرار» . (ساعة و٣٤ دقيقة) .

رجل مخاطر ينوب عن النجوم في المواقف الصعبة يغرم بـ «امرأة مخاطر» تعمل في السينما ايضا ... مواقف مضحكة مسلية ومغامرات مع النجمين المحبوبين ...

اهمية هذا الفيلم المحدودة انه يدخلنا عالم صناعة السينما ويمر بنا على نجوم امثال «جوني هوليداي» ... شريط صالح لفترة الاعياد .

– السبت ٨٧/١٢/١٩ ، الحادية عشرة ليلاً .

«Fun with Dick and Jane» لهو مع ديك وجين (١٩٧٧) اخراج «تيد كوتشيف» تمثيل «جين فوندا» و«جورج سيغال» و«إد ماك ماهون» و«جون ديهنر Dehner» . (ساعة ونصف) .

زوجان يعيشان حياة بورجوازية مريحة تنقلب حياتهما بعد خسارة الرجل لوظيفته وتكاثر الديون عليه .. من هنا يجدان نفسيهما على درب السرقة واللصوصية ...

شريط ذو ظاهر كوميدي يبطّن نظرة اتهامية للمجتمع الاميركي ونظامه . المخرج «تيد كوتشيف» من أصل كندي . عمل في التلفزيون الكندي ثم البريطاني وفي المسرح والسينما البريطانيين لكن اعماله الانكليزية غير ذات اهمية . الفيلم الذي لفت الانظار اليه «دادي كرافيتس يتعلم مهنة» حققه سنة ٧٤ في كندا ومن خلاله كانت انطلاقة الممثل «ريتشارد دريفوس» . شريطه اللاحق بعد ثلاث سنوات كان «لهو مع ديك وجين» ونجاح . أحدث نجاحاته الجماهيرية «رامبو» الأول .

«جين فوندا» غنية عن التعريف . «جورج سيغال» بدأ كعازف جاز وكممثل مسرحي وتلفزيوني قبل ان يشق طريقه السينمائية اوائل الستينات . رشح للأوسكار عن احد الأدوار الرئيسة البارزة في «من يخاف فرجينيا وولف» الى جانب الثنائي «بورتون – تايلور» وصعد نجمه . اعتبارا من أوائل السبعينات بات يعد واحدا من اهم نجوم هوليود . لعب الى جانب اكبر النجمات وبادارة مخرجين كبار . مع حلول الثمانينات اختفى من الساحة تقريبا .

«بلموندو» و«راكيل ولش» في «الحيوان»

الشقيقان ميخالكوف وكونشالوفسكي يتحاوران للمجلة
اللغة السينمائية متباينة والمونتاج عنوان النقاش الاول

مجلة «استوديو» الفرنسية المتخصصة بارعة في خلق اللامالوف في الصحافة السينمائية . ففي احد اعدادها دعت بالمخرج «جان جاك بينيكس» الى محاورة «آلان باركر» وها هي في عدد آخر تقنع المخرجين الشقيقين «نيكيتا ميخالكوف Nikita mikhalkov» و «اندري كونشالوفسكي Andrei Konchalovsky» (اخوان رغم اختلاف اسم العائلة!) البارزين في دنيا الفن السابع . «نيكيتا» بقي في الاتحاد السوفياتي يعمل في السينما هناك «واندري» هاجر الى الولايات المتحدة «اندري ميخالكوف – كونشالوفسكي» مولود في موسكو سنة ٣٧ في عائلة كتاب ورسامين الشقيق الاكبر لـ «نيكيتا» . درس العزف على البيانو طوال اثني عشر عاما في كونسرڤاتوار موسكو ثم التحق بمعهد «VGIK» في موسكو في صف «ميخائيل روم Romm» السينمائي الروسي الكبير . اخرج شريطا قصيرا بعنوان «الولد والحمامة» سنة ٦٢ ثم حقق اول عمل روائي له بعنوان «المعلم الاول» سنة ٦٥ . شارك في كتابة سيناريوات عدة لـ «تاركوفسكي» ولشقيقه «نيكيتا» وآخرين . استقر في الغرب منذ العام ٧٩ وحاز على جائزة التحكيم الخاصة في «كان» ٧٩ عن عمله «Sibériade» . من افلامه الاخيرة التي حققها في الولايات المتحدة «Maria's lovers» (٨٣) مع «ناستازيا كينسكي» و«جون ساڤاج» و«روبرت ميتشوم» و«كيث كارادين» و «Runaway train» (٨٥) مع «جون ڤويت» و «Duet for one» (٨٥) مع «جولي اندروز» و «الن بيتس» و «ماكس فون سيدو» واخيرا «Shy people» (٨٦) مع «جيل كلايبورغ» و «بربارة هيرشي» التي نالت سعفة افضل ممثلة في مهرجان «كان» الاخير عن دورها هذا .

اما «نيكيتا ميخالكوف» الشقيق الاصغر لـ «اندري» فمولود في العام ٤٥ في موسكو . درس الفنون الدرامية في معهد «ڤارختانغوف» للمسرح ثم انتقل للدراسة السينمائية في الـ «VGIK» ، حيث درس شقيقه . تعاطى التمثيل والكتابة وحقق سنة ٦٨ اول شريط قصير له بعنوان «واعود الى المنزل» . ثم لعب ادوارا كبيرة في اكثر من ٢٥ فيلما وبادارة اخيه احيانا . بعد سلسلة اعمال محض سوفياتية اشترك في مهرجان «كان» الاخير بعمله الجديد «العيون السود» وهو انتاج روسي – اوروبي مشترك من بطولة «مارشيللو ماستروياني» (الذي نال ايضا سعفة افضل ممثل عن دوره وبذلك تكون جائزتا التمثيل قد آلتا الى الاخوين) و «سيلڤانا مانغانو» و «مارت كيلر» .

وهنا القسم الاول من النقاش الجاد والمفيد جدا بين الشقيقين البارعين القادمين من مدرسة سينمائية واحدة رغم الاختلاف الطبيعي بين اعمالهما .

● نيكيتا ميخالكوف: ما يهمني ان تفسر لي كيف بحسب رايك ، تغيرت مذ بت تعيش في اميركا . كيف تطورت رؤيتك للعالم؟

□ اندري كونشالوفسكي: لا انطباع لدي بانني تبدلت . اذا كنت تغيرت فهذا فقط لانني تقدمت في السن . يتهيأ الي انني ازددت قدرة اليوم على اتقان الشكل في افلامي . انه هدف طالما وددت الوصول اليه . اعتقد ان هنالك اليوم فراغات اقل في اعمالي . مثلا احب كثيرا «منزل النبلاء» (ثالث افلامه الطويلة ويلعب فيه شقيقه) ان مشاهدته ممتعة لكن في كل مرة اراه يتكون انطباع لدي ان فيه الكثير من الاختبارات غير المكتملة . لا ازال على الحصان نفسه . لكن قعودي فوقه افضل فقط . لنقل انني نجحت في وضع السرج . هذا لا يعني ان افلامي افضل او اسوأ . اعتقد انني اكثر وعيا لما انجزه . «ثنائي لعازف منفرد» (مع جولي اندروز) مثلا نشيء من تكلف ما ، من تمذجة ما . انما اقول في شكل اكثر بساطة ، كلاسيكي جدا . اظن ان «Runaway train» هذا افضل افلامي في الخارج . لا شك في هذا الموضوع .

● نيكيتا ... كي اكون صادقا ، انه المونتاج الذي يزعجني في الافلام التي تحققها اليوم . قد ابدل رأيي مع الايام ، لكنني سافسر لك ما اظنه اليوم . وهو رأي شخصي جدا . «ايزنشتاين» اخترع المونتاج بروح جهنمية تماما . بحيث ان في استطاعة المونتاج انقاذ مطلق شريط تقريبا . لكن ، في الوقت نفسه ، اتصور انه اذا ما استعملنا المونتاج كثيرا نصل الى ارغام المشاهد على النظر تحديدا الى ما شاء ان يتطلع اليه . ننتزع منه في معنى ما القليل من حريته . العكس مثلا مع اللقطات العامة (Plans générales) فاننا نهبه امكان الاختيار ما يريده داخل اللقطة . واذا نجحت في ارغام المشاهد على النظر الى ما تريده ان ينظر اليه ، وانطلاقا من لقطة عامة ، يغدو هذا مسرحيا الى حد ما . انه امر يبدو لي هاما جدا ، بل فائق الاهمية . لدي انطباع بانها الاساليب التي اعتمدتها في مرحلة معينة . ويبدو لي انك تخليت عن شكل معين في المونتاج . لكن ، افهم جيدا ما اريد قوله ، هذا لن ينتقص من وجهة نظرك ، انما فقط الطريقة التي يستطيع الناس امساكك بها كمخرج .

□ اندري ... كل شيء يتعلق باللغة السينمائية التي نختار استعمالها . افلام برغمان في معظمها مكونة من لقطات كبيرة (Gros plans) . في امكاننا انجاز شريط باكمله باللقطات الكبيرة . «دريير Dreyer» فعلها . اعتقد انها شكل سينمائي آخر ، حيث اللقطة الكبيرة اكثر اهمية من المناخ . بالنسبة اليك المناخ اهم من اي شيء آخر . انا لا استند اليه كثيرا او افعل بطريقة محددة جدا . بالنسبة الي الاكثر اهمية هو رواية القصة . الافلام التي حققتها الى اليوم ليست افلام مناخ ، انها افلام ذات بنية مضغوطة ، مكثفة . لا وقت لدي للاعتناء بالوقفات التي تتيح للمشاهد التبسم ، والنظر يمينا او يسارا . ابحث عن التقاط عمق المشهد في اسرع ما يمكن . ولعل هنالك لاحقا نوع من الوقفة بالطبع . انه شكل مونتاج تقليدي جدا لكن لا علاقة ضرورية له مع «ايزنشتاين» ، وعلى عكس ما تظن استغل «ايزنشتاين» المونتاج كـ «dopping!» . «Dovjenko» (سينمائي روسي شهير) استعمل المونتاج لتسريع الفيلم في اسلوب شاعري . مونتاج «بونويل» هو دوما مفرط في بساطته ...



«اندري كونشالوفسكي» الى اليمين وشقيقه «نيكيتا» ...

● نيكيتا...: لكنني اريد التحدث في مبادىء المونتاج. مدرسة الغرب، المدرسة الاميركية في التحديد...

□ اندري...! لكنني لم اغير لغتي!

● نيكيتا...: افهم ما تريد قوله. انما في الوقت نفسه من المؤكد انك تبدلت. انها لغة جديدة. لا اقول ان هذا ليس جيدا، اقول انك تغيرت. بعض افلامك مبنية وفق قواعد لم تكن تعرفها...

□ اندري ... : بل كنت اعرفها !

● نيكيتا...: ربما كنت تعرفها ، لكنك لم تكن تستعملها .

□ اندري...: في الواقع، باستثناء «سعادة آسيا» رغبت في اعادة توليف (منتجة) كل افلامي. اعتقد ان «المعلم الاول» سيء للغاية. يجب اعادة توليفه مثل «Runaway train».

● نيكيتا...: الفارق انك في تلك المرحلة لم تكن تخشى ان يمل المشاهد. مثلا، لو صور الاميركيون مشاهد القتال لكانوا نفذوها بكاميرا نشعر انها مشتعلة كي نرى في كل لقطة اشخاصا عديدين يتقاتلون. وهذا صحيح ان مشهد معركة هو شيء رائع للمونتاج. لكنه مرعب اكثر في لقطة عامة لان اي مشاهد يعرف ما هو مشهد القتال. يكفي تصوير فم مدمى. انها مسالة محض تقنية.

□ اندري...: في «le bayou» مشهد القتال يجري في الظلام لكنني اود ان تشرح لي... هل تريد القول انني اصبحت اكثر اميركية؟

● نيكيتا...: لا. اتحدث عن مسالة موسيقى.

□ اندري...: لدي انطباع انني، على العكس، بحثت دوما عن تعبيري الخاص. بالطبع، المشكلة في الغرب انه يجب انهاء التصوير في سرعة، للاسف. عندما نكون مجبرين على التصوير في سرعة فستحدث حتما لعثمة في شيء، اذ لدينا الكثير لنقوله في الوقت نفسه. المشاهد المهمة جدا اصورها بلغتي الحقيقية التي اخترتها. المشاهد الانتقالية العابرة اصورها بلغة تسمح لي بالاسراع. اسلوب تيليغرافي اذا اردت. لان لا وقت لدي. لا استطيع شيئا. «هيتشكوك» كان يبدأ مشهدا في الصباح وينهيه مساء. سواء كان الطقس مشمسا او ممطرا، لا فرق. الامر الرائع في روسيا اننا نملك الوقت الكافي. انما للعودة الى المسالة عندما يتقاتل الناس في فيلمي لا نرى شيئا. وهذا ليس في الحقيقة اميركيا!

● نيكيتا...: ليس هذا ما اردت قوله، انا لا اتحدث عن الاميركيين...

□ اندري...: في الواقع تاخذ علي انني لا اصور بلغتك.

● نيكيتا...: ما اريد قوله اراه في افلامك: انها مسالة مونتاج. ليست القضية انني احب ان تعمل هكذا او هكذا.

□ اندري... لديك عين اخرى. ترى المشاهد بعين مختلفة. تنظر دوما الى المشهد وفق نظرتك انت. في حين انني عندما اصور مشهدا لا انظر اليه بعيني انا. انما بعين خارجية. بشخصية رجل آخر. معالجتي تخلق دائما بواسطة شخص آخر (يقصد انه يضع نفسه مكان المشاهد). ليست ابدا فكرتي التي اريد اظهارها. بقدر ما اعمل. بقدر ما ارى الاشياء في طريقة خارجية، وفق وجهة نظر اخرى. هذا هو الفارق الكبير بيننا: انت تحكي القصة دائما من وجهة نظرك. انا استعين بوجهة نظر شخص ثالث. قد يكون في الفيلم او لا يكون.

(يتبع)

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم: ا.ش	التقويم: ج.ك
«Miracles» «عجائب»	■■■	■■ ×
«Inner space» «الحيّز الداخلي»	■■■ ×	■■■ ×
«Malone» «مالون»	○	■■
«La Bamba» «لا بامبا»	■■■ 1/2	■■■ ×
«Radio days» «ايام الراديو»	●●●	■■■■
«The secret of my success» «سرّ نجاحي»	○	■■
«Something Wild» «شيء ما وحشي»	■■ 1/2	■■ 1/2
«Beverly Hills Cop II» «شرطي بيفرلي هيلز»	○	○

■ مخيّب — ■■■■ ناجح جدا
■■ على مسؤوليتك — ●●● بديع
■■■ جيّد — ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد. ونضيف اليوم علامة 1/2 ايضا.

نادي السينما

– (سينما امپير – الأشرفية) :

نادي الـ ALDEC يقدم مساء الثلاثاء ١٥/ ١٢/ ٨٧ الساعة التاسعة فيلم «La prise du pouvoir de Louis XIV» «اخذ لويس الرابع عشر زمام السلطة» (١٩٦٦) للمخرج الايطالي الكبير «روبرتو روسليني» مع ممثلين مسرحيين غير معروفين سينمائيا . والانتاج فرنسي .

شريط تاريخي نقل الاحداث التاريخية بامانة مطلقة ودون تصرف مركزا على الحياة في البلاط الملكي والتصرفات الارستوقراطية ...

المخرج «روسليني» يعد اب «الواقعية الجديدة» الايطالية التي برزت في منتصف الاربعينات بعد مرحلة من السينما المجدة للفاشية وللبطل المتفوق والجماليات والبذخ . هذا الخط الجديد التزم بالقضايا الانسانية العادية رغم ان هذا الشريط يتناول طبقة عالية . اهم اعماله «روما مدينة مفتوحة» وقد ارتبط اسمه بزوجته «انغريد برغمان» التي اثارت فضيحة في هوليود عند وقوعها في غرامه وزواجها منه لاحقا تقديرا واعجابا بفنه بحسب قولها . عمل غير معروف في لبنان وفرصة للتعرف الى شريط نادر من أحد عباقرة السينما . (الاشتراك وبطاقات فردية) .

– (لاسيتيه – جونيه) :

المركز الثقافي الفرنسي يقدم السادسة والنصف مساء الاربعاء ١٦/ ١٢/ ٨٧ فيلم «Les grandes gueules» «الأفواه الكبيرة» (١٩٦٥) للمخرج «روبير انريكو» تمثيل «لينو ڤانتورا» (الممثل الراحل الذي لا يزال موضوع تكريم) و«بورڤيل» .

شريط مغامرات ذو خلفية اجتماعية محورها رجل يواجه صعوبة في تسيير اعمال مصنع الخشب الذي يملكه بسبب المنافسة القوية فيستعين بسجينين اخلي سبيلهما تحت شرط المراقبة . تحدث تطورات كثيرة من أحداث قتل ونزاعات تضفي على الفيلم جوا خاصا من المغامرات .

«روبير انريكو» مخرج جيد ومدير بارع للممثلين وهذا تعاونه الانجح مع «ڤانتورا» الذي اداره ايضا في «بولڤار الروم» . (الدخول مجاني) .

– (مدرسة البروتستانت، بيروت الغربية):

المركز الثقافي الفرنسي يقدم الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ١٧/ ١٢/ ٨٧ فيلم «Des enfants Gâtés» اولاد مدللون (١٩٧٧) اخراج «برنار تاڤرنييه» تمثيل «ميشال بيكولي» و«كريستين باسكال» (شاركت في كتابة السيناريو ايضا) و«ميشال اومون» و«جيرار جونيو» ومجموعة من النجوم المعروفين في ادوار صغيرة أمثال «تييري ليرميت» و«إيزابيل هوبير» و«ميشال بلان» والمنتج «الان سارد» (اشترك في الانتاج مع بيكولي والمخرج) والناقد «غي برونكور» .

«ميشال بيكولي» و«كريستين باسكال» في «الاولاد المدللون»

«بيكولي» في دور سينمائي يبحث عن قصة ويتطرق الى مشكلات العالم الحديث من ازمات السكن والسمسرة والمنازل المرتفعة الأسعار والسيئة النوعية ... هذا الرجل يعتبر ولدا مدللا لانه يحصل من خلال مهنته وسحره الشخصي على ما يرغب وأيضا على «آن» (كريستين) العاطلة عن العمل... لكنها تقف في وجهه رافضة ان يكون سحره مبررا لتصرفاته وشخصيتها كمثقفة تزودها بالقدرة على المواجهة ...

«برنار تاڤرنييه» القادم من النقد اعطى للسينما اعمالا مميزة شكلا ومضمونا (وكيف ننسى «حول منتصف الليل» البديع !) . لعل شريطه هذا الاقل شهرة وفرصة لهواة السينما باكتشافه رغم انه صعب بالنسبة الى الجمهور العريض لما فيه من خصوصيات المجتمع الفرنسي والسينمائي . (الدخول مجاني) .

– (سينما ڤاندوم ، الأشرفية) :

نادي الـ ELITE يعرض التاسعة مساء الخميس ١٧/ ١٢/ ٨٧ فيلم «Excalibur» إكسكاليبور (١٩٨١) للمخرج «جون بورمان» تمثيل «نيكولاس كلي» و«هيلين ميرن Mirren» و«نيجل تيري» الجد و«نيكول وليامسون» الممثل المسرحي والسينمائي المخضرم و«كورين ريدغريف» من العائلة الفنية الشهيرة .

شريط اسطوري فانتازي ساحر مستوحى من أسطورة «فرسان الطاولة المستديرة» والكاس المفقود ... الوان وجماليات وسحر يملأ العين والقلب والمخيلة وعمل بديع للذين فاتتهم مشاهدته حتى اليوم .

«جون بورمان» سينمائي ماهر شكّل كل عمل جديد له حدثاً . حقق شريطين مع الممثل الراحل «لي مارڤن» ، واشتهر بفيلم «الخلاص» ومن سنوات بـ «غابة الزمرد» . ورغم متانة اعماله يبقى القليل منها مثيرا للتساؤل والجدل مثل «الراقي ٢» الذي كان يتوقع منه ان يكون على مستوى نتاجه . (الاشتراك وبطاقات فردية) .

هكذا من الأصل

قضايا ثقافية

اميل بجاني في كتابه الجديد

الادب والقانون موضوع نادر في تراث المكتبة اللبنانية، بعكس فرنسا واساطينها التشريعيين. ولبنان الفكرة الديموقراطية منذ وجوده في هذا الشرق، طرق رجاله منذ ميشال شيحا مع فجر «الميثاق الوطني» القضايا السياسية، وسعوا من حيث التركيبة التعددية والوجود الجغرافي الاتني على ضفاف البحر المتوسط، ان يرتقوا في ابحاثهم الفكرية المعمقة مجالات الحضارة على انواعها: من شعر وفلسفة وفن واقتصاد وسياسة وعلم ومسائل روحية مكثفة، سدة الابداع، حيث الندرة تصول وتجول فيها، وكأنها في مجالاتها جميعا ترى ما لا يرى، وتكتب ما لا يكتب، وتفسر ما لا يفسر، وتحلل للانسان سبلا لا يعرفها الا من زاوية الافساح للحرية بأن تبقى له منفذا لا يحد، ومعبرا الى الحضارة لا يقاس بمكيال.

اميل بجاني الذي وعى هذه المخاطرة الحضارية، وحاضر والف في القانون الروماني ابي التشاريع، يكتب اليوم كتابا عشية الاستحقاق الدستوري بعنوان «انتخاب رئيس الجمهورية»، مقدما ولاول مرة في التأليف اللبناني المحلي مرجعا قانونيا، يعتمد في القضايا الفصل وفي المرجعيات السياسية الكبرى التي تؤلف بنية النظام اللبناني والتركيبة الدستورية المعمول بها منذ الميثاق الوطني، حتى ايامنا هذه.

* * *

كتاب بجاني ينطلق من اهمية الحدث مقدما في توطئة اولى النصوص التي ترعى عملية الانتخاب في الدستور اللبناني المذاع في ١٣ ايار ١٩٢٦ بعد التعديلات التي طرأت عليه، والمواد ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٤٩، و٥٠ والتي عدلت في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧، محافظة على روح الصيغة، التي هي جوهر لبنان السياسي شكلا واساسا.

واذ يدرج المحامي بجاني في صفحات كتابه الاولى هذه المواد ـ النصوص، والتي اثارت حسب رأيه، «مناقشات ضارية واراء تقع على طرفي نقيض» يدرجها ليحلل الاستحقاق الجديد الذي يهز البلاد ويستثير الرأي العام كعملية انتخاب رئيس الجمهورية، كلما اشرفت ولاية السلف على الانتهاء لتبدأ ولاية الخلف فتدوم ست سنوات لاحقة لا تقبل التجديد في اي حال» (ص ٩)

فالحدث الذي «يهز البلاد» مستثيرا السياسي والاقتصادي ورجل الفكر وجميع الفئات الشعبية، يناقشه بجاني في العمق، عائدا الى تواريخ ومحطات ومواد وتحليلات في محتواها قانوني تسلسلي، وفي لغتها تفسير لحدث سياسي ـ اجتماعي هام يبقي الجمهورية على ما يراها دستور ٢٣ ايار ١٩٢٦، او يدخلها بعد ١٣ سنة حرب وقتل ودمار وازمة جيوبوليتيكية ـ ثقافية خانقة متاهة جديدة، تقرر المصير وتجيب عن التعايش اللبناني في «الصيغة والميثاق».

*

كتاب «انتخاب رئيس الجمهورية» دخول في الصراع اللبناني ـ اللبناني والصراع الدولي ـ الاقليمي. يحتاج الى قانوني يناقشه صفحة صفحة، ومقولة مقولة. ولكنه كتاب يطرح «الحدث المصيري» باسلوب مرن، عميق ومكثف، بيانه ادبي وصفي سردي تاريخي ملطف، عرف به اميل بجاني كمحام في «القانون الروماني» جامعيا وحقوقيا في قصر العدل، ودستوريا في مجلس النواب.

ومن يقرأ كتابه «القانون الروماني» يصل الى قناعة ان محبرته، من محبرة الادباء الناصعي الريشة التي تترك وراءها طعما من طعم «المفكرة الريفية» لامين نخله.

فاميل بجاني المعجب ببراعة امين نخله ورشاقة تطريزه لبلاد الجبل، يعرف تماما ان للقانون لغته الخاصة، ولهذا يبتكر له خصوصية نثرية في كتابه الجديد. وهنا اهمية كل مشرّع يتصدى للقضايا المصيرية الكبرى التي تواجه استحقاقها الاوطان المعذبة، بديباجة محام مشرقة في اعماقه ريشة اديب من «الجبل الملهم».

رياض فاخوري

هامش صغير:

يتالف كتاب اميل بجاني «انتخاب رئيس الجمهورية» من ١٦٦ صفحة، قطع وسط، تجليد فاخر، منطلقا من النصوص والممارسة، وبادئا بعبارة لـ «ديسيارك» (من اتباع ارسطو) تقول: «ليست الحكومة المثلى هي التي توفر للمواطنين اكبر قسط من السعادة، بل تلك التي تضمن للدولة اطول ردح من البقاء».

اما فهرس محتوياته فيتوزع على توطئة: اهمية الحدث ـ مخطط الدراسة، وعلى اجزاء وفصول. في الجزء الاول يطرح الدعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية من زاويتين: طبيعة الدعوة والحلول ثم يعطي ٣ اشكال. وفي الجزء الثاني يناقش جلسة انتخاب الرئيس مع توطئة. ويبحث عن الاهلية السياسية في هذا الجزء من فصلين مع تقديم الشروط والموانع الوقتية ثم يطرح قضية نصاب الجلسة وحساب الاكثرية من مبحث اول وفيه النصاب والغالبية عندما يكون المجلس مستجمعا كامل اعضائه. وثمة هنا ٣ نبذات: النظرية القائلة ان الدستور لم يعين نصابا خاصا لجلسة الانتخاب. والنظرية القائلة ان الدستور عين نصابا خاصا لجلسة الانتخاب. والنظرية الثالثة، التي تنتقد النظريتين السالفتي الذكر وهناك الاجتهاد الدستوري الذي اقره مجلس النواب.

وفي المبحث الثاني طرح للنصاب والغالبية في حالات الشغور: ١ ـ معنى الغالبية المطلقة. ٢ ـ معنى عبارة «الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا» (المادة ٥٧)، ٣ ـ راي الفقيه جورج فديل، ٤ ـ الاجتهاد الدستوري الذي اقره مجلس النواب.

وفي الفصل الثالث ثمة اجراءات الجلسة وسرية الاقتراع.

وياتي بجاني الى الجزء الثالث وهو الاهم اليمين الدستورية فيعطي توطئة مع ٦ نبذات اساسية: اطراف اليمين الدستورية، واجبات كل من اطراف اليمين، موعد اليمين، نتائج عدم الحلف اليمين في موعدها، الظروف الاستثنائية وجلسة اليمين: مكان انعقادها ونصابها.

ولا يترك المؤلف كتابه الا مع خاتمة مناقشا دولة القانون مع تقديمه لملاحق ومراجع بالعربية والفرنسية، متوصلا الى هذه القناعة. واغلب الظن ان ما يرشق به الدستور اللبناني من اتهامات ما هو الا المفتاح لذلك الدستور، بل هو احد اسباب وجوده وبقائه، اذا قدر له البقاء او قدّر لدولة ان تبقى «دولة القانون».

مشاهدات ليلية لساعي بريد
ابراهيم اصلان : لا أفكار تبقى ثابتة

«وردية ليل» مجموعة قصص تصدر قريبا للكاتب المصري ابراهيم اصلان. واصلان، مع مجموعة من القصاصين المصريين (صنع الله ابراهيم وعبده جبير واخرين)، يشكل نواة حركة قصصية طليعية في مصر، تعدّ منعطفا بعد جيل نجيب محفوظ ويوسف ادريس وسواهما من عمالقة القصة المصرية.

«وردية ليل» هي المجموعة الرابعة لابراهيم اصلان، بعد «بحيرة المساء» (١٩٧١) و «المالك الحزين» (١٩٨٣) و «يوسف والرداء» (١٩٨٧). وهي تحكي مشاهدات ليلية لساعي بريد (هو الكاتب نفسه الذي عمل ساعيا للبريد لمدة ليست قصيرة) في مدينة القاهرة، مع ما في هذه المشاهدات من سبر لاغوار هذه المدينة وناسها، والتي خبرها المؤلف من خلال عمله ومشاهداته.

فاصلان، المقل، تميزت حياته باحتكاك مباشر بالشعب المصري، من خلال نشأته وعيشه (حتى اليوم) في حي شعبي وبيئة شعبية. ومن خلال عمله في صناعة النسيج وفي الخراطة والبرادة والنجارة وكموزع للبريد القاهري. فبعد مرحلة الدراسة الابتدائية، التحق بمدرسة لصناعة النسيج والسجاد كواضع تصاميم ومنفذ لها. لكنه ما لبث أن هجرها الى مدرسة عسكرية داخلية تناولت فيها دراساته الجانب العملي من خراطة وبرادة ونسج ونجارة. وبعد عامين التحق بهيئة البريد (كموزع بريد) ثم بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية (البرق والهاتف) الى ان انتدب، قبل نحو شهرين فقط، كاحد المشرفين على سلسلة مختارات «فصول» التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في مصر.

هذه الحياة العملية، المحتكة مباشرة بالطبقة العاملة المصرية، وسمت معظم اعمال ابراهيم اصلان وميزت شخصيته وشخصياته، مسيرة، على قلة انتاجها، ذات خصوصية في القصة المصرية والعربية الحديثة. فكيف ينظر ابراهيم اصلان الى مسيرته هذه؟

يقول:

□ ليست هناك افكار يمكن ان تبقى ثابتة ونفسها طيلة الوقت. لا افكار جامدة في القصة او في الحياة. كما ان حديث الكاتب عن تجربته القصصية يعني الحديث عن حياته كلها. وهذا امر متعذر طبعا. ولكن في الامكان ان تكون هناك بعض المؤشرات التي لا تغيب، اي ان هذه المؤشرات تبقى مهما تبدلت الاحوال. فانا الاحظ مثلا اني لا احمل رسالة محددة اريد ان اوصلها الى القارىء بقدر ما احاول ان اسعي للوصول الى رسالة. بمعنى ان الدافع الى عملية الكتابة ليس دافعا فكريا ولكنه دافع وجداني في الاساس، وهذا هو الفارق الاساسي والدقيق جدا الذي يعكس بدوره مجموعة من التقنيات تتبدى في طبيعة استخدام الادوات الفنية بصورة تتواءم مع هذه الاغراض.

ـ يتولد انطباع لدى قارئك انك لا تقول الشيء بقدر ما تسير بمحاذاته. وهذا السير «المواربـ» اذا جاز القول يكشف عن الشيء نفسه بصورة مختلفة وربما اكثر نفاذا.

□ من يقدم شيئا مختلفا لا يتعمد تقديم شيء مختلف. انت تكتب القصة على النحو الذي يرضيك، وبقدر الغوص في عملية الكتابة يكون الغوص في القول والاكتشاف. انا حاليا منشغل بحالة غريبة: اتصور الآن انني لا اكتب من اجل ما اكتبه فعلا. ولعل كل من عمل في الكتابة يدرك حجم هذه الاشياء العصية على الكتابة والتي لا تكتب فعلا. لذلك، اتصور الآن انني لا اكتب من اجل ما اكتبه فعلا ولكن من اجل كل هذه الاشياء التي لا اكتبها واحصر ان تكون حاضرة ومهيمنة رغم غيابها الظاهر. فهذه الاشياء التي لا تكتب هي التي تصنع الصوت الذي يقولها.

ثم، لا فضل للكاتب ان يتحدث عن القيم الكبيرة في حياة الناس، لان الناس البسطاء في هذه الدنيا يحققون كلهم هذه القيم الكبيرة ويعيشونها دون ان يزعم احدهم لنفسه فضلا. كما ان الحديث عن هذه القيم يستطيعه الكتاب كما يستطيعه الكتبة. لكن فضل


ابراهيم اصلان : وردية ليل

الكاتب، اذا كان هناك من فضل، هو تحويل هذه القيم من موضوع للتناول الى اداة يتناول بها ما يشاء. فبدلا من التحدث عن الحب، مثلا، يمكن ان نتحدث الحب: تتحول القيم الى نبرة، الى صوت، الى فرشاة، الى ازميل، الى لون، الى حركة. تصير هي اداة الكاتب، اداته، لا موضوعه. وحين يتحول الهم، بهذا المعنى، الى اداة، يصير ممكنا تناول اي تفصيل. فكل تفصيل يصلح عملا فنيا. لا افضليات، كل شيء يمكن ان يشكل عملا فنيا (المقعد، الحذاء، النافذة، الكوب...). كل ما هو انساني موجود في الاداة.

ـ بمعنى آخر، الكتابة هي ما لا يكتب ولا يقال؟

□ انا مع استبعاد كل ما يمكن استبعاده. وكل ما استبعده وما لا استبعده دون ان يكتب يظل موجودا وراء القليل الذي يقال، وهو الذي يصنع الصوت. ما يهمني هو ما هو مستبعد اكثر مما يهمني ما هو مكتوب.

ـ اين، في رأيك، القصة الحديثة في مصر؟

□ انا لا اقرأ من اجل تكوين رأي في ما أقرأ اقرأ من اجل ان تعجبني الكتابة او لا تعجبني. اولا، لا اريد ان اعمم. ولكن ما اتصوره هو اننا عندما بدأنا في الستينات كانت هناك مجموعة من الصيغ الفنية الثابتة او المستقرة، وكان الكاتب ايضا اكثر استقرارا واكثر اطمئنانا لافكاره، وهي افكار كانت غالبا تتواءم مع هذه الصيغ وهذه الاشكال الفنية التي كانت تعكس بدورها ثباتا ملحوظا في مجمل التقاليد الاجتماعية والسياسية والعرفية.

من هنا، كان هؤلاء الكتاب يحملون رسائل او تصورات او مفاهيم يريدون ايصالها الى القارىء. وكان العمل الفني محاولة للبرهنة على هذه الافكار والمفاهيم. انا من ناحيتي لم اكن مهيأ، بحكم تكويني، لحمل رسالة لا تخصني، ولم تكن لدي معرفة جاهزة اريد ان اوصلها الى القارىء. ولكنني كنت اسعى الى المعرفة. ولذلك، العمل الفني هنا لم يكن يبدأ بالمعنى ولكنه كان يسعى للوصول اليه. وكل كتابة تتقدم بي خطوة في هذا الاتجاه هي الكتابة التي احبها.

ـ المعرفة، هذا ما تعنيه لك الكتابة اذن؟

□ نعم، الكتابة وسيلتي لتكوين معرفة، ان لم تكن مدعاة للثقة فهي اكثر مدعاة للاطمئنان.

وديع سعاده

شعر يتحدى الحرب في البيت اللبناني الالماني

«الشعر يتحدى الحرب» عنوان الامسية الشعرية التي قدمها بالفرنسية ـ في البيت اللبناني الالماني كل من كارول غريب سابين فرا وهادي المر وسط لفيف من الشعراء والادباء ومتذوقي الشعر الفرنسي.

قدم الشعراء الثلاثة الدكتور يوسف عساف: «عنوان الامسية» «الشعر يتحدى الحرب». وهذا يفضي الى بعض الالتباس. فمن ناحية نقول ان من يريد السلم يستعد للحرب. ومن المعلوم ان من يتعاطى الشعر هو شخص حالم يسعى الى الخيال من حيث انه يفخم الماضي ويهتم بالخرافات ويميل الى الطلاسم والصور البراقة. هو شخص يقدر الخلق بصورة عامة ولا يمكن لشاعر ان يكون دون احلام فتفقد الحياة طعمها بالنسبة اليه. كما ان الشعب الراهن وخصوصا في لبنان لم يتعود الخيال، هو شعب مادي بطبيعته وقد دفع الى الجهة الاخرى المعاكسة من هذه الاحاسيس.

ومن هنا يمكننا ان نفهم صعوبة الشعوب التي تؤمن بالمبدأ القائل: «لتحافظ على السلام استعد للحرب» صعوبة تلك الشعوب في مواجهة الحياة.

وسأل عساف عن طبيعة السلام الذي نتمسك به ويأتيه الجواب: من المؤكد ان السلام الذي نريد لن يكون مؤكدا بصفة نهائية ابدا سواء اكان هذا التأكيد بواسطة الاسلحة او بالقوة القاطعة... السلام المنشود والذي يقدمه الشاعر هو السلام الذي ينقذ البشرية والذي يوحد المجتمع وفئاته ويؤمن السعادة والهناء على الارض وبين جميع شعوب العالم. هذا المفهوم عن السلام الذي شرحه شعراؤنا الثلاثة هو نسبي في مفهومه لكل كائن بشري شرط ان يتلاءم وطبيعته. الى جانب قدرة هذا الكائن على الاستماع الى اماله الدفينة على الرغم من مضايقات الحياة العصرية.

بعد كلمة عساف قرأت الشاعرة كارول غريب مجموعة قصائد لملمتها من بين قصائد ودواوين لم تنشر لها وجعلتها وحدة متماسكة تروي شعور امرأة تهزمها الحرب تارة حين ترى لبنانها يتمزق، بيروتها تحترق، اطفالها يتشردون فتهجرها الحساسين وتعود لتتحدى وتصر على النهوض واسترجاع ما فقد.

سابين فرا، بصوت عذب رقراق في «حلاوة النسيان» قرأت جديدا لها:

انا وانت في دوامة الايام الاتية
تائهان في محيط الندم
هل سنلتقي؟
انا صنعت النسيان
جعلته درعي رغبتي
التصق بي
تلاعبت على الكلمات والعبارات
صنعت بها نصوصا ورسائل جميلة
فضلت الانضمام الى الطوابع في عالم اللامبالاة
كي لا اشعر مجددا بالفرح او بالالم.

اما هادي المر الغارق في المسيح وفي تمجيده قرأ علينا من كتابه الجديد «ابتداعات حب».

« هادا الباقي » من جان رعد
ندوة وكلمة في كتاب

«هادا الباقي» من جان رعد كتاب صدر للشاعر. وقد نوقش مساء الجمعة الفائت في القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس انطلياس من قبل جورج مصروعة، حنينة ضاهر، جورج زكي الحاج ونبيل خوري، بحضور الشاعر.

الندوة دامت ساعتين غاب عنها يونس الابن وجوزيف ابي ضاهر، توزعت فيها الكلمات بين الكتاب الجديد ومضمونه، وبين الانسان الشاعر. وكان لزميلتنا الشاعرة حنينة ضاهر مداخلة بارزة. وهنا كلمة منها حول «هادا الباقي»:

هذه الكلمة تحيرني، كذلك تعذبني كما الوجع المزمن، سواء اكانت مخبرية ام استفهاما كيف افهمها؟ بل كيف افسرها. فاذا قرأتها خبرا في حروفها العشر فكلما يمكن للعقل البشري ان يتصوره من الوجع الذي يخترق العظام والحسرة التي تمتص الدماء.

هل صحيح ان «هادا الباقي» هو هذا الذي تبقى من الشاعر المهجر المنكوب بجنى عمره فكرا وعافية وارضا وسقفا وعائلة؟؟

ام ان «هادا الباقي» من الجنوب الجريح الذي ما برح يدفع ضريبة الصمود والتحدي منذ تكوينه الى الان عرقا ودما وتبغا وزيتونا و و... شبابا كجذوع السنديان وصبايا كسنابل القمح؟

ام ان «هادا الباقي» من ١٠٤٥٢ كلم² جمالا واخضرارا وفكرا وحضارة كان اسمها لبنان؟؟ هذا اذا فهمتها خبرا: اما اذا كانت استفهاما فكيف يمكنني ان اجيب عليها او اقتنع بها؟ انني رغما عن كل الذي صار وسيصير لا اجرؤ على تقبلها خبرا كانت ام سؤالا، لانني ما زلت تلك الصخرة الجنوبية صلابة وعنادا بان لبنان الفكر على الاقل، وكما سبق لي واكدت عشرات المرات، ان لبنان هذا باق ولن تزول صورة شعر واحدة او حتى فاصلة بين كلمتي ابداع منه الا بزوال اخر مخلوق على سطح الارض او.. بزوال الله.. وهذا لن يكون!!

ليفعل جان رعد ما يفعل ليبلط البحر وليصرخ حتى يبح صوته وليؤكد لي الف مرة ومرة بان ما عاناه ووصفه عبر الـ ١٦٨ صفحة من القطع الكبير وفي اطار الـ ٢٨ قصيدة بل ٢٨ خلجة من خلجات روحه و ٢٨ قطرة من دموعه المحتبسة في عينيه!! فموقفي وقناعتي وايماني لن يتغيرا. ذلك لانني مثل جان رعد تماما جنوبية عنيفة وعنيدة لم تزل رائحة التبغ الجنوبي والزيتون عالقة بشعري وشالي:

ولكن، هل يلام جان الشاعر الملهم والانسان الانسان اذا كان اطلق على كتابه الذي صدر مؤخرا هذا الاسم «هادا الباقي» الذي ضمنه وصفا دقيقا، بل تجسيدا ناطقا لمعاناته المريرة؟

جان رعد احد فرسان المرسح الزجلي الانقياء ذي اللون الخاص الذي امتاز بتفرده به بعد رحيل طنيوس عبده منافسه الوحيد. لون الفرح عنيت. ذاك الفرح الذي يوزعه جان رعد على جمهور حفلاته بسخاء واسراف حتى الاغراق. جان رعد على خشبة المرسح فمن من الحضور يستطيع ان يخنق او يلجم موجة الفرح العارم التي تسطخب في صورة بعنف جارف يفجرها بجميع مسام جسده ضحكات مجلجلة يتردد صداها حتى في رموش عينيه دموعا ضاحكة.

ذاك الضحك الذي كان جان رعد يفجره في صدور مستمعيه لم يكن ضحكا تهريجيا رخيصا مفتعلا كما يفعل بعض الذين يمتهنون اضحاك الناس، سواء بحركات وقحة نافرة، ام بكلمات جوفاء بلهاء: كان فرحا كاملا يمتلك المستمع والمشاهد بجميع حواسه منتقلا اليه بالعدوى من ذاك العملاق الجاثم قبالته على المرسح.

ذلك لان جان، وكما ورد في مقدمة الشاعر الكبير يونس الابن، كان هو الفرح بذاته تلك هي ميزته التي تقرر بها بالاضافة الى اسلوبه السلس وحضوره المميز وسرعة خاطره في الارتجال وما يلزم من الحركات المعبرة والمهنية في ان يضفي الى ذلك كله تلك الضحكة المجلجلة المنسلخة من اعمق اعماقه المغمسة بالصفاء والصدق والحب. كل الحب.

ولكن جان رعد في كتابه الاخير، يوميا بالمفارقة الكبرى، الفرح يبكي.. بهذه الكلمة يختصر يونس الابن تقييمه في تقديمه لكتاب «هادا الباقي» نتاج جان رعد الاخير. وهذا هو التقييم الصحيح للقصائد التي يروي لنا بها جان رعد معاناته المريرة. معاناة الجنوب. بل معاناة لبنان. كل لبنان. لبنان الفرح الباكي. او لم يكن لبنان كله بمحافظاته الخمس اجمل ابتسامة زلقت عن شفتي الله في ساعة تجل واستقرت على هذه البقعة الساحرة من الارض فجعلتها «قطعة سماء» قبل ان تدنسها اقدام الغدر الهمجية وتحولها الى بقايا جمال غابر عفا عليه الزمن؟

واذا كان هذا الجمال ما برح يختلج وينبض، ذلك لان الجمال هو نغمة من روح الله وروح الله خالدة لا تموت فلا يبقى منه الا الجوهر الصافي الاصيل الذي خرج من النار اكثر وهجا واكثر بريقا ونقاء:

جان رعد، وعلى مدى اربعين سنة، عرف كشاعر مرسحي ممتاز يمتلك اكثر المواصفات التي يتطلبها المرسح الزجلي الارتجالي والشعر المرسحي يفترض نوعا معينا من الشعر. بخاصة المرتجل منه لا يخلو في كثير من الاحيان من بعض الهنات كي لا نقول الحشو الذي يفرضه الظرف والسرعة الا في حالات نادرة وشعراء قلائل جدا: جان رعد خلال حياته المرسحية كان من اولئك القلائل.

صحيح ان ابا رعد في «هادا الباقي» حاول جاهدا ان يكون شاعر كلمة وصورة. وصحيح انه لم «يستطع التحرر نهائيا او كليا من طابع الشاعر المرسحي الذي عرف واشتهر به. ولكنه تمكن الى حد معين ٩٠٪ من ان يعطينا شعرا اصيلا شفافا ينبع من المعاناة الصعبة التي مر بها والتي صقلته بنارها المحرقة فجعلت من كلماته بعضا من دموع وبعضا من احاسيس تنبض بالالم حينا وبالثورة والنقمة احيانا، ولكنها في كل الحالات هي خلجات من احساسه ونزفا من دمائه ووهجا مبهرا من شاعريته الغزيرة العطاء!

واذا كان «هادا الباقي» الذي وضعه جان رعد بين ايدي القراء يرفل بهذا المضمون الجيد وهذا الجوهر الاصيل الذي يضعه في مرتبة تدنيه من الكمال الداخلي فقد جاءت عبقرية يونس الابن الشاعر المبدع المتعدد المواهب لتضفي على هذه القيمة الفكرية قيمة جمالية رائعة وتغلف الكتاب بهالتين الذوق والفن والترف الفني بلغ حد الاسراف في التبويب والاخراج والخط الجميل الذي تفردت ريشة «ابو لبنان» باتقانه. فالريشة المبدعة التي حفرت القصائد على الورق كانت مغمسة بالحب والذوق. والفكر الذي كتب المقدمة كان فكر الاديب الملهم.

هذه الجمالات مجتمعة لا عجب اذا جعلت من «هادا الباقي» تحفة فنية تستحق ان ترقى الى مصاف التحف النادرة وتتصدر المكتبات.

حنينه ضاهر

راسل : عظماء وأحلام مزعجة
كابوس السيد باودلر

يتناول الفيلسوف راسل في الكابوس التالي: السيد باودلر ذلك الكاتب محمود السيرة، صاحب مؤلف «شكسبير للاسرة»، الذي بذل فيه جهدا كبيرا، لكي تقرأه اشد الفتيات طهرا دون ان يحمرّ وجهها خجلا.

والسيد باودلر لم يكن يعتريه ادنى شك في مدى فائدة عمله «شكسبير للاسرة»، ومع ذلك لا يزال صوتا خافتا يتربص في مكان ما باعماقه، يهتف به ساخرا هاجيا عمله الطيب.

كان من عادة السيد باودلر، ان يمارس رياضة المشي عقب تناول غذاء الاحد. وتصادف ان سقط الجليد بعنف ذات احد، مما جعله يعدل عن رياضته تلك. ويلازم المنزل لكي يقرأ كتابا. ولعل الكتاب لم يكن مشوقا، لانه غرق في النعاس. وخلال نعاسه داهمه الكابوس التالي:

بالرغم من احترام العالم له، توافر لديه سبب، جعله يشك ان كان جديرا حقا بذلك التقدير. فهو في صباه كتب نقدا قاسيا على «ويلكز»، صاحب «ويلكز والحرية»، معتبرا اياه انسانا داعرا.

ولان ويلكز في ذلك الوقت كان متقدما في العمر، وغير قادر على الانتقام، اوصى بمبلغ محترم بعد وفاته لشاب اسمه سيبفكتز، مقابل توريط السيد باودلر في مصيبة. وقد قبل السيد سيبفكتز تلك الوصية اللااخلاقية بدون تردد.

قام السيد سيبفكتز، تحت شعار الصداقة، بزيارة لباودلر. واستطاع بما لديه من فطنة بارعة ان يتناول الموضوعات الادبية الاثيرة، لدى باودلر. وبعد الانتهاء من تناول الشاي، همّ سيبفكتز بالانصراف، في الوقت الذي كانت فيه السيدة باودلر، تبدو من خلال باب المطبخ المفتوح، وهي تغسل اطباق الكاتوه.

ومع تحية الوداع وجه سيبفكتز ملاحظة الى مضيفه، مفادها ان وجود أطفاله ـ باودلر ـ انما يرجع الى الـ Parthenogenesis (البارثينوجينيسيس مصطلح علمي معناه التكاثر بدون اخصاب الذكر للانثى).

هنا امره باودلر ان يغرب عن وجهه، وصفق الباب بشدة. لكن مع الاسف تسربت تلك الكلمة الى اذن السيدة باودلر، بدون ان تدرك معناها. وقد استنتجت بذاءة الكلمة، لان زوجها قد استنكرها. ولعلها اذا سالته عن معناها، يرفض الجواب. وقد اعتقدت ان الامر هيّن جدا للوصول الى المعنى، لانها تعرف معنى النصف الثاني من الكلمة (Genensis تعني تكوين).

استجمعت السيدة باودلر شجاعتها ذات يوم، ودخلت الى مكتبة زوجها، واخذت تبحث في القاموس التقليدي. لكنها لم تهتد الى شيء.. وقد سبب لها فضولها ـ الذي فشل ـ احباطا. وبدأ الاهمال يدب في اعمالها المنزلية. ثم ساء امرها جدا، بصورة استدعت حضور طبيب للعلاج.

بعد الفحص اكد لها الطبيب، انه لا يجد شيئا خطيرا، وان الزمن سيشفي تلك الوعكة. واضاف الطبيب وهو يغادر غرفتها ـ على سبيل التفلسف ـ ان Idax Rerum هو الدواء لشكواها. ومن المؤكد ان تلك السيدة لم تفهم ان ما عناه الطبيب هو الزمن: لان Idax Rerum مصطلح لاتيني معناه الذي ياكل كل شيء.

وزاد امرها سوءا عندما اخبرها الصيدلي بان Idax Rerum لا ينبغي ان تطلبه السيدات الطيبات من الصيدليات. لقد هداها تفكيرها الى حل المشكلة الاساسية اولا. فذهبت الى مكتبة، وطلبت كتابا لكي تتثقف في موضوع الـ Parthenogenesis. لكن صاحب المكتبة خيب امالها بما اتاه من حركة وقحة!

تصادف ان واتتها فرصة لدخول مكتبة زوجها، اثناء حضوره مؤتمر اصحاب المكتبات الفاضلة. واخرجت مجلدا يحوي مؤلفات شكسبير الاصيلة. علها تهتدي الى مغزى المصطلح الذي سبب لها اشكالا في حياتها. وقد انهمكت في القراءة، لدرجة انها لم تنتبه لدخول زوجها الى المكتبة.

وعندما انتبهت لوجوده احست بخطيئتها البالغة، وانهمرت دموع الرجل الطيب وهو يردد تلك الكلمات: الا تدركين ان السم القاتل يقطر بين صفحاته .. هل نسيت ان مهمتي هي حماية ذوي البراءة من مثل هذا التلوث .. هل كتب عليّ ان يحل هذا الفشل؟

لم يكن الى التوبة سبيل، لانها لم تكن تنسى كلمة واحدة مما قرأته، وراحت الكلمات المخزية والدعابات البغيضة تدور بفزع في راسها. ويوماً بعد يوم، اصبحت تتسلط عليها تماما حتى تحولت في نهاية الامر، الى نوع من الجنون، لا يمكن السيطرة عليه.

واخذت تردد في الطريق الى المصحة العقلية، وبصوت مرتفع عبارات شكسبير الفاحشة. وقد ادى ارتفاع عقيرتها الى استيقاظ زوجها من حلمه.

عادل صوما

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/١٢/١٣
ـ تلفزيون لبنان
البرنامجان الأول والثاني :

١٠ر٠٠ رسوم متحركة للصغار من رومانيا ـ ١٠ر٣٠ «عالم والت ديزني الرائع» ـ ١١ر٣٠ رسوم متحركة ـ ١٢ر٠٠ برنامج محلي منوع جديد لـ «جان كلود بولس» ـ ٥ر٣٠ «توم وجيري» رسوم متحركة للصغار ـ ٦ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«شوكي» للصغار (على البرنامج الثاني) ـ ٦ر٣٠ «مدرسة الهواة» برنامج «جاك مارتان» المعروف مع الأطفال الموهوبين ـ ٧ر٣٠ «الحرملك» مسلسل مصري ـ ٨ر٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩ر٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«ابو ملحم» اعادة لحلقات محلية (على البرنامج الثاني) ـ ١٠ر٠٠ «أبوستروف» برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الأول) و«مان هانتر» سلسلة اميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١٠ر٣٠ فيلم اميركي طويل بعنوان «ترانس سيبيريا» (على البرنامج الأول).

البرنامج الثالث :

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧ر٠٠ «تالاسا» مجلة البحار الفرنسية ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩ر٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية ـ ١٠ر٣٠ فيلم اميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠ر٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠ر٣٠ «زورو» مغامرات الفارس المقنع ـ ١١ر٠٠ «يوم الرب» ـ ١٢ر٠٠ منوعات غربية حديثة ـ ١ر٣٠ «الأقدار الدامية» فيلم مصري طويل من بطولة «نادية لطفي» و«يحيى شاهين» اخراج «خيري بشارة» ـ ٣ر٣٠ «ملاعب الاحد» برنامج رياضي منوع ـ ٥ر٠٠ «إمش لا تركض» فيلم اميركي طويل من بطولة «كاري غرانت» و«سامنتا ايغار» شريط كوميدي تدور احداثه في شقة باليابان اثناء الدورة الاولمبية... ـ ٧ر٠٠ «بيروت ـ باريس ـ بيروت» في الحلقة التاسعة عن الصحافة والاذاعة اللبنانية في فرنسا ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨ر٣٠ «استعراض بيل كوسبي» الكوميدي ـ ٩ر٠٠ «المطربة سلوى» في مهرجانات بيبلوس ٨٧ ـ ١١ر٠٠ «كلودين» فيلم تلفزيوني فرنسي في الجزء الثالث من بطولة «ماري هيلين بريا».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧).
١ ـ «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما ـ للراغبين).
٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «المفترس» (ارنولد شفارزنغر في مغامرة جديدة مع قليل من العلمي الخيالي ـ للراغبين).
٤ ـ «امنية الموت ـ ٣» (تشارلز برونسون في تكملة للجزءين الاولين ـ للراغبين).
٥ ـ «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر ـ للراغبين).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥).
١ ـ «مركز ٢٠٠٠» (شريط بوليسي صغير ـ للراغبين).
٢ ـ «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤).
«بيغ إيزي» (شريط بوليسي مرح وتجديد للمخرج جيم ماك برايد ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«ليلة المتسللين» (مغامرات ورعب من الموجة ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
٢ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين).
٣ ـ «لابامبا» (انظر اسباس).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين).
٢ ـ «شيء ما متوحش» (المخرج جوناثان ديمي وقّع شريطا بوهيميا جيدا حول الهامشية والولع في المجتمع الاميركي ـ للراغبين).
٣ ـ «الجنود الدمى» (مغامرة جنود في اميركا اللاتينية ـ للراغبين).
٤ ـ «ايام الراديو» (شريط «وودي الن» البديع وذكريات العائلة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فلادوم (ت: ٣٣٣٩٢٢):
«شيء ما وحشي» (انظر بريزيدانس).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).
١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين).
٢ ـ «سر نجاحي» (شريط جديد للمخرج هربرت روس ونجاح حيثما عرض ـ للراغبين).
٣ ـ «المراهق الثعلب» (مايكل جي فوكس في فيلم آخر على شاشة الكسليك وكوميديا مرعبة ـ للراغبين).

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(يرجى الاتصال بالصالة).

[illegible]

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «مالون» (برت رينولدز في مغامرة جديدة ـ للراغبين).
٢ ـ «الكوماندوس الاميركي» (مغامرات وعنف ـ للراغبين).
٣ ـ «عجائب» (شريط كوميدي مسل مع تيري غار وتوم كونتي ـ للراغبين).
٤ ـ «جيرامايا جونسون» (اعادة لشريط جميل من بطولة روبرت ردفورد واخراج سيدني بولاك ـ للراغبين)

ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«صباح اليوم التالي» (جين فوندا وجف بريدجز في فيلم لسيدني لوميت ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) قم بتصفية اعمالك واتمم الصفقات الراهنة فلن تربح شيئا من الابطاء.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يجب ان تظهر في احسن صورة، فقد يكون سببا في وضع قدراتك في مكانها.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) استفد من اوقات الفراغ لتصفية بعض الامور المعلقة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) النشاطات الفنية [illegible]
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) [illegible]
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) وفاق مع الاصدقاء. المشاكل العائلية ستحلها بسهولة.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) لا تظهر الكثير من الكرم لانه يخشى ان تختل ميزانيتك.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) عاطفيا، لا تندفع في مغامرة جديدة قصيرة الاجل.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) انت تتصرف كما لو كنت مهتما بنفسك فقط.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) وجه كل انتباهك للنشاطات التي لا تبعدك عن عملك.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) بامكانك وضع مخططات ولكن دعها تنضج جيدا.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تعقد الامور حول اشياء بموقف غير قابل للتساهل.

طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢ اللعب البلدي ٣١٦١٠٥ و ٣١٠١٥٥ الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٢٦٤١ كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ [illegible]

حرب يطرح

تتمة الصفحة ٣

في اي نظام سياسي مستقبلي.

وان الصلاحيات التي توليها المناصب العامة لاصحابها من اعلى الهرم الى اسفله تحتم تحديد المسؤوليات الناجمة عنها. ووجوب اخضاع ممارستها لرقابة سلطة مخولة بحكم الدستور باجراء هذه الرقابة والمحاسبة.

خامسا: لبنان ليس جزيرة معزولة عن محيطه بل جزء منه يتأثر باوضاعه فيشارك في خيراته ويصيبه من ويلاته.

العلاقة مع سوريا

سادسا: في العالم العربي الذي يجب ان نجدد التزامنا قضاياه يطرح موضوع علاقات لبنان بسوريا، بالحاح، خصوصا بعد تحوله الى عنصر اساسي في كل مشروع حل للازمة اللبنانية.

فالعلاقة بين سوريا ولبنان ترتدي طابعا خاصا بالنظر الى العوامل العديدة المرتبطة بالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والمتداخلة فيها. الا ان هناك جهلا او تجاهلا لهذا الواقع من قبل السوريين واللبنانيين في آن. يطالبون بعلاقات مميزة مع سوريا، وليس بين اللبنانيين من هو ضدها. اذا كانت تراعي مصلحة البلدين والشعبين، وتحترم سيادة واستقلال وحرية كل من البلدين. انما ما يتجاهله المطالبون بها. انه قبل تحديدها وتنظيمها يجب السعي الى تطبيعها لكي نستطيع. بعد ذلك، بلوغ مرحلة الثقة المتبادلة، والطمانينة بان هذه العلاقة لن تقدم على حساب مكونات اي من الدولتين.

فمن مراجعة العلاقات العربية العربيةتبين ان اسوا علاقة قامت بين دولتين عربيتين هي التي قامت بين سوريا ولبنان. هذا طبعا باستثناء بعض المراحل العابرة في تاريخ الاستقلال.

فلنا مع سوريا تاريخ نضالي مشترك للاستحصال على الاستقلال والمغفور له الرئيس شمعون او غيره من السياسيين اللبنانيين، مثلوا سوريا ولبنان في عصبة الامم التحدة دفاعا عن حقوق البلدين. انذاك كنا في نشوة الاستقلال والنضال المشترك، فلم تكن معقدين، ولم يكن السوريون معقدين ايضا.

الا ان العقد برزت بعد الاستقلال.

فبدلا من علاقة اخوية تقوم بين جارين مستقلين، يجمع بينهما التعاون والتفاهم، كان التطرف الذي يذهب من حد الخصام على المياه والاقتصاد الى حد التعاون والدعم المطلق والتضحيةفي سبيل الاخر.

ولنا في موقف الرئيس فرنجية اثناء حرب تشرين ١٩٧٣ من التزام بمؤازرة سوريا في حربها ضد اسرائيل وفي موقف الرئيس الاسد سنة ١٩٧٦ من تدخل لمنع التقسيم والتهجير ووقف حمام الدماء في لبنان اكبر دليل على ذلك.

الا ان التنوع ان لم اقل التناقض في الخيارات السياسية العربية بين دولة تبني وجودها على تخنية قوية وجيش قادر وبين دولة اعتمدت شعار قوتنا في ضعفنا ادى الى التباعد. وان الفلتان الحاصل في لبنان تحت شعارلبنان ملجا المضطهدين والهاربين من الدول المجاورة حول لبنان مركزا لتصدير المؤامرات على سوريا، وان التعامل السوري مع لبنان في الاندية الدولية حيث بقيت الدولة الوحيدة التي لم تتبادل التمثيل الديبلوماسي مع لبنان مما فسر عدم اعتراف باستقلاله. كل ذلك ادى الى تنافر في العلاقة والى تباعد والى اضطراب.

وعادت العلاقة الى الاضطراب بعد فشل سوريا في اعادة السلام الى لبنان وتوحيده. وبعد ان افقدتها الظروف دورها الاصلي المقبول من كل اللبنانيين فاضحت بنظر بعضهم عدوا محتلا ومتدخلا في الشأن الداخلي.

وجاء الاتفاق الثلاثي، الذي حشر فيه موضوع العلاقات السورية اللبنانية، مع ما احتواه، ليزيد الريبة والخوف خصوصا بعد التجاذب الذي لحقه وموقف المسيحيين الرافض له.

ان الاحداث اكدت على ان احلام ابتلاع لبنان، اذا ثبتت صحتها، قد سقطت نتيجة مواجهة اللبنانيين له.

وان دور سوريا في لبنان مرفوض في حال تعدى الاطرالسلمية له والغلية من اجلها انطلق. وانه مقبول ومشكور في حال التزامه بما اعلنه الرئيس الاسد في خطابه الشهير في تموز ١٩٧٦ والمحدد بمنع التقسيم والتوطين ووقف الاقتتال وتوحيد لبنان.

ان دور سوريا في مؤازرة لبنان مشكور في حال اقتصر على مساعدة اللبنانيين على الالتقاء والتفاهم فاللبنانيون صناع صيغة مستقبلهم، وهم ادرى بشأن البيت من غيرهم. فمحاولة فرض صيغة معينة مهما كانت متطورة وجيدة ستبوء بالفشل.

فاجتماع اللبنانيين الطوعي على الكفر افضل من جمعهم القسري على الفضيلة او الايمان.

ان اللبنانيين المنهكين والمستنزفين يتوقون الى علاقة مميزة مع سوريا، مميزة بالخير والتفاهم والتعاون بين الشعبين والبلدين. وان افضل وسيلة لبلوغ ذلك تكمن في اعادة الثقة بين الشعبين وخصوصا بين المسيحيين والسوريين.

اما القول او الغمز على علاقة مسيحية اسرائيلية تحول دون ذلك فهو مردود من قبل المسيحيين قبل غيرهم. وواجب العرب والسوريين مساعدتنا على قطع او ازالة كل الاسباب التي ادت الى هذه العلاقة المورطة، لكي نستعيد ابناءنا الى حضن العائلة الواحدة، خصوصا ابناء الجنوب ضحايا ظروف واشكالات لا تخفى على احد.

فاللبنانيون مجمعون على رفض التعامل مع اسرائيل ومجمعون على وجوب تحرير ارضهم وابنائهم من الاحتلال الاسرائيلي ليستعيدوا سيادتهم وكرامتهم. وهم بهذا الصدد، يركزون على المطالبة بتنفيذ مقررات الامم المتحدة التي ترمي الى تحرير ارضهم وانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوبهم ومساعدة جيشهم الوطني على بسط سيادة الدولة فيه وضبط الامن على حدوده الدولية واحترام اتفاقية الهدنة بحيث يواجه كل اعتداء على ارضه ويمنع كل اعتداء من ارضه.

فاللبنانيون، كل اللبنانيين، مقتنعون بوجوب اقامة علاقات ممتازة مع سوريا، وان صداقة سوريا للبنان اغلى واجدى من كل الصداقات. وهم من هذا المنطلق ينتظرون من سوريا ان تاخذ مبادرة الانفتاح مجددا عليهم فتسقط الحواجز المادية والنفسية القائمة بينهم وتمد يد المساعدة الفاعلة والعادلة لهم فتحقق بذلك اشرف وانبل الرسالات القومية والانسانية وتضع حدا لمأساة شعبنا وتعمق التزامه وايمانه بعروبته وتقيم العلاقات المميزة معه في اطار السيادة والاستقلال والكرامة.

وختم: ليسمح لي بانهاء حديثي بالدعوة المباشرة الى وقفة شرف تعتمد المسؤولية والبطولة والصراحة: نحن، في مجتمعنا المسيحي، وفي سنة، هي القمة في الخطورة، مدعوون الى رمي الخناجر جانبا، والى امتشاق سيف الشجاعة والمحبة: فلا تخوين اذا تعارضت الآراء، ولا تهم اذا اختلفت السبل، ولا شهادات في العمالة حينا، وفي الوطنية حينا آخر اذا تباينت المواقف. المهم ان نكون جميعا في خندق واحد للدفاع عن آخر حصن من حصون الوطن، الا وهو بقاؤه سيدا حرا مستقلا.

يحاول البعض، واقولها بصراحة، ونحن، على عتبة انتخابات رئاسة الجمهورية، ان يلعب لعبة تقسيم المسيحيين، بعد ان فشل ربما بتقسيم لبنان، وذلك من خلال الايهام والتوهيم. ومن خلال دغدغة عواطف الانانية الصغيرة، بأن معركة لبنان هي معركة: من سيكون رئيس جمهورية ١٩٨٨.

الى هؤلاء وباسمكم جميعا اقول: لتبق الجمهورية وليبق لبنان. وليأت بطل الساعات الاخيرة، ونحن معه، وكلنا وراءه، لنهتف: كلنا للبنان. وشكرا.

ثم الى اسئلة واجوبة. وقال عن انتخابات رئاسة الجمهورية: نحن لا نريد رئيسا اسرائيليا كما لا نريده سوريا. نحن نرفض كل رئيس لا يعبر عن ارادة اللبنانيين، مع العلم انه في اختيار هذا الرئيس تؤخذ في الاعتبار الظروف الدولية والاقليمية التي تفرض بعض المواصفات وليس كلها. وما نتمناه ان لا يكون الرئيس الجديد للبنان لا سوريا ولا اسرائيليا بل لبنانيا منفتحا على الجميع وقادرا على انقاذ لبنان.

واكد ان طرحه «ليس برنامجا انتخابيا، وانه غير مرشح لرئاسة الجمهورية».

حطب نقل

تتمة الصفحة ١

يزور لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد للتنسيق بهذا الشأن مع المسؤولين اللبنانيين».

وختم: «ولا بد من الاشارة الى انني قمت بزيارة منظمة الثقافة والتربية والعلوم «اليكسو» واجتمعت بمديرها العام الدكتور محيي الدين صابر وبحثت معه في ما آلت اليه الطلبات المحالة اليه من وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص بخصوص دعم المؤسسات التربوية والثقافية. وقد ابلغني بأن انقل الى دولة الرئيس الحص، ان قرارات سوف تصدر عن المؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد في الاسبوع المقبل، بتخصيص هذه المؤسسات بالدعم المالي».

هزيم: مقتنا

تتمة الصفحة ١

القول.

□ اعني انني انظر الى نفسي، وارى ان واجباتنا نحن ككنيسة شرقية اصيلة، وتراثها العربي اصيل، ان اتطلع الى هذا الموضوع واقول: هل يا ترى نحن مخطئون في تمسكنا بتراثنا الشرقي والحضاري؟ ثم نرى كاننا نسهم في عمل قد لا يظهر في سرعة. لكنه اصبح الآن واضحا. وهو ان يكون الانسان في صياغته شرقيا اصيلا ولا يخشى من ان يتحدث اللغة العربية، ولا يستطيع احد ان يزايد عليه فيها.

● لاحظنا ان وجودكم في لبنان حرك الوضع السياسي، انما هذا التحرك يقتضي استمرارية، فهل تنوون زيارة قريبة للبنان؟

□ الرجوع ليس مربوطا باستمرار الاتصالات، لأن الاتصالات مستمرة، على ما اعتقده بواسطتكم انتم وسائل الاعلام، اذ تكتبون وجهات النظر المتعددة والناس يتخاطبون بهذه الواسطة. وهذا شيء جيد. اذا لم يكن هناك شخص يتحدث مباشرة مع شخص، فبفضلكم يتحدثون، والصورة خطأ ان الحوار غير مستمر. ثم ان زيارة لبنان ليست جديدة بالنسبة الي وليست موضوع بحث اطلاقا، ولا توضع موضع الشك. فانا ساتي في شكل طبيعي. وقد حاولت هذه المرة ان اتي متخفيا، لكنني اعتقد بانني فشلت في هذا الموضوع.

● تاخرت قليلا؟

□ صحيح. فانا من جملة العناصر التي تؤثر فيها الاوضاع العامة.

● مع ان الكل اصدقاؤك؟

□ صحيح.

● كيف تحدد اطر التحرك الذي دعوت الشعب للقيام به؟

□ ليس عندي فعلا تصور لمثل هذه الامور اننا نتحدث بحسنا ونامل من الذين يعيشون الواقع في شكل ملموس اكثر منا ان يساهموا لجعل هذه الامور مرئية.

● ذكرت ان الشعب يقرر السياسة؟

□ الشعب هو الذي يعيش مقومات السياسة. السياسة لا تستمد من فئة معينة فالسياسة اصبحت في واد والشعب في واد اخر، ولا نريد ان نصل الى وقت ان من يقرر لا علاقة له بمن يعيش، وهذا «في شي منو شوي»، ولا اقصد هنا فقط، انما في كل مكان في العالم.

● تقولون ان الحرب ليست طائفية والواقع ان الوزراء الذين يمثلون الطوائف هم من اسباب الازمة. لماذا لا يصار الى عقد قمة روحية تنزع الغطاء الروحي عن القادة السياسيين الذين يتحكمون باعناق الناس؟

□ انا اميز بين الطوائف في لبنان وبين الدين واعتقد انه منذ ان اصبحت الطائفة وحدة كيانية مكونة ومن مقومات لبنان حصل عندها حتما وجود لا شك انه يريد ان يكون الدولة، اي ليس خارجا عن السياسة. اما في شأن الدين في حد ذاته، فانا اؤكد ان لا احد يزايد على الآخر بالغنى والشوق الى السماء. وانا اتصور من جهة اخرى ان الاجتماع من كل الاخوة من كل الاديان والكنائس هو شيء سهل جدا ولم ار عقبة اطلاقا الا اننا قد نكون نشارك الشعب في شيء من الحيرة في انتظار ان يكون هناك شعاع للارتماء قبل كل مرتم في اتجاهه ونجعل شعبنا يستفيد منه.

● هل ترى الاجواء الاقليمية ملائمة للجو التضامني الموجود في لبنان؟

□ يجب ان تسألوا جماعة السياسة المطلعين الذين يقراون يوميا الصحف ويستمعون الى الاذاعات وغيرها. وانا لست منهم.

● هل قمت خلال وجودك هنا بمساع لاصلاح الخلاف الحاصل بين بعض السياسيين المسيحيين؟

□ حكينا مع الكل ولا شك في ذلك.

● هل حصلت نتائج؟

□ بعد بكير.

بعد المؤتمر غادر البطريرك هزيم الى زحلة وسلك موكبه طريق بكفيا – ضهور الشوير – زحلة. ورافقه رئيس دير مار الياس شويا الاسقف الياس نجم ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان. وتقدمته قوة من الامن الداخلي من سرية طوارىء جونيه.

حلول:

تتمة الصفحة ٣

وعلى انقاض حرب بيروت، وازاء استحقاقات كثيرة، تم انشاء جبهة التوحيد والتحرير، التي حاولت ملامسة بعض جوانب المشكلة السياسية القائمة بين الفصائل الوطنية، محاولة ايجاد حد ادنى من التوحد حول مشروع ما للانطلاق نحو مواجهة الاستحقاقات العامة، الا انه وباختصار يمكن القول انه ولغاية اليوم ليس سرا القول بان جبهة التوحيد والتحرير لم تستطع ملامسة الازمة القائمة بين فصائلها وليس سرا القول ايضا بانها لم تستطع الاقتراب من اي ملامسة جدية للمشاكل العامة.

ثمة مشكلة لا بد من الاعتراف بها بين اطراف العمل الوطني، ثمة خلافات ايديولوجية، وسياسية وعقائدية وميدانية ولا تنفع اية مكابرة هنا في محاولة القفز فوق هذه المعطيات وفوق تلك الخلافات.

اذ لا يجوز القفز فوق الازمة الذاتية لمحاولة الاقتراب من حلول لازمة عامة وموضوعية، لا بد من بحث عميق، مطول لكل جوانب الخلافات بين فصائل الصف الوطني لا بد من مشروع.

اذن الغائب الاكبر الان، هو المشروع الوطني الديمقراطي الموحد.

الغائب الاكبر هو المشروع الذي يتجاوز الذات والطائفة والمصالح الضيقة، ومصالح المنطقة والزاروب والميليشيا.

والمطلوب اقامة المشروع الوطني التوحيدي الذي يسمو فوق كل تلك الاعتبارات الذاتية الفئوية.

ازاء هذا المشروع العتيد، تسقط كل الاعتبارات الفئوية. ويمكن الشروع جديا حينها بمواجهة فعلية للاستحقاقات المقبلة.

قد يكون المطلوب، امام كل هذه الاستحقاقات المقبلة ليس سهلا ولكنه وبالتاكيد ليس مستحيلا. سيما وان خطورة هذه الاستحقاقات تتطلب وبالحاح وضع اولويات امام العمل الوطني. وعلى كافة فصائل العمل الوطني ان ترد على هذا التحدي المطروح امامها، وبوجهها على كافة الصعد السياسية والاقتصادية.

اذن لا بد من وضع خاتمة او مشروع لهذا القصور الدائم الذي رافق العمل الوطني قصور عبر عن نفسه بالتراجع الدائم وبعدم الجدية حينا وبالهروب الى الامام حينا اخر.

هذه الخاتمة، لها بدايات ولها شروط ولها معطيات اقلها القرار الواضح بتجاوز الذات الفئوية، والعصبية الضيقة. وقوقعة الطائفة والزاروب. والانطلاق نحو وضع اسس المشروع الوطني الديمقراطي التوحيدي الذي يعلو فوق كل الاعتبارات والمصالح الضيقة.

دعوة الى العشاء

تتمة الصفحة ٤

الله العظيم، ابعدوا الانسان عن عشرة خالقه الذي تنازل لأجله بالحب وصار انسانا مثله وخدمه وهيأ له مائدة لم يجلس اليها الانسان.

بدء الحكمة مخافة الرب... وها الانسان يثبت انه غبي ومنشغل مثل «مرتا» بكل الاهتمامات الدنيوية التي تبعده عن الله... والانسان المختار الذي هو شعب الله يترك الله... فماذا يفعل الله بالذين اختارهم وتركوه؟ أهل ينتظر، وكم ينتظر!؟ أبعد الابطاء اسراع!؟ أبعد الغي فهم!؟ أبعد الإعراض حب!؟ بالكي، بالوجع الجديد، بالاقصاء، بالأدب يعيد الله الانسان الى الحب، الى حضنه، فيزول الاله الانسان، يرذله حتى المنتهى... ويستبدله... ان نسي الحبيب حبيبه، ربما يعود ويتذكره، لكن، اذا استبدله، فذلك معناه انه اقصاه ثم رماه في جهنم الوحدة، في جهنم الوحشة والموت الذي لا بكاء فيه ولا استغفار.

«حينئذ غضب رب البيت وقال لعبيده اخرجوا سريعا الى شوارع المدينة وازقتها وادخلوا المساكين والجدع والعميان والعرج الى ههنا... فاني اقول لكم انه لا يذوق عشائي احد من اولئك الرجال المدعوين لأن المدعوين كثيرون والمختارين قليلون». (لو ١٤: ٢١ – ٢٤).

... «يا ليت رأسي ماء وعيني ينبوع دموع فابكي نهارا وليلا قتلى بنت شعبي» (ارميا ٩: ١٠).

قتلى نحن يا رب قتلى... شعبي مات يا الهي لأنه ابعدك عن عينيه، ابعدك عن قلبه... استبدلك بالمزارع، بالابقار، بالارزاق، بالازواج... نسيك... غاريك... ما عاد شوقك يلفح قلبه ليهف اليك... نسيك شعبي... غايرك... قتلك فقتل ذاته فيك...

يا ربي، تعبنا من بكاء شعبك... تعبنا من خطايا امتك... من زنى مدينتك، من الجيف النتنة المتحركة التي تحكي وتطلع اصواتا لا تمجدك... تعبت من النطق، من الاصنام... خنقتني روائح الجيف... يا ربي، آإلى القضاء تسخط علينا!؟

فقراء نحن اليك يا ربي... افنيت عمرنا بالبكاء، مزجتنا بالدموع. الدموع حبنا اليك، تقدماتنا اليك، سلمنا الى خدرك، فلا تحرمنا منها... لا تنضبها.

الفقراء اليك حفنة صغيرة... هؤلاء لم يحنوا ركبة لبعل. لم يقبلوا قدم الخطيئة. بعد ان لامستهم احييتهم فعرفوك يا ربي. واذ واريت خطيئتهم قربتهم الى سرك. زاوجتهم حبك... اتلفت اجسادهم الارضية. باركتهم بالآلام. طهرتهم بالمسكنة، بالاجداع، بالعمى، باتمناء الجسد وانجراره. هكذا اجبتهم. كللتهم بالمعطوبية. فيا ربي، يا ربي ها نحن اليك... هكذا وددتنا مكسورين حتى تكملنا. هكذا نعرفك بالافناء حتى نلقاك ونجلس اليك في العشاء. اذ ذاك تقيمنا اليك في الفرحة، في النور...

يا بابا!!!

بيعت لوحة زيتية نادرة بمبلغ ٤١٨٫٠٠٠ جنيه استرليني، (٧٦٥٫٠٠٠ دولار) في صالة كريستي الشهيرة للمزادات في لندن بعد ان كانت قيمتها لا تتجاوز ١٧٠ جنيها في وقت سابق هذا العام. وقال اعلان لصالة «كريستي»

ان اللوحة وهي صورة للبابا كليمنت السابع بالحجم الطبيعي، رسمها فنان عصر النهضة الايطالي سيباستيانو دل بيومبو خلال القرن السادس عشر بيعت لمشتر لم يكشف النقاب عنه كان يزايد على اللوحة عن طريق التليفون. وكانت

صالة «سوتبي» للمزادات قد اشترت هذه اللوحة من مزاد في بلدة شستر في وسط بريطانيا في حزيران الماضي على انها نسخة من اللوحة الاصلية. رسمت

في القرن ١٩ وبلغت قيمتها الاساسية ٣٠٠ جنيه استرليني (٥٤٩ دولارا)

وقد احضرت اللوحة الى صالة «كريستي» في ما بعد حيث قال خبير فني انها من الاعمال الاصلية للفنان الايطالي رسمها عام ١٩٣٢.

لندن – ر

توقع انفراج

تتمة الصفحة ١

ودعا الى تحرير الانسان من هذا الكابوس قائلا: هل يجب ان تقرر السياسة الشعب، ام ان الشعب هو الذي يقرر السياسة.

وعرج البطريرك هزيم يرافقه الاسقف الياس نجم على زحلة، وهو في طريقه الى دمشق حيث هنأ المطران سبيريدون خوري بعيد شفيعه والتقى مطارنة المدينة والنائب سليم المعلوف ثم زاره السيد ايلي حبيقة ونائب قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء شدياق ومدير المخابرات في هذه القوات العميد غازي كنعان.

وبعد تناول الغداء في زحلة، تابع البطريرك هزيم طريقه الى مقره البطريركي في دمشق (التفاصيل على الصفحة ٢).

الازمة الحياتية

على صعيد الازمة الحياتية، يتوقع ان تفرج ازمة الكهرباء خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة، بعدما وصلت باخرة الفيول وافرغت حمولتها في معمل الذوق.

واعرب وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير عن امله في انتفاء اسباب التقنين الكهربائي وحمل وزارة الموارد مسؤوليته ما يجري على صعيد التقنين الصارم الذي شهدته البلاد.

وراس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس، اجتماعا موسعا للبحث في سبيل اصلاح الاعطال الناجمة عن كارثة السيول والانهيارات الاخيرة والتعويض عن المتضررين وقد تم تشكيل لجنة برئاسة وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي تجتمع اليوم للاتفاق على خطوات ملموسة وعملية على هذا الصعيد.

الامم المتحدة

تتمة الصفحة ١

استعادة الاراضي العربية المحتلة» والتوصل الى حل للمسالة الفلسطينية بجميع جوانبها.

واكد قرار اخر تمت الموافقة عليه باغلبية ٩٩ صوتا مقابل ١٩ صوتا وامتناع ٣٣ عضوا عن التصويت اقتناع الجمعية العامة بان المسالة الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط.

وادان القرار «استمرار احتلال» اسرائيل لاراضي فلسطينية واراضي عربية اخرى من بينها القدس. وطالب اسرائيل بالانسحاب فورا ودون شروط من كل الاراضي التي جرى احتلالها في حرب عام ١٩٦٧.

وادان القرار نفسه «اعتداءات» اسرائيل وسياستها وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني وكذلك فرض قوانينها وسلطتها على مرتفعات الجولان التي استولت عليها من سوريا عام ١٩٦٧.

واجرى تصويت منفصل على فقرة تقول ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بالاضافة الى امدادها بالاسلحة والمساعدات الاقتصادية الاميركية بما في ذلك اتفاقية ابرمت في الاونة الاخيرة للتجارة الحرة بين البلدين «شجع اسرائيل على مواصلة سياساتها وممارساتها العدوانية والتوسعية».

وقد ووفق على هذا الجزء من القرار باغلبية ٦٤ صوتا ضد ٣٣ وامتناع ٤١ دولة عن التصويت.

وباغلبية ٨٢ صوتا ومعارضة ٢٣ وامتناع ٤٣ دولة عن التصويت وافقت الجمعية العامة على قرار قال – مثلما قال في اعوام سابقة – ان اسرائيل ليست عضوا محبا للسلام ودعا من جديد كل الدول الى تطبيق مجموعة من العقوبات عليها من بينها قطع العلاقات الديبلوماسية والتجارية والثقافية معها.

ودعا القرار ايضا جميع الدول لان «توقف فورا كل التعاملات – الفردية والجماعية – مع اسرائيل من اجل عزلها بشكل كامل في كل المجالات».

وقال قرار اخر ووفق عليه باغلبية ١٤٠ صوتا ومعارضة ثلاثة اصوات وامتناع سبع دول عن التصويت ان قرار اسرائيل بفرض سلطتها القضائية والادارية على القدس غير قانوني وعلى ذلك فهو لاغ وباطل.

واعرب القرار عن اسفه لقيام بعض الدول بنقل مقار بعثاتها الديبلوماسية الى القدس منتهكة قرارا اتخذه مجلس الامن الدولي في عام ١٩٨٠ بعد ان اقرت اسرائيل قانونا بجعل القدس عاصمتها. وتوجد معظم مقار البعثات الديبلوماسية لدى اسرائيل في تل ابيب.

واعترضت على هذا القرار اسرائيل وكوستاريكا والسلفادور وامتنعت عن التصويت عليه الولايات المتحدة والكاميرون وساحل العاج وهندوراس وهايتي وليبيريا وملاوي.

وكان من بين الدول التي امتنعت عن التصويت على القرار الخاص بالدعوة الى عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط عشر دول من دول المجموعة الاوروبية وهي بلجيكا وبريطانيا والدانمارك وفرنسا والمانيا الغربية وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال.

وقد صوتت اليونان واسبانيا لصالح القرار.

وقال المندوب الدانماركي اولي بيرينج متحدثا نيابة عن اعضاء المجموعة الاوروبية ان المجموعة تؤيد بقوة كل التحركات التي من المرجح ان تؤدي الى تحسن احتمالات عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط في وقت مبكر.

ولكنه قال انه في ظل عدم وجود اتفاق بين كل الاطراف المعنية فان اعضاء المجموعة لا يستطيعون ان يؤيدوا بشكل كامل قرار الجمعية العامة بهذا الشأن.

الامم المتحدة – ر

الحسين في البحرين

تتمة الصفحة ١

غير ان ايران تجاهلت النداء العربي واكدت بعدها استعدادها لشن هجوم جديد ضد العراق يستهدف بصورة خاصة مدينة البصرة عاصمة الجنوب العراقي.

وكان العاهل الاردني قد صرح امس لصحيفة «الاهرام» المصرية بانه ينتظر من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تكثيف جهودهما باتجاه العمل على تطبيق القرار ٥٩٨، ودعا الحسين لهذه المناسبة الدول العربية الى توحيد صفوفها واعتماد موقف مشترك ضد ايران بحيث تدرك انها لا تواجه بعدا عربيا واحدا انما الامة العربية باسرها.

من ناحية ثانية اشارت الاوساط الديبلوماسية في ابو ظبي الى ان الملك حسين سيبحث خلال جولته ايضا الجهود المبذولة لتحقيق المصالحات العربية ومنها المصالحة بين سوريا والعراق. لكن العاهل الهاشمي اكد في هذا المجال انه لم تعد هناك حاجة لجهود الوساطة بين بغداد ودمشق حيث اضحت الابواب مفتوحة بين العاصمتين. كما قال الملك حسين الذي اضاف: اعتقد وامل ان تتعزز الاتصالات بين البلدين في مستقبل قريب.

وتاتي جولة الحسين على دول الخليج قبل زيارته المقبلة للندن حيث سيجري محادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر. وبعدها يقوم العاهل الاردني بزيارة رسمية لموسكو. ويعتقد المراقبون ان الملك حسين سيبحث مع القادة السوفيات في امكانيات الاسراع بعقد المؤتمر الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية من جهة ومن جهة اخرى التوصل الى حل يضع حدا للحرب الخليجية.

واشنطن تأسف

تتمة الصفحة ١

الاحتجاجات الى الضفة الغربية حيث قتل الجنود طالبا اخر عمره ١٩ عاما يوم الخميس في مدينة نابلس الواقعة بالقرب من القدس».

ووصلت الاشتباكات يوم الجمعة الى ذروتها بعد وقوع اكثر حادث دموي خلال الاعوام الاخيرة عندما قتلت شرطة الحدود الاسرائيلية بالرصاص ثلاثة فلسطينيين وجرحت ١١ شخصا اخرين في مظاهرات عنيفة وقعت في مخيم بلاطة.

وقالت مصادر فلسطينية ان شابا رابعا لقى مصرعه ايضا.

وقالت صحيفة «ها ارتس» التي تصدر باللغة العبرية في افتتاحية لها ان قوات الامن الاسرائيلية تتبع سياسة جديدة هي الدخول الى بلاطة واعتقال مثيري الشغب.

وقال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في حديث للتلفزيون الاسرائيلي

ان الفلسطينيين لن يحصلوا على اي شيء عن طريق المظاهرات العنيفة.

واضاف قوله «ان ما سيحصلون عليه من اسرائيل – ان كانوا سيحصلون على شيء على الإطلاق – يستلزم ان يجلسوا للمفاوضات وليس عن طريق اعمال العنف».

وفي بغداد، قال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية لرويتر ان ياسر عرفات دعا الى عقد اجتماع عاجل للجنة تابعة للمنظمة امس لمناقشة حوادث العنف التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف المسؤول قوله ان السيد عرفات وصل الى بغداد للدعوة الى عقد اجتماع هناك للجنة الاراضي المحتلة «لمناقشة الوضع الخطير في الاراضي العربية المحتلة».

وقال المسؤول الفلسطيني ان عرفات دعا مصر التي كانت تدير قطاع غزة قبل استيلاء اسرائيل عليه عام ١٩٦٧ الى «تحمل مسؤوليتها لوقف الاعمال الاسرائيلية الوحشية».

وفي القاهرة ذكر ان وزير الخارجية المصري الدكتور احمد عصمت عبد المجيد ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان القاهرة ترفض رفضا تاما «الاجراءات العنيفة التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وقالت المصادر ان الدكتور عبد المجيد اجتمع ايضا مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يراسه السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وناقش معه سبل تعزيز المشاورات بين مصر والمنظمة.

وقال متحدث فلسطيني ان الدكتور عبد المجيد ابلغ اعضاء الوفد ان مصر التي تولت ادارة قطاع غزة قبل استيلاء اسرائيل عليه ستعمل على وقف الاعمال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وجاء في رسالة الدكتور عبد المجيد الى بيريز ان العنف الذي تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة سيولد مزيدا من العنف وسيعرقل جهود ايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

ومن واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن اسفها لحوادث القتل التي شهدتها الضفة الغربية وقالت ان هذه الاحداث تؤكد ضرورة تجنب وقوع مزيد من المواجهة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي: لقد احزننا كثيرا مقتل وجرح شبان فلسطينيين بالضفة الغربية وغزة خلال الايام القليلة الماضية ومقتل مدني اسرائيلي في غزة يوم الاحد الماضي.

ومضت تقول: تؤكد حوادث القتل هذه مجددا ان العنف لا يولد الا مزيدا من العنف وتبرز ضرورة ان يتجنب الطرفان مزيدا من المواجهة.

الضفة – القاهرة – ر

ريغان: حرب النجوم

تتمة الصفحة ١

ثلاثة ايام.

ومن المتوقع ان يبذل الرئيس ريغان جهودا حثيثة من اجل الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على معاهدة حظر القوات النووية المتوسطة المدى التي ابرمت يوم الثلاثاء الماضي.

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ الاميركي جلسات استماع بشأن المعاهدة الشهر المقبل ويعتقد معظم المراقبين تصديقه عليها باغلبية ثلثين في اعقاب ذلك.

ومن ناحية اخرى جاء من برلين الشرقية ان زعماء حلف وارسو استقبلوا نتائج قمة القوتين العظميين في واشنطن بحماس مع شعورهم بالقلق ازاء مقترحات لحلف شمال الاطلسي بابدال الصواريخ النووية متوسطة المدى باسلحة اخرى.

واشاد زعماء الدول الاعضاء بالحلف بالمعاهدة الاميركية – السوفياتية لازالة القوات النووية متوسطة المدى وقالوا في بيان صحفي مشترك ان القوتين العظميين قد اتفقتا من حيث المبدأ على خفض اعداد القوات النووية بعيدة المدى الى النصف. وكان السيد غورباتشوف قد اجتمع في برلين الشرقية مع زعماء حلف وارسو لابلاغهم بنتائج قمة واشنطن.

واكد زعماء الحلف استعدادهم لتعويض عدم التوازن بين الشرق والغرب في القوات التقليدية في اوروبا عن طريق نزع السلاح.

غير ان زعماء الحلف اعربوا – وسط مشاعر من الاشادة والترحيب – عن حذر بالغ اذ قالوا انه «تم الاعراب عن القلق بشأن نوايا بعض دوائر حلف شمال الاطلسي – تعويض – سحب (الصواريخ النووية متوسطة المدى) بتوسيع نطاق او تطوير انواع اخرى من الاسلحة».

ولم يذكر البيان اي تفاصيل اخرى غير انه كان يشير – على ما يبدو – الى مقترحات نوقشت في اطار حلف الاطلسي لتطوير الصواريخ النووية قصيرة المدى التي استثنيت من معاهدة حظر القوات النووية متوسطة المدى ولتعزيز القوات التقليدية.

واشنطن – ر

الكونغرس يوافق

تتمة الصفحة ١

ان تجد هذه الصواريخ طريقها الى ايدي ارهابيين بالشرق الاوسط وان تستخدم ضد طائرات اميركية في منطقة الخليج المضطربة حيث يتقاتل العراق وايران منذ سبع سنوات.

وقال السناتور ديكونشيني «اننا نقدم على مخاطرة كبيرة بسبب صداقتنا القوية لهذه الدولة ونظرا لاحتياجاتها الامنية».

لكنه اضاف قوله انه من الضروري ان حظر بيع صواريخ ستينغر لدول خليجية اخرى مثل سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة لا يزال مرتبطا بمشروع قانون الانفاق.

وتفرض التسوية التي تم التوصل اليها تدابير امنية صارمة على الصواريخ بما في ذلك وضع الصواريخ واجهزة الاطلاق في اماكن تخزين منفصلة واجراء تفتيش من جانب الولايات المتحدة على مواقع التخزين وفرض حظر على قيام البحرين بنقل الصواريخ الى دولة ثالثة.

ويتعين ان يقدم الرئيس الاميركي شهادة للكونغرس بان هذه الصواريخ مطلوبة «لمواجهة خطر جوي مباشر».

ومن المقرر بيع صواريخ ستينغر للبحرين لمدة ١٨ شهرا تقترح الحكومة الاميركية خلالها انشاء نظام دفاعي جوي بديل للبحرينيين.

ويتعين اعادة جميع صواريخ ستينغر غير المستخدمة خلال تلك الفترة.

وقال السناتور جون غلين وهو ديمقراطي عن اوهايو انه سعيد بالتوصل الى هذه التسوية. واضاف قوله «البحرين دولة صديقة لبلدنا».

ومضى يقول «لقد ظلت البحرين توفر تسهيلات تتعلق برسو سفننا منذ عام ١٩٤٩ باقل تكلفة. لدينا فرص غير محدودة لاستخدام منشآت جوية ولدينا فرص غير محدودة لاستخدام منشآت بحرية».

واشنطن – ر

البيان الختامي للقمة الفرنسية – الافريقية

اوضح البيان الختامي للقمة الفرنسية – الافريقية الرابعة عشرة التي عقدت في مدينة انتيب في فرنسا ان رؤساء الدول والوفود «استعرضوا الموقف في افريقيا وفي العالم بروح التضامن وبقدر كبير من التفهم».

واضاف البيان الذي صدر امس ان «المشكلات الناتجة عن عدم استقرار اسعار المواد الأولية وزيادة عبء الديون» كانت محور المناقشات.

وجاء في البيان ايضا ان القمة اولت اهتماما خاصا الى «اهمية وتأثير» اتفاقات واشنطن حول نزع السلاح.

ثم «اعرب الحاضرون عن قلقهم ازاء تطورات الموقف في الجنوب الافريقي. وقد ادان ممثل انغولا» اعتداء جنوب افريقيا على بلاده ولفت الانظار «الى مخاطر هذا الاعتداء على الاستقرار في المنطقة» وفقا لما جاء في البيان. وكان مانويل الكسندر رودريجس كيتو وزير دفاع انغولا يمثلها في هذه القمة.

واكدت القمة تاييدها لقرار مجلس الامن رقم ٦٠٢ الصادر في العام الحالي بشأن انسحاب قوات جنوب افريقيا من الاراضي الانغولية.

انتيب (فرنسا) – ر

ضبط كيلوغرامين من الهيرويين في مطار اثينا

قال البوليس ان مسؤولي الجمارك اليونانيين اعتقلوا رجلا وامراة فرنسيين في مطار اثينا بعد العثور معهما على كيلوغرامين من الهيرويين تقدر قيمتهما بنحو ٢٠٠٫٠٠٠ دولار.

وذكر البوليس ان لودوفيك – سلفادور توبيلا (١٩ عاما) وماري – سولانج بواراجون (٣٧ عاما) وصلا على رحلة من بانكوك عبر القاهرة وعثر على الهيرويين في بطانة حقائبهما.

اثينا – ر

دولار السفر للاسبوع المقبل بـ ٤٨٧ ليرة

حددت شركات الطيران الوطنية والاجنبية العاملة في لبنان سعر الوحدة الحسابية (اف. س. او) لاسعار بطاقات السفر الرسمية المعمول بها عالميا والصادرة من لبنان بـ ٤٨٧ ليرة للمدة بين الاثنين ١٤ كانون الاول ومساء الاحد ٢٠ منه، على ان تعود الشركات في يوم الاثنين في ٢١ كانون الاول الى تحديد سعر الوحدة الحسابية لاسعار البطاقات مرة جديدة وفق تقلبات الاسعار، وذلك بالاستناد الى الاتفاق المعمول به بين هذه الشركات والقاضي ان تعلن هذه كل يوم خميس الوحدة الحسابية لاسعار بطاقات السفر.

مع العلم ان مؤشر تصحيح النقد اصبح ١٢٥٫٨٠ لاوروبا والشرق الاوسط، اي باحتساب للدولار على اساس ٣٩٠ ليرة لبنانية والمؤشر بتصحيح النقد في اميركا واسيا يصبح ١٥٧٫١٠ اي باحتساب للدولار على اساس ٤٨٧ ليرة.

وفيات

فوزي الشامي وعائلته
ريمي الشامي
سمير الشامي وعائلته
مارغريت زوجة العقيد المتقاعد انطوان ضاهر وعائلتها
ناديا زوجة العماد ميشال عون وعائلتها
شقيقها اميل ليون وعائلته
شقيقتها وداد ليون
وعموم عائلات الشامي، ليون، ضاهر، عون، بعقليني، بربارة، ينعون اليكم بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية

اوجيني ليون

ارملة المرحوم سليم الشامي

تقام مراسم الدفن اليوم الاحد في ١٣ الجاري، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار منصور – النقاش.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ الجاري في منزل العماد عون قائد الجيش – النقاش

رئيس واعضاء عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في زحلة
رئيس وهيئة تعليم الثانوية الانجيلية في زحلة
القس شوقي حولي الرئيس الروحي للطائفة الانجيلية في زحلة والبقاع
ينعون اليكم فقيدتهم المربية الكبيرة المرحومة

حنة أسعد عبود الأشقر

عقيلة القس شوقي حولي
حاملة وسام المعارف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ١٣/ ١٢/ ٨٧ في الكنيسة الانجيلية الوطنية زحلة – الميدان

تقبل التعازي في منزل قرينها القس شوقي حولي – زحلة – الميدان لغاية نهار الاربعاء ١٦/ ١٢/ ٨٧

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سليم صالح ضوميط

(المتوفى في غوايكيل) الإكوادور نهار الاربعاء ٩ كانون الاول ١٩٨٧
والد سليم جونيور ومتسيتا زوجة فرناندو شدراوي
شقيق ارسلا ارملة المرحوم جورج نعوم الحاج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في معاد – جبيل

تقبل التعازي قبل وبعد القداس في منزل شقيقته في معاد

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

لولا زوجة المهندس موريس غزال
غلاديس وجويل وايلي غزال
المحامي جان شكري نصر وعائلته
عائلة المرحوم جورج شكري نصر
عائلة المرحوم ادوار شكري نصر
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والشقيقة المأسوف عليها

ايزابيل شكري نصر

ارملة المرحوم الدكتور نجيب ضو

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ من الجاري في منزل صهرها المهندس موريس غزال. شارع عبدالوهاب الانكليزي – بناية جزرا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وعدم ارسال اكاليل.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

غلوريا اسطفان حكيم

زوجة ناصر جروس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة اليوم الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة دير المخلص في صربا.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٣ كانون الاول في منزل والدها في عمشيت حي التينة ملك ابي رزق

هكذا من الأصل

في المرمى

فدائيو كرة القدم

اضطر لاعبو الفريقين في مباراة بكرة القدم في ايرلندا ، الى مساعدة الحكم على الهرب من ارض الملعب ، بعدما باشر الجمهور رجمه بالحجارة لارتكابه خطأ فنيا اثناء قيادة المباراة ، وطرد لاعبين يتمتعان بشعبية كبيرة، اثناء المباراة بين « ميث » و « ارماغ ».

واضطر اللاعبون الى تشكيل حاجز بشري ، اتقى خلفه الحكم للدخول الى غرفة الملابس .

وما حدث في ايرلندا ، حدث مثله والعن منه في دول ارقى واغنى واعرق اصالة في فن كرة القدم وفنون ضرب الحكام ، اثناء المباريات وبعدها كمان .

مما يعني ان الحكم معرض ، اينما كان ، للشتم والضرب والرجم ، وكان الله في عونه ، ولو كان يقود المباراة باسلوب الملائكة وبصفارة نظيفة .

فالجمهور الملتزم بالفرق ، اعتاد مشاهدة المباريات بعواطفه وليس بعقله ، فاقل هفوة للحكم ، يعتبرها انحيازا يستوجب النشر .

واقل صفرة ليست في محلها ، براي الجمهور ، تستدعي الرجم .

اما اذا وصل الامر بالحكم الى حد طرد لاعب معروف او اكثر . فيا ويله وسواد ليله . فهنا لا بد من الضرب والرجم ونقل الحكم مباشرة من الملعب الى اقرب مستشفى .

وعلى الرغم من هذا الواقع السفرجلي لحكام كرة القدم ، نراهم يستمرون بقيادة المباريات ، فهي في « دمهم »، ولو اضطرهم الامر الى بذل هذه الدماء في سبيل لعبتهم الاثيرة !

الحياديون في المباريات ، وهم قلة ، يثيرهم امر الاعتداء على الحكام ، فيطرحون السؤال : هل للحكم اكثر من عينين لمشاهدة مجريات اللعبة ، حتى يقشع امامه وخلفه وما بين الخلف والامام ؟ ثم ،

هل يؤدي « التأديب » الى انصاف الفريق المنهزم ، ام انه يزيد من وطأة خسارته ، عبر ما يترتب على الاعتداء من عقوبات مادية ، مرورا بتوقيف اللاعبين ، وقصاص فريق النادي وحرمانه من غلة المباراة ، وتوقيفه عن اللعب ، ومنعه بالتالي من اللعب على ارضه وامام جمهوره ؟

وما يقوله الحياديون ، صحيح وحقيقي ومنطقي ، ولكن متى كانت مباريات كرة القدم تدور في مناخ الصحيح والمنطق ، امام جماهير صاخبة لا تقشع الا بعواطفها ؟

وهكذا ترى ان الجواب صعب ، وان الحكام مهددون في كل لحظة ، من هنا صارت الملاعب اشبه بسجون مشرطة بالاسلاك الشائكة . ومع ذلك تبقى كرة القدم ، اللعبة الاثيرة لدى الجميع ، وعند الحكام ايضا ، ولو كان معظمهم يدفع من كرامته ، ودمائه ثمن هوايته المحببة !

فريد خوري

البطولات العالمية في كرة القدم
لقاء القمة في اسكتلندا انتهى بالتعادل
بينارول يقابل بورتو على كأس الانتركونتيننتال
المانيا الغربية تعادل البرازيل في الدقيقة الاخيرة

سقط فريق ليفربول في فخ التعادل مع فريق ساوثمبتون ٢/٢ في اطار مباريات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي بكرة القدم . تقدم ليفربول ٢/صفر في الشوط الاول ، وعادل فريق ساوثمبتون في الشوط الثاني . ومع ذلك ، حافظ فريق ليفربول على صدارة اللائحة . وهنا النتائج الفنية ونذكر اولا الفريق المضيف :

مانشستر يونايتد - اوكسفورد ٣/١
افرتون - دربي كاونتي ٣/صفر
ساوثمبتون - ليفربول ٢/٢
شيفيلد وينسداي - ويمبلدون ١/صفر
نيوكاسل يونايتد - بورتماوث ١/١ .
تشلسي - ويستهام يونايتد ١/١ .
واتفورد - لوتون تاون صفر/١
كوفنتري سيتي - ارسنال (اليوم)
نوتنغهام فوريست - كوينز بارك رينجرز (اليوم).
توتنهام هوتسبرز - تشارلتون اتلتيك (اليوم).

دوري اسكتلندا

انتهت مباراة القمة امس في اسكتلندا بالتعادل ٢/٢ بين فريقي السلتيك المتصدر وهارتس الثاني في المرحلة الرابعة والعشرين وقد حول السلتيك الخسارة الى تعادل بعدما كان خاسرا حتى نهاية المباراة ٢/صفر لكن لاعبوه بذلوا جهدا كبيرا في اواخر المباراة وكان لهم ما ارادوه .

وفي غيرها من مباريات فاز ابردين الثالث على مورتون ٤/صفر .

وهنا النتائج الفنية :

ابردين - مورتون ٤/صفر
السلتيك - هارتس ٢/٢
دندي يونايتد - مذرول ٣/١
فالكيرك - دندي صفر ٦
هيبرنيان - الرينجرز صفر/٢
سانت ميرين - دانفرملين ٤/١ .

اليوم بينارول يواجه بورتو

تقام اليوم في العاصمة اليابانية طوكيو المباراة المنتظرة على قمة كاس الانتركونتيننتال بين فريقي بينارول من الاوروغواي (حامل كاس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية) وفريق بورتو البرتغالي (حامل كاس اوروبا للاندية الابطال).

تبدا المباراة الساعة الخامسة فجرا بتوقيت بيروت .

□ يمثل بينارول : ادواردو بيريرا ، خوسيه هيريرا ، مارسيللو روتي ، اويدوليو تراسانتي ، كوزيه دومنغير ، ريكاردو فيرا ، خوسيه بيردومو ، ادواردو داسيلفا ، دانيال فيدال ، دييغو اغويري ، خوسيه كابريرا .

□ يمثل بورتو : جوزف مليناشيك ، جواو بنتو ، سالسو سانتوش ، انطونيو اينانسيو ، جيرالدو بيريزا ، انطونيو فراسكو ، جايمي مغالايش ، روي بانوش ، انطونيو سوزا ، فرنانذر غوميز ، رباح مادجر .

تصفيات سيول

حقق الفريق العراقي فوزا كبيرا على منتخب قطر ٣/١ في المباراة التي جرت بينهما في الدوحة في اطار تصفيات شرقي أسيا لاولمبياد سيول سجل للفائز حسين سعيد في الدقيقة ٤١ وعلي حسين في الدقيقة ٥٩ وناطق هاشم في الدقيقة ٨٩ وللخاسر خالد سلمان في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء بنالتي .

وفي الكويت ، فازت الكويت على السعودية ١/صفر (الشوط الاول صفر/صفر) سجل الهدف ناصر الغانم في الدقيقة ٤٩ .

دورة مرديكا

في اليوم الرابع لدورة مرديكا بكرة القدم سجلت النتائج التالية:

في المجموعة الاولى ، فاز هالمشتاد السويدي على ماليزيا ١/صفر سجلها يونلس والغرين في الدقيقة ١٥ . وفازت تشيكوسلوفاكيا على فريق فيجل بولدكلوب الدانماركي ٢/صفر سجلهما دانكر وباقليك في الدقيقتين ٤١ و ٧٤ .

واصبح ترتيب المجموعة الاولى كما يلي:

١ - تشيكوسلوفاكيا ٤ نقاط
٢ - ماليزيا ٢
٣ - هالمشتاد ٢
٤ - فيجل لا شيء .

مارادونا يوقع مع نابولي

وقع النجم الارجنتيني في صفوف نادي نابولي دييغو مارادونا عقدا جديدا مع فريقه يخوله اللعب حتى العام ١٩٩٣ لكن قيمة الصفقة لم تعرف بعد .

وهكذا سوف ينهي مارادونا حياته الكروية في صفوف نابولي وكانت امنيته ان يلعب في صفوف فريق بوكا جونيورز الارجنتيني الذي بدأ فيه ، الى جانب اشقاءه هوغو ولالو .

غرازياني يعتزل اللعب نهائيا

بعد باولو روسي ، اعلن اللاعب الايطالي فرانشيسكو غرازياني اعتزاله اللعب نهائيا بسبب الاصابة الخطرة التي مني بها في احدى مباريات الدوري في ايطاليا .

وغرازياني «٣٥ سنة» بات ثاني لاعب يعلن اعتزاله من بين اللاعبين الذين احرزوا بطولة العالم علم ١٩٨٢ ، وكان يلعب غرازياني مع فريق اودينيسي (درجة ثانية) لكن الاصابة التي مني بها اجبرته على الاعتزال نهائيا .

والجدير بالذكر ان غرازياني سجل ٢٣ اصابة في ٦٣ مباراة خاضها مع منتخب بلاده .

دوري ايطاليا

تقام اليوم مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم وتتجه كل الانظار حول مباراة القمة والتي تجمع فريقي نابولي بطل الدوري في الموسم الماضي وجوفنتوس صاحب الانجازات والبطولات الاوروبية في المواسم الماضية .

ويتوقع ان يشارك جميع لاعبي الفريقين في هذا اللقاء ودون اية اصابات في صفوفهم . لكن في اخر تدريب للفريقين غاب عن نابولي مارادونا وعن جوفنتوس لاودروب لاصابتهما بركام حاد .

والجدير بالذكر ان الفريقين التقيا في الموسم الماضي واستطاع نابولي تحقيق انتصارين ذهابا وايابا .

وهنا برنامج مباريات المرحلة الثالثة عشرة:

سيسينا - كومو ، فيورنتينا - الانترناسيونالي ميلانو ، اي . سي ميلان ، آ . اس روما ، نابولي - جوفنتوس ، بيسكارا - افيلينو ، سمبدوريا - اسكولي ، تورينو - امبولي ، فيرونا - تاربيزا .

تعادلت البرازيل امس مع منتخب المانيا الغربية ١/١ ، الشوط الاول صفر/صفر ، في مباراة ودية اقيمت في مدينة برازيليا .

سجل للبرازيل باتيستا في الدقيقة ٦٧ ، وللمانيا استفان رويتر في الدقيقة ٨٩ .

جاءت المباراة لمصلحة الفريق البرازيلي من حيث الاداء ، وحرمته العارضة من اصابة اكيدة بعد كرة صاروخية سددها فالدو . كما ان الحارس الالماني كان نجم المباراة ، حيث تكفل بصد جميع الكرات الخطرة .

نتائج قرعة الادوار التمهيدية لكأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠

سحبت امس قرعة الادوار التمهيدية لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ في زوريخ بمشاركة عظماء كرة القدم يتقدمهم الجوهرة السوداء بيليه وصاحب الانجازات المتعددة الفرنسي ميشال بلاتيني واللاعب المعتزل حديثا الايطالي باولو روسي . وجاءت نتائج هذه القرعة على الوجه الاتي:

□ اوروبا:

المجموعة الاولى تضم الدانمارك ، بلغاريا ، رومانيا واليونان .

المجموعة الثانية : انكلترا ، بولونيا ، السويد ، البانيا .

المجموعة الثالثة: الاتحاد السوفياتي ، المانيا الشرقية ، النمسا ، ايسلندا ، تركيا .

المجموعة الرابعة: المانيا الغربية ، هولندا ، ويلز ، فنلندا .

المجموعة الخامسة: فرنسا ، اسكتلندا ، يوغوسلافيا ، نروج وقبرص .

المجموعة السادسة: اسبانيا ، المجر ، ايرلندا الشمالية ، جمهورية ايرلندا ، مالطا .

المجموعة السابعة: بلجيكا ، البرتغال ، تشيكوسلوفاكيا ، سويسرا ، واللوكسمبورغ .

تبدأ مباريات هذه المجموعات في ١ - ٧ - ٨٨ وتنتهي في ١٩ - ١١ - ٨٩ .

□ اميركا الجنوبية

المجموعة الاولى: الاوروغواي ، بيرو وبوليفيا .

المجموعة الثانية: باراغواي ، كولومبيا ، اكوادور .

المجموعة الثالثة: البرازيل ، شيلي ، فنزويلا .

تبدا المباريات من ١ - ٣ - ٨٨ الى ٣١ - ٨ - ٨٩ .

□ اسيا:

المنطقة الغربية:

المجموعة الاولى: العراق ، قطر ، الاردن ، عمان .

المجموعة الثانية: السعودية ، سوريا ، البحرين ، اليمن الشمالي .

المجموعة الثالثة: الكويت ، الامارات ، باكستان ، اليمن الجنوبي .

المنطقة الشرقية:

المجموعة الرابعة: كوريا الجنوبية ، سنغافورة ، ماليزيا ، الهند .

المجموعة الخامسة: الصين ، ايران ، تايلاند ، بنغلادش ، نيبال .

المجموعة السادسة: كوريا الشمالية ، اليابان ، اندونيسيا ، هونغ كونغ .

تبدا المباريات من ١ - ١ - ٨٩ الى ٣٠ - ٦ - ٨٩ .

والدور الثاني من ١ - ٧ - ٨٩ الى ١٩ - ١١ - ٨٩ .

□ الكونكاكاف:

تاهل الى الدور الثاني خمسة فرق دون لعب هي كندا ، هندوراس المكسيك ، السلفادور والولايات المتحدة .

- الدور الاول: الانتيغواز - جزر الانتيل الهولندية ، جامايكا - بورتوريكو ، ترينيداد توباغو - غوايانا ، كوستاريكا - باناما غواتيمالا - كوبا .

تبدا مباريات الدور الاول في ١ - ٣ - ٨٨ الى ٣١ - ٧ - ٨٨ والدور الثاني من ١ - ٨ - ٨٨ الى ٣١ - ١٢ - ٨٨ والدور الثالث من ١ - ١ - ٨٩ الى ١٩ - ١١ - ٨٩ .

□ اوقيانيا: الدور الاول: نيوزيلندا - تايبيت ، اوستراليا - فيدجي ، اسرائيل دون لعب تاهلت .

□ افريقيا: المجموعة الاولى:

١ - انغولا - السودان ، ٢ - رواندا - زامبيا ، ٣ - اوغندا - مالاوي ، ٤ - تيفوتو - زيمبابواي

المجموعة الثانية:

٥ - ليبيا - بوركينافاسو ، ٦ - تونس - غينيا ، ٧ - غانا - ليبيريا ، ٨ - توغو - الغابون .

الدور الثاني: ١ - الجزائر - ساحل العاج ، والرابح من (٤ - و ٥) ، ٢ - مصر - كينيا الرابح من (٣ و ٧) ، ٣ - كاميرون - نيجيريا الرابح من (٨ و ١١) ، ٤ - مغرب - زائير الرابح من (٦ و ٢) ، الدور الثالث الرابح من (١ و٢) والرابح من (٣ و ٤) .

«ايغور» الفائز بالكرة الذهبية يتحدث عن انجازاته الكبيرة

اطلق على ايغور بيلانوف (٢٦ سنة) لاعب الهجوم في فريق «دينامو» كييف والمنتخب السوفياتي لقب افضل لاعبي كرة القدم في اوروبا السنة ١٩٨٦ . ومنح اللاعب الكرة الذهبية جائزة صحيفة «فرانس فوتبول» الاسبوعية .

وامتاز لاعب الهجوم الشاب باصالة معاملة الكرة وبالقدرة على الهروب عمليا من اي لاعب دفاع .

يقول ايغور بيلانوف: اعتقد ان السرعة هي موهبة فطرية . في المدرسة كنت اعدو اسرع من جميع زملائي في الصف ومع ذلك لا اعرف نتيجتي في عدو ١٠٠ متر فهذه المسافة طويلة جدا بالنسبة لنا لاعبي كرة القدم . ومهمتنا هي الانطلاق السريع لمسافة ٢٠ - ٣٠ او ٥٠ مترا كحد اقصى .

اشير هنا ان في احد اختيارات منتخب البلاد الاولمبي الذي لعب فيه بيلانوف قبل ٣ سنوات جرى ايغور ٥٠ مترا خلال ٥ر٨ ثوان اي اسرع من جميع زملائه في الفريق . وهذه القدرة على العدو السريع طورها بيلانوف في السنوات اللاحقة وتعلم ان يقرن سرعة العدو بسمات اخرى تعتبر قيمة بالنسبة للاعب كرة القدم . وبعد بطولة العالم في المكسيك كتبت عنه نشرة خاصة تحوي سمات «نجوم» كرة القدم تقول: يمتاز بسرعة اشبه بسرعة الطائرة النفاثة ، وبمعاملة الكرة معاملة لا باس بها ، وبضربات قوية بكلتا الرجلين .

في السنة ١٩٨٤ حصل بيلانوف على دعوة من فريق دينامو كييف . كانت بداية الموسم صعبة بالنسبة لبيلانوف . ففي بعض المباريات كان يلعب جيدا بينما لم ينسجم مع اعمال الفريق في بعضها الاخر واستقر لعب بيلانوف في منتصف صيف السنة ١٩٨٥ . ولكن موهبته الحقيقية ازدهرت في السنة ١٩٨٦ حيث لعب على نحو ممتاز في مباريات كاس الكؤوس ، ويعود لبيلانوف دور لا يستهان به في فوز فريق كييف بهذه الجائزة الفخرية .

لعب بيلانوف بصورة ممتازة ايضا في المكسيك اثناء بطولة العالم . وفي المباراة الاولى مع منتخب المجر التي انتصر فيها الفريق السوفياتي ٦ مقابل صفر امتاز بيلانوف برغبته في اصابة مرمى الخصم وباندفاعاته السريعة التي عجز اللاعبون المجريون عن تحييدها .

وفي المباراة التعيسة ضد منتخب بلجيكا في دوري الستة عشر فريقا لعب بيلانوف من جديد دور البطولة . وسجل ثلاثة اهداف الا ان المنتخب السوفياتي تكبد هزيمة ٤ - ٣ ، وبكى بيلانوف بعد المبارة . وقال لاحقا: اجل كنت ابكي راقدا على عشب الحلبة . المتني الخسارة . اننا اقوى من البلجيكيين . واعتقد اننا اذا لعبنا معهم مرة اخرى فسوف نغلبهم دون ادنى شك .

نضيف الى ذلك ان بيلانوف هو اللاعب السوفياتي الثالث الذي فاز بجائزة الكرة الذهبية وقد فاز بها قبله حارس المرمى العظيم ليف ياشين وزميل بيلانوف في النادي لاعب الهجوم اوليغ بلوخين .

استعدادات سباحة الميلاد في جونيه

يواصل مكتب الرياضة في اقليم كسروان - الفتوح بالتعاون مع نادي ابناء الخليج في جونيه ، الاستعدادات الادارية والفنية ، تمهيدا لاقامة سباق الميلاد السنوي التقليدي في السباحة ، الاحد ٢٠ كانون الاول الحالي ابتداء من العاشرة قبل الظهر انطلاقا من شاطىء ابناء الخليج جونيه - الشير .

السباق مفتوح امام سباحات وسباحي الاندية في الفئات والمسافات الاتية:

الاناث: ٤٠٠ م .
الذكور دون ١٥ سنة: ٨٠٠ م
الذكور دون ٣٠ سنة: ١٥٠٠ م
الرجال فوق ٣١ سنة: ٢٠٠٠ م .

تعطى اشارة الانطلاق للمسافات المحددة اعلاه من على شاطىء مسبح نادي ابناء الخليج جونيه - الشير ، وستقام السباقات مهما كانت حالة الطقس بهدف احياء التقليد . واخر مهلة للاشتراك ، الخميس ١٧ كانون الاول الجاري ، ويتم التسجيل في مكتب الرياضة في اقليم كسروان - الفتوح او في مقر النادي قبل سلحة جونية او في المسبح مكان اقامة السباقات .

مرحلة الحسم في دورة المون لاسال لكرة المضرب

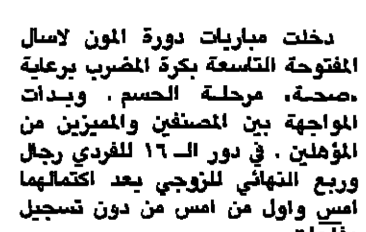
دخلت مباريات دورة المون لاسال المفتوحة التاسعة بكرة المضرب برعاية «صحة» مرحلة الحسم ، وبدات المواجهة بين المصنفين والمميزين من المؤهلين ، في دور الـ ١٦ للفردي رجال وربع النهائي للزوجي بعد اكتمالهما امس واول من امس من دون تسجيل مفاجات .

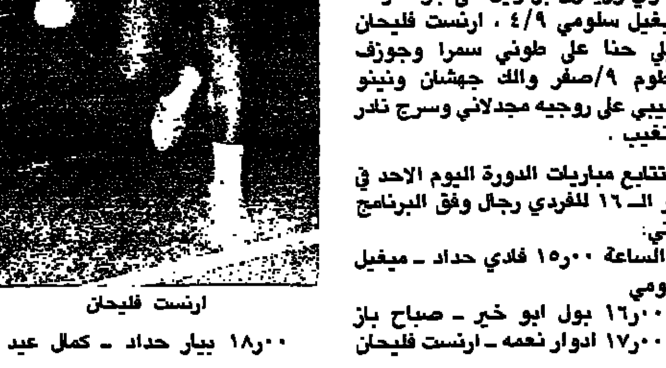
النتائج الفنية للمباريات التي اقتصرت على فئة الزوجي امس جاءت كالاتي:

فاز غسان نمور وجوزف نصر على جورج الراعي واندريه مراد ٧/٩ ، انور برباري وريمون بردويل على جو ضومط وميغيل سلومي ٤/٩ ، ارنست فليحان وايلي حنا على طوني سمرا وجوزف حاطوم ٩/صفر والك جهشان ونينو صليبي على روجيه مجدلاني وسرج نادر بالتغيب .

تتابع مباريات الدورة اليوم الاحد في دور الـ ١٦ للفردي رجال وفق البرنامج الاتي:

الساعة ١٥٫٠٠ فادي حداد - ميغيل سلومي
١٦٫٠٠ بول ابو خير - صباح باز
١٧٫٠٠ ادوار نعمه - ارنست فليحان
١٨٫٠٠ بيار حداد - كمال عيد .





ارنست فليحان

لقطات

□ يعكف مكتب اتحاد كرة القدم حاليا على وضع برنامج مباريات الدوري العام لفرق الاندية الممتازة تمهيدا لاطلاق البطولة كما هو مقرر في الثالث من الشهر المقبل .

□ يطالب البعض بان تقام بطولة الممتازين على اساس مجموعتين وذلك بهدف عدم التقاء فريقين معينين في مجموعة واحدة !

□ مباريات الدوري العام ستقام بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع ومبارياتها ستبلغ ١٢٠ مباراة ذهابا وايابا .

□ ومعنى ذلك ان ملعب بلدية برج حمود سيمنع التمرين والمباريات الودية على ارضه اعتبارا من هذا الاسبوع وذلك لحفظه واراحة عشبه استعدادا لمباريات الدوري العام .

□ لاعب ممتاز ومعروف جدا ويلعب في خط الدفاع سينتقل من المنطقة الغربية الى فريق صعد حديثا الى مصاف الدرجة الممتازة .

□ عدة لاعبين من فرق الدرجتين الاولى والثانية سينتقلون قبيل اطلاق الدوري العام الى بعض فرق الاندية الممتازة .

□ كابتن فريق في فريق ممتاز تجري الاتصالات لنقله الى فريق صعد حديثا الى هذه الفئة .

□ الاندية التي صعدت حديثا الى الدرجة الممتازة تستعد لاقامة مهرجانات حاشدة في مناطقها الهدف من بعضها تغذية صناديقها من تبرعات انصارها .

□ تقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب صربا مباراة ودية بكرة القدم بين شباب الاهلي صربا وشباب النصر الاشرفية .

□ اتحاد الكرة اعتذر من الاندية التي طالبت اللعب على ارض ملعب برج حمود بسبب رداءة ارضه وبسبب الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام الاخيرة .

□ اثر الاجتماع الذي عقده مندوبو الاندية التي ترفعت الى مصاف الاندية الممتازة تقرر صرف النظر عن اقامة المهرجان الرياضي يوم الاحد المقبل نظرا لعدم صلاحية الملعب من جهة ولان اتحاد اللعبة قرر اقامة كوكتيل لعائلته الكروية يوم ٢٩ الجاري في كافيتريا الاتحاد .

□ تقام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد مباراة ودية بكرة القدم على ملعب السد مار تقلا بين فريقي مطر وراسينغ جونية .

□ يواصل لاعب الروضة الدكوانة شارل ابو عبود تمارينه مع فريقه بعد عودته من الخليج واستقراره نهائيا في بلده .

شارل ابو عبود

امين اتحاد الكرة ورئيس نادي الشرق يقول
● الاتحاد اعطى الفرصة للاندية لاثبات وجودها
● مستقبل الكرة اللبنانية سيكون زاهرا

ريمون سمعان الامين العام الحالي لكرة القدم . ليس دخيلا على وسط اللعبة الشعبية انه احد جنودها المخلصين الذين قدموا اجل الخدمات لها ، سواء في ناديه الشرق ، ام في رئاسة لجنة منطقة جبل لبنان ، التي اثبتت وجودها في مختلف المناسبات . وكان ريمون وراء كل عمل ايجابي لخدمة اللعبة ، ليس فقط في منطقة الجبل بل في سائر المناطق . انه الجندي المتواضع ، يعمل بهدوء وبصمت ، ويعالج الامور بحكمة ودراية ، ويضحي بذاته في سبيل اصدقائه . وما اكثرهم ، سالما هادئا . لكنه وقت الضرورة المحافظ على القانون والمتمسك بمواده ، ولو ادى الامر الى اغضاب اصدقائه .

عندما رشح نفسه ، مؤخرا ، لمركز الامانة العامة ، كان منسجما مع نفسه ، لانه ليس في الميدان غيره من الناحية الخلقية والضمانة الاكيدة لسير الامور ، في اتحاد يلملم انفاسه لمتابعة طريقه بانعاش اللعبة ، بعد ان وضع بعضهم مختلف العقبات بطريقة ، لكنه اجتازها بتضامن وتكافل وهو يقطف اليوم ثمرة جهود اعضائه .

ريمون سمعان ، رئيس نادي الشرق ، كان ناديه مرشحا لاحتلال المركز الاول في ترتيب لائحة الترتيب العام لدورة الترفيع الى مصاف الاندية الممتازة ، احرز ثماني نقاط ، وكان على فريقه ان يفوز باخر مباراة له امام فريق الروضة ، لكن الحظ تخلى عنه ، وبالتالي ، لم يكن خط دفاعه بالمستوى الذي كان عليه في مبارياته السابقة وبدلا من الوصول الى القمة ، بقي في الترتيب الاخير بفارق نقطة واحدة عن بقية الاندية .

ورغم المحاولات العديدة ، التي اثارها البعض والوقوف امام ترقية الاندية الستة ، فان ريمون سمعان ، كان غير عابىء بالانتقال الى درجة اعلى ، ولم يحرك ساكنا ، لتحقيق ذلك ، لكن التضامن الاجماعي والموقف الموحد للاندية المذكورة وتقديرا من اتحاد اللعبة للنتائج الجيدة التي حصلت عليها ومستواها الفني الذي يتقارب ومستوى الاندية الممتازة ، قرر الاتحاد اشراك الاندية الستة ببطولة الدوري الممتاز ، وهكذا كان!



ريمون سمعان

والان ما هي تطلعات رئيس نادي الشرق بعد ترقية ناديه هذا ما طرحناه عليه وكان الجواب التالي عليه:

ج - الخطوة الاولى الايجابية التي نامل بتحقيقها هي تطعيم الفريق بعناصر جديدة من لاعبي المنطقتين، علما بان نصف لاعبي فريقنا معاقب اتحاديا ، والمهم بنظرنا ليست النتائج الفنية بقدر ما هي المواقف الاخلاقية للاعبين وسلوكهم الجيد اثناء وجودهم على الملعب ، وعندما يكتمل عقد الفريق ستتكثف التمارين باشراف المدرب الحالي نهرا حبيقة ، حيث سترتفع الى اربع او خمس مرات بالاسبوع ، وحتى ايام الاحاد ايضا ، نظرا لانه لا توجد مباريات حاليا . وكل تلك الخطوات ستتخذ قبيل بدء موعد البطولة .

● بالنسبة الى قرار الاتحاد بالترفيع ؟

□ كان القرار سليما جدا ، لان الاتحاد يعتبر والد اللعبة ، وعليه حضانة انديتهبصورة متكاملة ، واثبت انه للجميع دون استثناء ، خصوصا وعلى راسه السيد ادمون عساف ، الذي اعطى الكثير وكان على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه ، كذلك اعطى الفرصة لجميع الاندية لاثبات وجودها ، خلال الموسم الحالي ، وهي فرصة لن تتاح مجددا ، وعلى الاندية ان تعمل بنشاط وحيوية للبقاء في الدرجة التي هي ضمن انديتها ، لكي لا تهبط الى الدرجة الاولى بنهاية دورة الدوري الممتاز .

● هل هناك تفكير بتشكيل لجنة جديدة للنادي ؟

□ نعم ، الاتجاه الحالي ، بعد الحدث الجديد للنادي ، يتطلب تشكيل لجنة جديدة تاخذ على عاتقها المسؤولية الكبرى التي انيطت بالنادي للدفاع عن الوان منطقته ، حيث ياخذ كل عضو فيها المهام التي ستسند اليه وخاصة بعملية الاعداد والتحضير التي تتطلبها المرحلة القادمة .

ان نادي الشرق الذي تاسس علم ١٩٣٦ ، ثم جدد رخصته علم ١٩٥٤ ودخل عالم الاتحاد رسميا تعاقبت على ادارته لجان عديدة كان آخرها اللجنة الحالية ، وهي لم تتلكا في متابعة الرسالة التي اسندت اليها .

● ما هي توقعاتك للنتائج المقبلة للفريق ؟

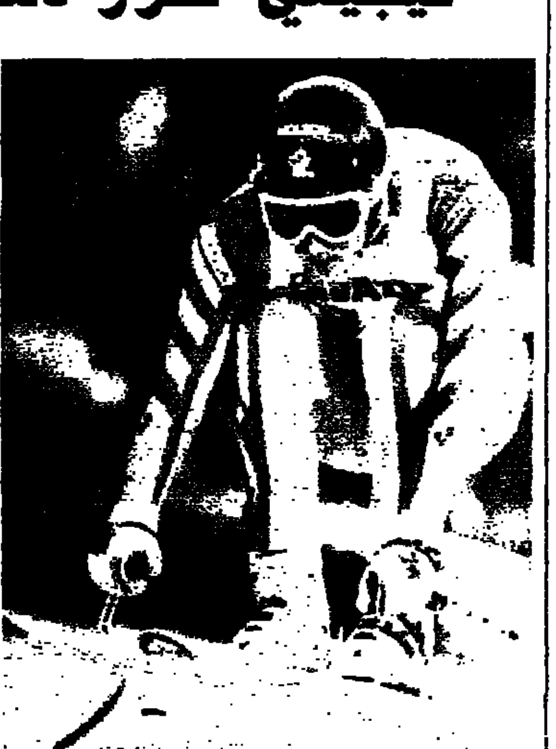
□ اتامل خيرا من الفريق ، لان لديه خامات اثبتت وجودها خلال دورة الترفيع ، وعند تطعيمها بالعناصر الجديدة ، سيكون ذلك دافعا لمجموعته لاعطاء ما يمكنها المحافظة على مركزها بالدرجة الجديدة .

● ما هي تطلعاتك لمستقبل اللعبة في بعهدة الاتحاد الحالي ؟

□ مما لا شك فيه ان الاتحاد الحالي وعلى راسه الصديق ادمون عساف ، ينتظر ان يكون للكرة اللبنانية مستقبلا زاهرا ، خصوصا اذا استعرضنا الانجازات التي حققها منذ عام ١٩٨٥ حتى يومنا الحاضر ، والدورات العديدة التي نظمها ونجاحها ، وفي حال زوال غمامة الصيف المرفرفة فوق اجواء اللعبة ، واعادة اللحمة الى العائلة الواحدة ، فالرئيس ادمون عساف سيثبت انه الذي سيتابع قيادته للعبة على اكمل صورة لانه المرشح الوحيد للاتحاد المتكامل والمتجانس ، وعندها تبرز الصورة الحقيقية للكرة اللبنانية .

جميل شلالي

روب بويد بطل الانحدار السريع
فيجيني تحرز ذهبية التعرج الطويل



الكندي روب بويد في طريقه لخطف الميدالية الذهبية من السويسري زوربريغن في سباق الانحدار السريع (رويتر)



السويسرية ميشيلا فيجيني بطلة سباق التعرج الطويل (رويتر)

حققت السويسرية ميشيلا فيجيني فوزها الثاني في بطولة العلم للتزلج التي تجري مسابقاتها على منحدرات فال غاردينا في ايطاليا وامس فازت فيجيني بسباق التعرج الطويل وسبق لها ان احرزت امس بطولة الانحدار السريع ، وقد قطعت المسافة بدقيقة و ٣٠ ثانية و ٢١ بالمئة من الثانية بينما احتلت النمساوية سيلفيا ايدرتي المركز الثاني وبفارق ثانية واحدة فقط عن فيجيني . اما المرتبة الثالثة فجاءت من نصيب الالمانية الغربية ريجينا موسيتليشنر وقطعت المسافة بزمن قدره دقيقة و ٣١ ثانية و ٣٦ بالمئة من الثانية .

وعند الرجال احتل الكندي روب بويد المرتبة الاولى في سباق الانحدار السريع قاطعا مسافة السباق البالغة ٣٤٥٥ مترا بزمن قدره دقيقتين و ٢٫٢٩ ثانية متفوقا بذلك على السويسري بيرمين زوربريغن الذي احرز امس السباق نفسه وقد قطع زوربريغن المسافة في دقيقتين و ٢٫٥٠ ثانية اي بفارق ٢١ بالمئة من الثانية . اما المرتبة الثالثة فخطفها الكندي بريان ستيمل بدقيقتين و ٣٫٠٧ ثانية .

نتائج مباريات الأدوار النهائية لبطولة العالم في الجودو للسيدات

بلغت مباريات بطولة العالم للسيدات في مسابقة الجودو مراحلها النهائية وامس اقيمت مباريات الدور النصف نهائي لجميع الفئات وقد جاءت نتائجها على الوجه الآتي :

□ وزن ٦١ كلغ :

● نصف نهائي :

فازت تاكاكو كوباياشي (اليابان) على لين رويك (الولايات المتحدة) بالنقاط وتوريكو موشيدا (اليابان) على ديان بل (بريطانيا) بالنقاط .

المركز الثالث والرابع :

فازت رويك على زانغ شولان (تايوان) بالنقاط وبل على ب. بروفانتر (النمسا) بالنقاط .

□ وزن ٦٦ كلغ :

● نصف نهائي :

فازت م. ليونيت (فرنسا) على ك. جيفيدن (الولايات المتحدة) بالنقاط و ج ليكينز (بلجيكا) على بريجيت دايدييه (فرنسا) بالنقاط .

المركز الثالث والرابع :

فازت جيفيدن على كرويغر (الولايات المتحدة) بالنقاط ودايدييه على غريفز (كندا) بالضربة الفنية .

□ وزن ٧٢ كلغ :

● نصف نهائي :

فازت انغريد بيغهامس (بلجيكا) على ا. ويبر (المانيا الغربية) بالضربة الفنية وزانغ غوسكين (الصين) على يوكو تناب (اليابان) بالنقاط .

المركزان الثالث والرابع :

فازت ويبر على اكيكو ساتو (اليابان) بالنقاط وتناب على باربره كلاسن (المانيا الغربية) بالنقاط .

□ وزن ٧٢ كلغ :

● نصف نهائي :

غاو فينغليان (الصين) على كارين كوتس (المانيا الغربية) بالضربة الفنية وزانغ يانغ (الصين) على ريجينا سيغموند (المانيا الغربية) بالنقاط .

● الدور النهائي :

فازت غاو على زانغ بالضربة الفنية

الدوري الاميركي لكرة السلة

اقيمت امس المباراة المرتقبة بين فريقي بوسطن سلتيك ولوس انجلوس لايكرز في اطار بطولة الولايات المتحدة بكرة السلة للمحترفين . واسفرت المباراة عن خسارة بوسطن سلتيك على ارضه وامام جمهوره ١١٤ - ١١٥ لصالح اللايكرز . والجدير بالذكر ان الفريقين التقيا السنة الماضية في الدور النهائي واسفر لقاؤهما عن فوز لوس انجلوس ايضا . وهنا النتائج الكاملة .

ديترويت بيستونز ١١٤ - واشنطن بولتس ١٠٨
بوسطن سلتيك ١١٤ - لوس انجلوس لايكرز ١١٥
دالاس مافريكس ٩٤ - فينيكس سانز ٩١
ميلووكي بكس ١٢٥ - بورتلاند تريل بلايزرز ١١٢
كليفلاند كافالييرز ١١٥ - ساكرامانتو كينغز ١١٣
اتالانتا هوكس ١٠٩ - غولدن ستايت واريورز ٩٣ .



استراحة

فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

● افقيا :

١ ـ قاصّ مصري اشتهر بقصصه القصيرة . نصف كل شيء .
٢ ـ مغنية لبنانية . ابن اوى بالعامية .
٣ ـ صرّ . الاسم الثاني لممثل اميركي راحل . من الطيور .
٤ ـ افتكر ان . وزير خارجية عربي .
٥ ـ ماركة تلفزيونات . قرعوا . اداة استثناء .
٦ ـ الاسم الثاني لرئيس عربي . نهر اوروبي . ولد .
٧ ـ من المقاييس . ممثل اميركي راحل . مكروه .
٨ ـ شديد . عائلة . خاف .
٩ ـ ضد يضلون . اعلى الاصوات في غناء الرجال واخفض الاصوات في غناء النساء .
١٠ ـ مرفا في قبرص . يلتقط ويجمع . من ادوات الحلاق .
١١ ـ فحم متقد . عارض . حلق في الجو .
١٢ ـ غير مطبوخ . النمر .
١٣ ـ ممثلة ايطالية .
١٤ ـ مدينة في الولايات المتحدة . مدينة سورية . طسم وانمحى الاثر .
١٥ ـ للمنادى . فشل . يذوب .
١٦ ـ دعم . من اسماء البئر . بركان .
١٧ ـ رئيس قبرصي راحل . عروس . لمع .
١٨ ـ مطرب مصري . مسلسل تلفزيوني لنهى الخطيب سعاده .

● عموديا :

١ ـ الاسم الاصلي للمطربة طروب . يعيش في البحر .
٢ ـ شاعر مصري راحل . مطار في قبرص .
٣ ـ عبر . خبر . تتدربون . منزل .
٤ ـ مقر الرهبان . اسم مطار ستوكهولم . يصرح . ثرى .
٥ ـ دنيء . حرف نصب . خير الامور . والد مريم العذراء .
٦ ـ يداعب ويمازح . مدينة في نيجيريا . آلة طرب . نفس .
٧ ـ ماركة سيارات . شدة . حرف جزم . هزم . مادة قاتلة .
٨ ـ بحر . طرق . يرددها الاناني . عمر .
٩ ـ نوع من الاقمشة . الطري . فسيح . هدم .
١٠ ـ حرف جر . نهر اوروبي . المنصف والنزيه . من اعضاء الجسم .
١١ ـ وكالة انباء عربية . حادث . دولة افريقية .
١٢ ـ نوع من العصافير . ابتهجت . ضرب بالرمح . حية قيل بانها تطير .
١٣ ـ اعضاء منفصلة . فيزيائي ومخترع اميركي .
١٤ ـ مذيعة في « صوت لبنان » مخرج في « صوت لبنان » .
١٥ ـ صخر عظيم مشرف على هبوط . عاصمة عربية . غزال . ورف النبات .

ج ب ي ل

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : مخترع المكوك

● ٣ حروف
ابي
دبس
حاو
دلو
رين
سلا
ميم
نتج
نما
نيس
؟

● ٤ حروف
جبيل
بواب
ليما
نايف
نزيه
نمسا

● ٥ حروف
القران
انسان
بركان
جرذان
لبنان
نيوتن
وارسو

● ٦ حروف
صواريخ
كوافير
متراكم
مراهقة

● ٧ حروف
جورج كرم
زلفا حرب

● ٨ حروف
جوزف ضاهر
دوللي حلو
موني بولس
نخلة مرعب

● ٩ حروف
داني توماس
فيلادلفيا
كارلوس صعب .

لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار » :

● افقيا :

١ ـ بولاند عودة لبكي ـ ٢ ـ احمد حسن البكر ، نق ـ ٣ ـ سيل ، اموصه ، موزار ـ ٤ ـ وجس ، المحتكرون ـ ٥ ـ هزمه ، عنب ، سين ـ ٦ ـ ي ي ، ينم ، نفي ، ربوة ـ ٧ ـ رنين ، العانس ، رنم ـ ٨ ـ بقار ، طرابلس ـ ٩ ـ بيت ، باقل ، ويلز ـ ١٠ ـ اللواء ، حجيلة ـ ١١ ـ ماع ، مسدس ، اف ـ ١٢ ـ ابو العتاهية ، بتر ـ ١٣ ـ شين ، الوزان ، صر ـ ١٤ ـ يل ، دعاك ، صيدا ، عس ـ ١٥ ـ تاوي ، جب ، بعبدا ـ ١٦ ـ انعتق ، دنا ، لو ـ ١٧ ـ جراك ، نبيل براكس ـ ١٨ ـ المرازان ، متين .

● عموديا :

١ ـ ياسوهيرو ياماشيتا ـ ٢ ـ وحي ، زين ، ابيلا ، جل ـ ٣ ـ للوم ، يبتاعون ، وارم ـ ٤ ـ اد ، جهينة ، دينار ـ ٥ ـ نحاس ، اللعلاع ، عدا ـ ٦ ـ دسم ، عمار ، علامة ـ ٧ ـ عنوان ، بارتوك ، قنا ـ ٨ ـ واصل بن عطاء ، از ، بن ـ ٩ ـ دلهم ، فارق ، مها صبري ـ ١٠ ـ تب ، حسين الحسيني ، تلم ـ ١١ ـ لكمتي ، سب ، جدة ، دبابة ـ ١٢ ـ بروكنر ، لويس ، صاع ، ري ـ ١٣ ـ زر ، برسيل ، بر ، بلان ـ ١٤ ـ يناولون ، لثات ، عدوك ـ ١٥ ـ قرن ، تموز ، فرنسا ، سم .

حل الكلمة المفقودة :
عدس

شجرة الميلاد عربون الوفاء



جمهور غفير من الناس وفرقة ترانيم خاصة تحلقوا امس الأول حول شجرة الميلاد في ساحة ترافلقار بلندن . وذلك للمشاركة بالاحتفال السنوي الذي رعاه عمدة مدينة اوسلو . ألبيرت نورنجن . الشجرة هديةمن سكان اوسلو . وهي للتعبير عن الصداقة والوفاء للشعب البريطاني الذي تعاون مع النروج في الحرب العالمية الثانية .

لندن ـ ر

ديبورا مع حيوانات السيرك



الممثلة الاميركية ديبورا شلتون . المعروفة اكثر بعشيقة جي. أر في مسلسل دالاس . تقف مبتسمة امام فيل هندي وذلك خلال حفلة السيرك التي اقيمت مؤخرا في ميونيخ . ريع هذا الاحتفال السنوي المعروف بـ . النجوم في العرين . مخصص لمساعدة الصحافيين والفنانين المتقاعدين .

ميونيخ ـ ر

ظلال خريفية



ظلال طويلة خلفتها بعد ظهر امس الأول شمس الخريف الشاحبة فوق طريق ترابي بالقرب من أحد مواقف السيارات في مدينة بروكسل

بروكسل ـ ر

صور من العالم

بارات تثقيفية ؟

بدعة جديدة خرج بها الاميركي بيل زانكر . ٣٣ سنة . لتصبح بعد فترة وجيزة شركة كبرى تحمل اسم « الملحق التثقيفي » وتفتتح لها ١٥ فرعا في الولايات المتحدة

البارات في الفروع الثلاثة في نيويورك تقدم حصصا دراسية زهيدة الاجر مع كؤوس العصير وذلك كي يتمكن الطلاب من الاختلاط والتعارف في اوقات الفراغ

بدأ العمل باول « ملحق تثقيفي » بخطى متواضعة وكانت الدروس تتمحور حول قضايا حميمة وخاصة مثل كيف تخوض (او تخوضين) عالم التحاب والغزل . وكيف السبيل للعثور على الحبيب واليوم . وبعد ان تطورت اوضاع الشركة وكثر زبائنها . تنوعت الدروس حتى اخذت تشمل معظم المسائل والامور الحياتية . مثل التعرف على الكومبيوتر والتعامل مع المرافق العامة . وكيفية مشترى سيارة او منزل وغير ذلك هنالك ومن اجل الارتقاء بالمنتسبين الى المستوى اللائق في كافة الميادين الحياتية تعتمد الشركة اساتذة متخصصين يزودونها بخبراتهم وارشاداتهم وذلك بواسطة منشورات دورية يحضرونها خارج دوامهم الرسمي في المعاهد والجامعات

في الصورة . بيل زانكر (الثاني من اليسار) يشارك بعض الطالبات في شرب العصير في احد فروع الشركة

نيويورك ـ ر

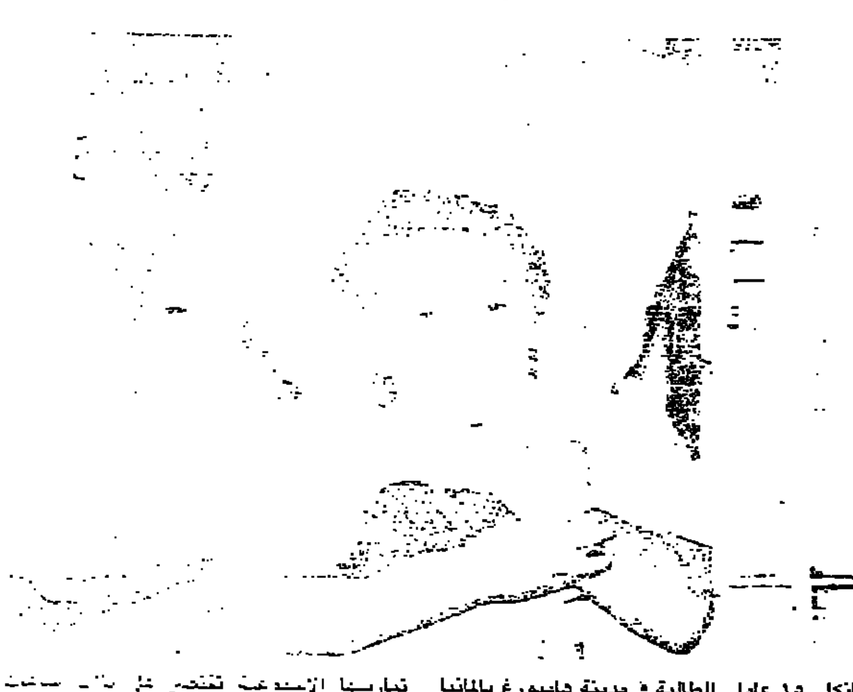
بقايا فيل متحجرة في بريطانيا



جين دايفيس . المساعدة في متحف « شروبشاير » في بريطانيا . تعرض عظام فيل منقرض وبقاياه المحجرة . وهذه البقايا الهيكلية المكتشفة حديثا . تدل على ان هذا الحيوان الضخم كان يعيش في بريطانيا قبل ٥ آلاف سنة مما كان يعتقد قبلا . ولا يمكن ان يكون انقرض في العصر الجليدي الاخير . العظام كانت اكتشفتها احدى السيدات في مقاطعة « شروبشاير » وهي تنزه كلبها

لندن ـ ر

ليونة فائقة



ايفانكا . ١٥ عاما . الطالبة في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية . تستطيع ان تلوي ساقيها في اي اتجاه تشاء . تماريها الاسبوعية تقتصر على ... وتعلل ليونتها بانها نعمة من الخالق

هبوط اضطراري !



الميجور اوسكار موجيكا . قائد منطقة سان جوان الشمالية في جنوبي شرقي نيكاراغوا . يشير الى ثقب احدثته رصاصة في جهاز تبريد طائرة جايمس دانبي (« سيسنا » ذات محرك واحد) مما اضطره للهبوط فوق الشاطىء على حدود كوستاريكا . وكانت النار اطلقت على دانبي من قبل القوات السمسينية بعد انتهاكه اجواء نيكاراغوا .

سان خوان (نيكاراغوا) ـ ر

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري وميشال رعد مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٢٣ – ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٢٥٢ ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ٢٥ دولارا اميركيا ● الاعلانات الدائرة ...
اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠ دولار اميركي ● ... تلفون ٤٥٢٧٠٠
● ... تلفون ... – الادارة العامة الخارجية ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ... تلفون ...

انوار على العالم

«نيفا»



ياكل البلجيكيون هدايا تذكارية من قمة واشنطن عبارة عن تماثيل صغيرة من الحلوى للرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مزينة بشجرة عيد الميلاد وصاروخ. وباع بائع الحلوى البلجيكي هانز بيري نحو ١٠٠ قطعة من هذه القطع بسعر الواحدة ٣٦ دولارا لمناسبة الاحتفال بالقمة الاميركية السوفياتية التي اختتمت اعمالها يوم الخميس الماضي. وقد ارسلت احدى الهدايا للقنصل الاميركي بمدينة انتويرب واخرى للقنصل السوفياتي وهو زبون منتظم لمحل الحلوى. وقال البائع لرويتر انه يبيع التمثالين كل قطعة على حدة غير ان سعر تمثال الرئيس ريغان اغلى ثمنا لانه يحتوي على كمية اكثر من الحلوى لان انفه اكبر.

انتويرب – (بلجيكا) – ر

...ولحّقوا غابات

قالت صحيفة «تشاينا يوث نيوز» الصينية امس الاول انه يجري تشجيع الشباب الصيني على الاحتفال بالزفاف عن طريق زرع الاشجار وقضاء نزهات خلوية بدلا من انفاق ثروات فوق طاقتهم في شراء هدايا واقامة مآدب.

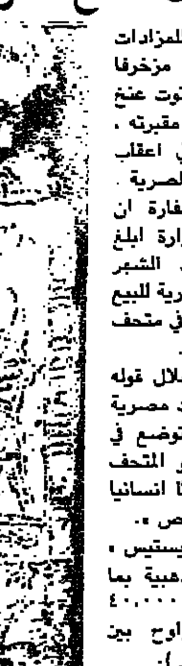
وقالت الصحيفة ان دراسة اجريت في مقاطعة هونان الجنوبية كشفت عن ان ٥٠ زوجا وزوجة في مناطق حضرية انفق كل زوجين منهم ٣٫١٠٠ دولار في المتوسط على حفل عرسهما، وهو ما يعادل دخلهما لثلاث سنوات ومضت الصحيفة تقول لقد اصبحت حفلات العرس التي كانت تتميز بانها مناسبات مرحة شيئا ثقيلا الان على المتزوجين حديثا وعلى الاباء لان تكاليف الزواج صارت باهظة تماما.

وكان المتزوجون يلجأون الى اقتراض اموال من الاصدقاء والاقارب مما ادى الى اثقال كاهلهم بديون ادت في بعض الاحيان الى نشوب مشادات بين الازواج.

بكين – ر

توت عنخ امون





قالت دار «كريستيس» للمزادات امس الاول ان لوحا ذهبيا مزخرفا عليه صورة للملك الفرعوني توت عنخ امون، يعتقد انه اخذ من مقبرته، سحب من مزاد في لندن في اعقاب شكوى من جانب السفارة المصرية.

وقال متحدث باسم السفارة ان السفير المصري يوسف شرارة ابلغ دار المزادات عندما اعلنت الشهر الماضي عن عرض القطعة الاثرية للبيع ان القطعة ينبغي ان توضع في متحف ولا يجب عرضها في مزاد.

واضاف المتحدث انور جلال قوله «مثل هذه القطع سواء كانت مصرية او غير مصرية ينبغي ان توضع في متحف – متحف القاهرة او المتحف البريطاني – لانها تعتبر تراثا انسانيا لا ينبغي ان يمتلكه اشخاص».

وقد قدر خبراء دار «كريستيس» للمزادات قيمة القطعة الذهبية بما يتراوح بين ٢٠،٠٠٠ و ٤٠،٠٠٠ جنيه استرليني (ما يتراوح بين ٣٦،٠٠٠ و ٢٧،٠٠٠ دولار).

وقال السفير المصري انه اذا ثبت ان القطعة المذكورة قد اخذت من مصر بطريقة غير قانونية فان الحكومة المصرية تكون صاحبة الحق في امتلاكها.

وقال السيد جلال ان السفارة ابلغت بانه سيتم سحب القطعة لمدة شهرين الا انه لم يتم الوصول الى اي اتفاق مع المالك.

لندن – ر

«قذافي لاند»!

امرت السلطات القضائية في مدينة ميلانو بمصادرة خريطة جغرافية لايطاليا طبعت على ملحق دعائي لاحدى الشركات بسبب محتويات الخريطة العنصرية.

وقام فنيو الشركة الدعائية بطبع خريطة لايطاليا عام ١٩٩٩ تحت عنوان «ايطاليا البلد الجميل»... استخدموا فيه تقسيمات عنصرية بين جنوب ايطاليا وشمالها الصناعي ومحتويات اثارت غضبة سكان الجنوب حيث استخدمت في الخريطة كلمة «تيروني» وهي تعبير ينعت به اهل الجنوب على لسان اهل الشمال للدلالة على ريفية وتاخر سكان الجنوب.

واطلقت الخريطة على نابولي واقليم كامبانيا اسم اقليم «مارادونيا» اشارة لنجم كرة القدم مارادونا وعلى صقلية اسم اقليم «قذافي لاند» اشارة الى الزعيم الليبي معمر القذافي واطلقت على باري واقليم بولي اسم «الامارة التركية» وهكذا دواليك وجرى اعتبار فلورنسا عاصمة الفن والثقافة من اعمال جنوب ايطاليا الا ان اكثر ما اثار نقمة الجنوبيين هو تغيير اسم بحر تيرينو الى «تيرا – تيروني» اي ارض الريفيين المتأخرين.

ودافع مصممو الخريطة عن انفسهم بالقول ان الفكرة جاءت من احد مصممي الاعلانات في باري الجنوبي وان المحتويات ليست عنصرية انما هي فقط للمداعبة وجذب الجمهور للملحق الاعلاني.

روما – كونا

فكرة

قالت شبكة تلفزيونية المانية غربية ان ناديا المانيا غربيا لهوكي الانزلاق على الجليد اشهر افلاسه امس الاول بعد ان اخفقت محاولة اخيرة لانقاذه.

وكان النادي قد حاول تسديد ديون ضخمة مستحقة عليه عن طريق ابرام صفقة مالية مع ليبيا.

وقالت الشبكة ان محكمة الافلاس في دوسلدورف قضت بأن المبلغ الذي اودعه مشجع مجهول يوم الخميس الماضي وقدره ١٠٠،٠٠٠ مارك (٦٠،٦٠٠ دولار) غير كاف لعدم اعلان افلاس نادي «اسرلوهن» الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى.

وكان النادي الذي تتراكم عليه ديون تبلغ ٥٫٨ مليون مارك (٣٫٥ مليون دولار) قد اعلن في اواخر الشهر الماضي ان لاعبيه سوف يبداون في ارتداء فانلات تروج لافكار الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي كجزء من صفقة لرعاية النادي ماليا تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون مارك (٩٠٠،٠٠٠ دولار).

وكان فريق هوكي الانزلاق قد ادى مباراة في الرابع من كانون الاول وهو يرتدي فانلات الكتاب الاخضر وكلمات «م. القذافي – الكتاب الاخضر».

ونددت الحكومة الالمانية الغربية بهذه الصفقة بوصفها دعاية سخيفة، كما حظر الاتحاد الوطني لهوكي الانزلاق على الجليد ارتداء تلك الفانلات على اساس انها تمثل خرقا للحياد السياسي للاتحاد.

اسرلوهن (المانيا الغربية) – ر

المعركة أوقعت ٩ قتلى و٢٠ جريحًا في القوات السّودانية

أنباء عن استيلاء ثوار الجنوب على بلدة جيزن الحُدوديّة بدعم من ١٠ آلاف مقاتل اثيوبي وكوبي

ذكرت صحيفتان سودانيتان امس ان تسعة جنود سودانيين قتلوا واصبح اكثر من ٢٠ اخرين في عداد المفقودين، بعد ان استولى الثوار على بلدة جيزن الجنوبية الحدودية.

وقالت صحيفتا «الراية» و«الوان» في تقريرين من المنطقة ان قوات اثيوبية وكوبية لعبت دورا رئيسيا في سقوط البلدة.

وكانت اثيوبيا قد نفت اكثر من مرة مساعدتها الثوار المسيحيين والوثنيين في جنوب السودان.

وذكرت الصحيفتان ان قوة مشتركة مؤلفة من ١٠،٠٠٠ اثيوبي وكوبي وافراد من جيش تحرير الشعب السوداني المتمرد اقتحموا جيزن التي تدافع عنها حامية قوامها ٢٣٦ جنديا يوم الاربعاء الماضي.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني قد اعلن في اذاعته السرية يوم الخميس الماضي استيلاءه على جيزن الواقعة على بعد ٥٩٠ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم.

وقال ان رجاله طاردوا افراد القوات الحكومية في اتجاه بلدة الدمازين التي يوجد فيها سد رئيسي يمد الخرطوم بجزء من طاقتها الكهربائية.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني قد استولى على بلدة كرمك الحدودية قبل اقل من شهر، في اول تقدم عسكري كبير له منذ بدأ القتال في علم ١٩٨٣ للاطاحة بالحكومة.

ولم يتمكن مسؤولون من تاكيد تقريري الصحيفتين. وكان بيان عسكري قد ذكر يوم الخميس الماضي انه صدر امر للقوات الحكومية بالانسحاب من المنطقة الحدودية لاعادة تجميعها.

ونسبت صحيفة «الراية» الناطقة بلسان الجبهة الاسلامية القومية المعارضة الى مسؤول عسكري قوله ان حامية جيزن اضطرت الى الانسحاب بعد ان نفدت ذخيرتها.

وقالت الصحيفة ان عملية التقهقر بدات يوم الاربعاء عندما لم يعد باستطاعة الحامية الاتصال بالقيادة الاقليمية في الدمازين بسبب تشويش المتمردين على الاتصالات اللاسلكية.

واضافت قولها ان اشخاصا من ١١ قرية في المنطقة تركوا منازلهم وساروا على الاقدام مسافة ١٣٠ كيلومترا شمالا صوب الدمازين.

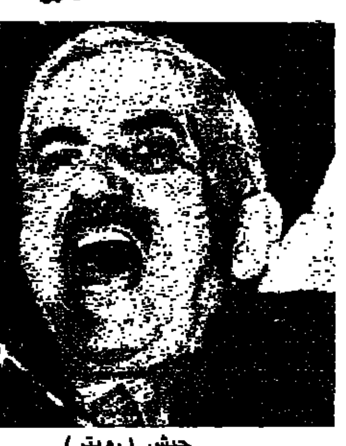
● في الخرطوم قالت وكالة السودان للانباء امس ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء سيبدأ يوم ٢١ كانون الاول الحالي زيارة للصين تستمر ستة ايام.

واضافت الوكالة قولها ان محادثات السيد المهدي مع الزعماء الصينيين ستتركز على سبل دعم التعاون بين الدولتين. ويرافق السيد المهدي في الزيارة وزراء الخارجية والمالية والتجارة والعمل.

الخرطوم – ر

مُشدّدًا على تعميق وحدة المنظمة

حَبش يَدعو الى اعَادة «التلاحم» السّوري ـ اللبناني ـ الفلسطيني



حبش (رويتر)

دعا الدكتور جورج حبش الى الارتقاء بمنظمة التحرير الفلسطينية من كونها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني الى «اداة نضالية وكفاحية على طريق تحرير الارض الفلسطينية».

وقال امس الاول امين علم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كلمة القاها في مهرجان خطابي حاشد في مخيم اليرموك بدمشق لمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ان شعار الجبهة هو «العمل على تعميق وتوطيد وحدة منظمة التحرير لا على اساس كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فحسب. بل باعتبارها اداة تحرير حقيقية للارض الفلسطينية».

ومضى الدكتور حبش يقول ان الجبهة ستعمل على تحقيق هذا الشعار بعد تحقيق «الوحدة الفلسطينية» داخل منظمة التحرير خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نيسان الماضي «لان منظمة التحرير في واقعها الحالي لا تمثل مثل هذه الاداة».

وذكر الدكتور حبش (٦٠ سنة) ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستركز خلال المرحلة المقبلة على ثلاثة امور اساسية وهي الالتزام الحقيقي والصارم بالقواسم المشتركة وبمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نيسان الماضي «لان منظمة التحرير في واقعها الحالي لا تمثل مثل هذه الاداة».

ونكر الدكتور حبش (٦٠ سنة) ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستركز خلال المرحلة المقبلة على ثلاثة امور اساسية وهي الالتزام الحقيقي والصارم بالقواسم المشتركة وبمقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر ومن بينها «سد بوابات الولايات المتحدة الاميركية المفتوحة على المنطقة... وقطع كل علاقة مع نظام كامب ديفيد في مصر. والنضال لتصحيح الوضع الداخلي في منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح ديمقراطية في كل مؤسساتها. حيث تتساوى فيها كل الفصائل والتنظيمات الفلسطينية على اساس التمثيل النسبي».

وقال «سنركز في عملنا المقبل على تصعيد النضال والكفاح المسلح داخل الارض المحتلة وضد العدو الصهيوني».

ودعا حبش الى اعادة «التلاحم بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والى احياء التحالف الثلاثي الفلسطيني – اللبناني – السوري».

وقال «ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة الى سوريا ولبنان والفلسطينيين تنذر بالخطر، مما يقتضي الاسراع الى احياء هذا التحالف الوطني النضالي لمواجهة العدو الصهيوني ومخططاته التوسعية».

ودعا الى «بذل كل الجهود الممكنة لوقف حرب الخليج فورا وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بما يضع حدا للنزف المتواصل في طاقات ومقدرات البلدين المتحاربين».

واشاد بمواقف الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية من القضية الفلسطينية وقال «ان الاتحاد السوفياتي يساند نضال شعبنا الفلسطيني ويتمسك بقوة بضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لحل قضية الصراع العربي – الاسرائيلي».

وحضر هذا المهرجان ممثلون عن كافة فصائل المقاومة الفلسطينية ووفد سوفياتي كبير برئاسة السيد ايلين اناتولي ايفانوفيتش سكرتير لجنة التضامن مع الشعوب الاسيوية والافريقية ووفود من دول اشتراكية والصين الشعبية ومن سوريا ولبنان وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية وجماهير فلسطينية غفيرة.

دمشق – ر

دمشق: افتتاح مؤتمر تطوير الاتصالات بين الدول العربية

بدا المؤتمر الخامس عشر للمندوبين المفوضين للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية اعماله في دمشق امس للبحث في تطوير مستوى الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الدول العربية وايجاد شبكة عربية حديثة لهذه الاتصالات تربط المشرق والمغرب العربيين بالشبكات العالمية.

وافتتح المؤتمر السيد محمود قدور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات بحضور السيد مراد القوتلي وزير المواصلات وعدد من المسؤولين السوريين ومديرين ومندوبين من الدول العربية العشرين الاعضاء في الاتحاد العربي للاتصالات والسيد عبد الجبار خلف الامين العام للاتحاد العربي للاتصالات والسيد جان جنيكاب نائب الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ومقره في جنيف.

وقال السيد قدور في كلمة الافتتاح ان هذا المؤتمر هو خطوة من الخطوات الاساسية لتحقيق التعاون الوثيق واقامة شبكة موحدة وحديثة ومعتمدة بين الاقطار العربية على طريق العمل العربي المشترك في قطاع النقل والاتصالات بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق مزيد من التعاون العربي للاستفادة القصوى من المشاريع المحلية والعربية والدولية.

دمشق – ر

تونس تعول على السياحة للتغلب على مشكلاتها الاقتصادية

كشفت تونس. التي تولي اهتماما كبيرا بالسياحة بعد انخفاض عائداتها من النفط. النقاب امس الاول عن مشروع ميزانية علم ١٩٨٨ الذي توقع انخفاض معدل النمو الاقتصادي.

وقال السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي للبرلمان انه من المتوقع ان يصل معدل النمو الفعلي للناتج القومي الاجمالي ٢٫٥ في المئة بعد ان اشارت التقديرات الى انه سيبلغ ٥٫٥ في المئة لعام ١٩٨٧.

واكد السيد البكوش – في اول كلمة رئيسية لتحديد سياسة الحكومة في القطاع الاقتصادي منذ تولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مهام الرئاسة خلفا للرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبه في السابع من تشرين الثاني الماضي – ان حجم الديون الخارجية يجب الا يزيد عن المستويات الحالية.

وتسعى تونس – التي ادرجت في العام الماضي لأول مرة في برنامج لصندوق النقد الدولي بعد طلبها قروضا نقدية للتغلب على المشكلات الملحة التي يواجهها ميزان مدفوعاتها – للحصول على نحو ٧٠٠ مليون دولار من الصندوق ومن البنك الدولي بحلول نهاية حزيران المقبل.

وبلغ اجمالي حجم الديون الخارجية المستحقة على تونس ٤٫٢ مليار دينار (٥٫٣ مليار دولار) في نهاية علم ١٩٨٦ اي بنسبة ٥٩٫٥ في المئة من الناتج القومي الاجمالي. وتتوقع الخطة الخمسية ١٩٨٧ – ١٩٩١ ان ينخفض حجم الديون الخارجية الى ٥٦٫٤ في المئة من الناتج القومي الاجمالي مع نهاية الخطة الخمسية.

تونس – ر

الطائرة مزوّدة بـ ٣٥ جهاز كومبيوتر

السّويد تصنع أحدث مقاتلة متعدّدة المهام في العالم

تقوم السويد المحايدة بصنع طائرة مقاتلة نفاثة تحقق بها انجازا تكنولوجيا يشير الى تقدمها المدهش في مجال الطيران الحربي.

ويعتقد خبراء في الطيران ان الطائرة «جاس ٣٩ – غريبن» التي كشف عن صنعها في وقت سابق هذا العام ستكون اكثر الطائرات المقاتلة المتعددة المهام تطورا في العالم.

وقال مسؤول بارز في وزارة الدفاع «نحتاج الى هذه الطائرة للحفاظ على مصداقية دفاعاتنا وتدعيم حيادنا. لا نستطيع الاعتماد على اخرين للدفاع عنا».

وتجعل الطائرة السويد – ثمانية ملايين نسمة – الدولة الوحيدة بخلاف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا التي تنتج بمفردها طائراتها المقاتلة النفاثة في القرن الواحد والعشرين.

وتعتزم بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا التعاون سويا لصنع طائرة جديدة، بينما اضطرت اسرائيل الى التوقف عن صناعة طائرتها المقاتلة «لافي» في وقت سابق هذا العام لارتفاع التكاليف.

وتم اختبار نموذج للطائرة «غريبن» التي ينتجها مصنع السيارات والطائرات «ساب – سكانيا» في شهر نيسان الماضي.

واتجهت مجموعة شركات «ساب» – صانعة السيارات الوحيدة في العالم التي تنتج طائرات ايضا – الى شركات سويدية اخرى مثل «فولفو» و«ايريكسون» لمعاونتها تكنولوجيا في بناء الطائرة. ويعد المشروع الذي يتكلف مبلغ ٤٢ مليار كراون (سبعة مليارات دولار) اكبر عقد لوزارة الدفاع يعطى لمؤسسات صناعية سويدية.

ويهدف المشروع الى انتاج طائرة صغيرة خفيفة، ولكن ثقيلة التسلح ومتعددة المهام، تستطيع الاقلاع من والهبوط على الطرق العادية، وتتطلب اقل قدر من الصيانة.

وقال مدير المشروع تومي ايفرسون (وهو يتحدث في المطار الصغير لمدينة لينكوبينغ التي تقع في وسط السويد حيث تبنى الطائرة) «يتزايد الاقبال على الطائرات المتعددة المهام. وننوي تصديرها بالتاكيد».

ويعتقد صناع الطائرة انها ستجتذب انظار دول صغيرة – في اوروبا بصفة رئيسية – تبحث عن طائرة رخيصة تستطيع القيام باعمال الاستطلاع وفي الوقت ذاته يمكن استخدامها كقاذفة مقاتلة.

واطلق على الطائرة اسم «غريبن» نسبة الى الطائر الخرافي الذي نصفه نسر ونصفه اسد. في اشارة الى قدرتها على القيام بعدة مهام.

وينتظر ان تنضم الطائرة التي ستستخدم الكمبيوتر واحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات ومعظمها من صناعة الولايات المتحدة الى الخدمة في سلاح الجو السويدي عام ١٩٩٢.

وقال ايفرسون: نحاول اكمال الكثير في وقت قصير. من الصعب جدا جعل مثل هذه الطائرة الصغيرة تعمل بكفاءة.

وقال ايفرسون: انها طائرة معقدة جدا. وقليل من الطائرات مثلها يعتمد على هذا العدد الضخم من اجهزة الكمبيوتر المثبتة في لوحة القيادة. ولكن هذا يجعلها تطير بسهولة اكبر، لان الطيار يلقى مساعدة من ٣٥ جهاز كمبيوتر.

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه المشروع الاعتماد الكبير على قطع اخرى مصنعة في الولايات المتحدة ايضا. فللمحرك صيغة معدلة لمحرك جنرال اليكتريك ف ٤٠٤ – جي اي – ٤٠٠، مما يمكن واشنطن من الاعتراض على تصدير الطائرة الى دول معينة. كما قد يؤدي تصديرها الى اوروبا الى انهاء سيطرة طائرات ف – ١٦ و «ف – ١٨» المقاتلة القاذفة الاميركية الصنع على اسواق دول حلف شمال الاطلسي، وقد يثير هذا استياء واشنطن.

لينكوبينغ (السويد) – ر

تكديسُ الحَافلة بأعداد كبيرة وراء المأساة المروّعة

كارثة اوتوبيس التلاميذ في مصر حصدت ٦٠ قتيلاً و٨٠ جريحًا بينهمْ ١٥ في حالة الخطر

محاولة اسعاف احد ضحايا الكارثة (رويتر)

طفل اصيب بجروح خطرة (رويتر)

حطام الاوتوبيس (ا ف ب)

لقي ستون تلميذا على الاقل مصرعهم في طريق عودتهم الى منازلهم من رحلة مدرسية، عندما انشطرت الحافلة المزدحمة التي كانوا يركبونها الى نصفين اثر اصطدامها بقطار عند معبر لا توجد عليه حراسة.

وفي الوقت الذي تواصل امهات التلاميذ (الذاهلات) النحيب بمستشفيات بالقاهرة حاول امس اطباء انقاذ حياة ١٥ تلميذا من المصابين بجروح خطيرة و ٦٥ تلميذا اخرين اصاباتهم اقل خطورة، في اسوأ حوادث الطرق في مصر خلال سنوات.

وقال وزير التعليم المصري احمد فتحي سرور «تزايد عدد القتلى في هذه المأساة المروعة بسبب تكدس الحافلة باعداد كبيرة من التلاميذ».

ومضى يقول للصحافيين ان مسؤولي المدرسة سيواجهون عقوبات تاديبية لسماحهم بركوب اعداد اضافية في الحافلة زيادة عن العدد المقرر.

وقد وقع الحادث وقت الغسق امس الاول بالقرب من قرية تبعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي العاصمة القاهرة.

وقالت الشرطة ان قطارا اصطدم بالحافلة التي كانت تحمل ١٥٠ تلميذا في حافلة تتسع لنقل ٤٢ شخصا فقط. اذ حاول سائق الحافلة ان يسلك طريقا مختصرا عند معبر ترابي للمشاة اعده الاهالي فوق خط سكك حديدية.

وكان سائق الحافلة في طريق العودة لتوصيل الاطفال الى قريتهم بعد رحلة مدرسية الى حديقة الحيوان والمتحف المصري بالقاهرة.

ونقل الاطفال وسط صرخاتهم الى مستشفيات بحي مصر الجديدة. حيث تم اعلان حالة الطوارىء بهذه المستشفيات وتم استدعاء جميع اطبائها.

وفي مستشفى «هليوبوليس» جلست امراة شاردة الذهن في ثوب اسود طويل وهي تنتحب على ارضية المستشفى خارج العنابر المكتظة، في الوقت الذي يجري فيه نقل الاطفال الى غرف العمليات. وكانت هذه المراة تبحث عن طفلتها رشا.

وقالت المراة لرويتر «ان عمرها لم يتجاوز سبع سنوات». ومضت تقول «لم يعلم والدها بعد. سيجن عندما يعرف. انها احب اطفاله الى نفسه».

وقد امرت النيابة امس بتسليم جثث الضحايا لذويهم لدفنها باستثناء ١٤ جثة لم يتم التعرف عليها بعد بسبب تشوهها على ما يبدو.

واوضحت وكالة الانباء المصرية ان قاض مكلف بالتحقيق محض اثار الفرامل على طريق السكة الحديد، وكانت واضحة على مسافة ٣٠٠ متر. وقررت النيابة ايضا تشكيل لجنة خبراء لمعرفة ما اذا كانت الفرامل في حالة جيدة وما اذا كان القطار قد سار بسرعة اكبر من المصرح بها. وستبحث اللجنة ايضا ما اذا كانت هناك امكانية لتجنب الحادث.

ومن جهة اخرى بدات جنازة الضحايا صباح امس في قرية كفر ابو صير الواقعة على بعد ١٠ كلم من مكان الحادث والتي ينتمي اليها كل الضحايا تقريبا. وفقا لما ذكره المراسلون. ودفنت الجثث فور وصولها الى القرية حيث اتخذت اجراءات امن مشددة.

القاهرة – ر. ا ف ب

ارتفاع معدل الاصابة بمرض الايدز في الدول العربية

ذكر امس الاول ان عدد حالات مرض الايدز المبلغة الى منظمة الصحة العالمية ارتفع الى ٧٢٠٠٤ حالة حتى يوم الاربعاء الماضي.

وافادت منظمة الصحة العالمية ان ٦٦ حالة من هذه الحالات سجلت في الدول العربية لكن هذا العدد قد لا يكون دقيقا الان اذ ان المنظمة لم تبلغ باي حالات من المنطقة العربية منذ شهرين.

واضافت ان القارتين الاميركيتين الشمالية والجنوبية تعانيان من اكبر نسبة اصابة بمرض الايدز في العالم اذ تبلغ الحالات فيها ٥٣٨٧١ حالة منها ٤٧٠٢٢ في الولايات المتحدة وحدها.

ومضت المنظمة تقول انها ابلغت عن ٨٤٩٠ حالة في افريقيا وعن ٧٢٤ حالة في اوروبا و ١٢٣ حالة في اسيا.

جنيف – كونا

المرّة الاولى منذ عشر سنوات

«الجَيش الاحمَر اليابَاني» يوسّع دائرة عَملياته الى خارج... لبنان

ذكرت سلطات الامن المحلية في اليابان ان منظمة «الجيش الاحمر الياباني» وسعت دائرة عملياتها خارج لبنان لتشمل اوروبا وجنوب شرق اسيا، وتلك للمرة الاولى منذ عشر سنوات.

واعربت عن مخاوفها من ان تجدد تلك المنظمة. التي تعتبر من اكثر المنظمات اليسارية في اليابان تطرفا. هجماتها ضد مصالح يابانية واميركية.

ونفذ الجيش السري، الذي يعتقد ان عدد اعضائه يبلغ ٣٠٠ عضو. عدة عمليات هجومية في اوائل السبعينات جاءت كصدمة شديدة للحكومة اليابانية.

وقالت سلطات امن مدينة طوكيو امس الاول ان كازيو توهيرا احد زعماء المنظمة اليسارية (الذي سبق واطلق سراحه في عملية تبادل رهائن علم ١٩٧٥ عندما استولت المنظمة على السفارة الاميركية في العاصمة الماليزية) واحد من مجموعة يابانيين لهم اتصالات دائمة مع مسؤول الجيش الاحمر للعمليات السرية في مانيلا هيتروشي سنسوي.

ووصفت توهيرا – ٣٤ عاما – بانه ضابط اتصال بين سنسوي، الذي تبحث عنه السلطات اليابانية. وبقية اعضاء الجيش الاحمر في اسيا بهدف تنفيذ اعمال تخريبية اثناء مؤتمر رابطة جنوب شرق اسيا الذي يبدا غدا.

ويعتبر رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا الشخص الوحيد غير العضو في الرابطة الذي دعي للمشاركة في الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر «سيان» وتضم الرابطة اندونيسيا وماليزيا وبروني وتايلاند والفيليبين وسنغافورة.

وافادت السلطات اليابانية انه من خلال كشف هوية هذين الشخصين الى جانب مزيد من الدلائل عن نشاطات الجيش الاحمر في اوروبا وجنوب شرق اسيا فان الاعتقاد يسود بان تلك المنظمة اليسارية دخلت مرحلة جديدة من الصراع المسلح بنشر نشاطاتها خارج سهل البقاع. حيث مركزها.

على صعيد اخر. بدات الشرطة امس استجوابا رسميا لاحد زعماء «الجيش الاحمر» في ما يتعلق بحادث خطف طائرة جامبو تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية الى داكا في علم ١٩٧٧.

طوكيو – كونا، ر

وَسط انباء عن مفاوضات سرّية مَع المعارضة

طرد مراسل الإذاعة البريطانيّة واستمرار الاضرابات فيّ بنغلادش

ادى امس اضراب علم تتزعمه المعارضة في بنغلادش الى ابطاء حركة النقل والتجارة في البلاد وطردت الحكومة مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية متهمة الهيئة بترويج دعاية معادية لها.

وقد اغلقت المتاجر في شوارع العاصمة داكا، التي خلت تقريبا الا من الحافلات الحكومية. وفتحت مكاتب وبنوك وعدة مصانع ابوابها.

وهذا هو اليوم الثالث عشر في سلسلة من الاضرابات عن العمل بدات في العاشر من تشرين الثاني الماضي عندما شن ٢١ حزبا معارضا حملة قومية لارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

ويرفض الرئيس ارشاد الذي تولى السلطة في علم ١٩٨٢ ترك منصبه.

وقال رجل شرطة ان عددا من القنابل المحلية الصنع انفجر امس.

واعرب عن اعتقاده بان تلك الانفجارات تهدف الى تخويف الناس كي يلتزموا بالاضراب المستمر من الفجر حتى الغسق. ولم ترد اي انباء عن وقوع ضحايا.

وقال مسؤولون ان خدمات السكك الحديدية والخدمات النهرية تجري بشكل جزئي، ولكن حركة الطيران مستمرة بصورة طبيعية. وقالوا ان احوالا مماثلة سادت معظم مدن البلاد.

وطردت السلطات فيل جونز مراسل هيئة الاذاعة البريطانية. ونقلت وكالة انباء «بي اس اس» الرسمية عن بيان حكومي ان عمل هيئة الاذاعة البريطانية في داكا انهي بسبب دعايتها المعادية للحكومة.



البيغوم خالدة ضياء تحيي مناصريها بعد قيامها بوضع اكليل من الزهر على ضريح زوجها (رويتر)

وجاء في البيان لقد قررت الحكومة انهاء جميع عمليات هيئة الاذاعة البريطانية بسبب دعايتها المعادية والمغرضة المستمرة ضد بنغلادش. والتي ترقى الى حد التحريض على التمرد. وقررت الحكومة ايضا منع اي فرد من شعب بنغلادش من العمل لحساب الهيئة.

وذكرت مصادر مطلعة ان مبعوثين للرئيس ارشاد بداوا اجتماعات سرية مع زعيمتي المعارضة الشيخة حسينة وازد والبيغوم خالدة ضياء بعد وقت قليل من رفع الاقامة الجبرية التي كانت مفروضة عليهما يوم الخميس الماضي.

داكا – ر